آخر خبر

يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ١٩٢ – الخميس ١٩٩٤/٥/٢٦ – الجمعة ١٩٩٤/٥/٢٧ ايار الموافق ١٥ ذو الحجة ١٤١٤ هـ — ١٠٠ فلس

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٢٢١

صالح يتعهد بمواصلة الزحف لبسط سيطرته على كامل الجنوب

الرئيس اليمني السابق لـ "آخر خبر" محللا ومعلقا وقارعا جرس الخطر:

الانفصال .. جريمة!

دمشق – من سندس القيسي

طالب الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد قادة الحزب الاشتراكي اليمني بالعودة عن قرار الانفصال والشروع في وقف اطلاق نار يسمح بوقف الشرخ الذي اصاب وحدة اليمن.

وقال في مقابلة اجرتها معه «اخر خبر» في دمشق ان الحزب الاشتراكي وحدوي المولد والهدف لكن عناصر في القيادة تريد توريطه ووصف قرار الانفصال بانه خطأ تاريخي لا يغتفر وقال: لقد رفضت بشدة عرضا بان اكون نائب الرئيس في الدولة المعلن عنها لانني ارفض الانفصال وارفض الاشتراك في هذه الجريمة.

وقال علي ناصر محمد ان اتفاق الوحدة جاء متسرعا وكان بمثابة هروب الى الوحدة من الازمات التي كان يواجهها النظامان في عدن وصنعاء وما يجري الان هو هروب من الوحدة بسبب عجز القيادات عن حل تركة الماضي والتصدي للمستقبل. واضاف ان السلطة صارت هدف الذين وقعوا على انجاز اتفاق الوحدة حيث تم استبعاد كل القوى التي ناضلت من اجل الوحدة. وقال: لقد راى البعض ان الوحدة لا تجري لمصلحته بالسرعة الكافية فاخذ يعرقل المشروع الحضاري الوحدوي برمته وشدد على القول انه لا يمكن لليمن ان ينمو ويتطور الا في ظل دولة الوحدة.

ونفى علي ناصر محمد ان يكون الرئيس علي عبدالله صالح قد رفض الوساطات العربية وقال، لقد استجاب علي صالح لمبادرات المصالحة وقبل هدنة الثلاثة ايام لكنها سقطت لان الطرف الاخر اعلن الانفصال بعد ساعتين فقط وقال ان الخطر الذي يحيق باليمن سيشمل المنطقة باسرها.

[المقابلة ص ٤ – ٥]

في صنعاء اعلن الرئيس صالح ان قواته ستواصل تقدمها لبسط سيطرتها على كامل المناطق الجنوبية فيما اشترط الزعماء الجنوبيون سحب القوات الحكومية الى حدود ما قبل الوحدة "١٩٩٠" للبدء في مفاوضات بين الجانبين تحت رعاية الجامعة العربية.

الولايات المتحدة اكدت من جانبها صباح اليوم انها تجري اتصالات مع مصر والسعودية ودولة الامارات بهدف وقف القتال. وصرح مصدر دبلوماسي بان الاتصالات تتمحور حول مبادرة سلام تقضي بموافقة الشماليين على وقف اطلاق النار مقابل الغاء الجنوبيين دولتهم الانفصالية.

اجتماع مجلس السلطة الوطنية استمر حتى الفجر

مسؤول من حماس يلتقي عرفات اليوم

تونس – من فتحي البرقاوي

قال مصدر فلسطيني واسع الاطلاع في تونس فجر اليوم لـ «آخر خبر» أن اتصالات جرت مع احدى الشخصيات المحسوبة على حركة حماس للمشاركة في مجلس السلطة الوطنية، وأن هذه الشخصية التي لم يكشف النقاب عن هويتها بالكامل ستصل الى العاصمة التونسية اليوم الخميس. فيما يرجح بأن ينضم عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «ابونضال مسلمي» الى المجلس.

جاء ذلك في ختام اجتماع برئاسة الرئيس ياسر عرفات شارك فيه اثنا عشر عضوا من اعضاء السلطة الوطنية الفلسطينية هم: فيصل الحسيني، الياس فريج، حنان عشراوي، نبيل المصري، عبدالعزيز الحاج احمد، نبيل شعث، سمير غوشة، ياسر عبدربه، احمد قريع «ابوالعلاء»، عزمي الشعيبي، بالاضافة الى عضوي تنفيذية المنظمة فاروق قدومي «ابو اللطف» ومحمود عباس «ابو مازن».

واضاف المصدر الفلسطيني بان الاجتماع الذي استمر حتى فجر اليوم، اعتبر تمهيديا، اما الاجتماع الرسمي فسوف يعقد الليلة القادمة بانتظار وصول اربعة اعضاء اخرين هم: صائب عريقات، زكريا الاغا، فريح ابومدين، وعبدالحفيظ الاشهب، الذي قبل المشاركة في وقت متاخر.

الاجتماع التمهيدي ناقش حسب المصدر نفسه، عددا من القضايا من بينها مشروع برنامج السلطة الوطنية، واسسه، والمسؤوليات الملقاة على عاتقه.

وكشف المصدر الفلسطيني النقاب عن انه تم في الاجتماع وضع اهم الاسس لبرنامج السلطة الوطنية ومن بينها اعتبار السلطة الوطنية مرحلية حتى يتم اجراء الانتخابات الديمقراطية قبل نهاية العام الحالي، ووضع لائحة داخلية للسلطة، وتلافي جميع الثغرات التي كانت موجودة في النظام الاساسي للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وتحديد السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، وان تتم التعيينات في الوظائف العامة حسب الكفاءة مع احترام المجلس للانظمة الموضوعة واجهزة المحاسبة والرقابة، ووضع برنامج لتنفيذ اتفاق غزة – اريحا واستكمال بناء المؤسسات.

برقيات تهنئة للحسين بعيد الاستقلال

خطة خمسية لتطوير الامتحانات في التربية

سحب السيريلاك من الاسواق

"آخر خبر" تلتقي امين "العمل القومي":

رفضت ان يتحول التنظيم الى مجموعة مخبرين

قطاع غزة يواجه خطر المجاعة

إسرائيل تستنفر قواتها في جنوب لبنان

حكومة مغربية جديدة برئاسة الفيلالي

بيريز: سيكون للاردن دور هام في الحفاظ على الاماكن المقدسة

قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الذي يزور الولايات المتحدة حاليا انه لم تتم بلورة اي اتفاق سري بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بشأن الاماكن المقدسة للمسلمين في القدس. وقال بيريز ان موضوع القدس مفروغ منه من الناحية السياسية ولكنه ما زال مفتوحا من الناحية الدينية وكان بيريز يتحدث في سياق كلمة القاها امام مجلس العلاقات الخارجية التابع لصندوق «امنيغ» الاميركي. وقال بيريز انه عندما يحين الوقت المناسب فان الاردن سيكون شريكا في اي اتفاق بشأن القدس وسيسند اليه دور هام في الحفاظ على الاماكن المقدسة.

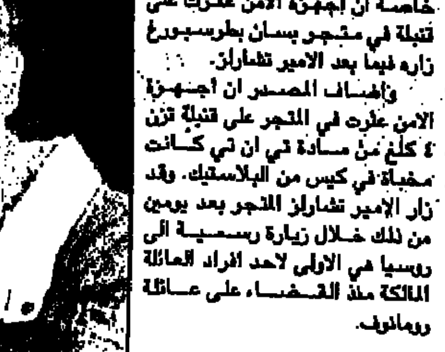
■ عين الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي رسمياً الدبلوماسي النرويجي تيري رود لارسن منسقاً خاصاً للمنظمة الدولية في الاراضي العربية المحتلة. وابلغ غالي الصحفيين في نيويورك فجر اليوم بان النرويج ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وافقت على تعيين لارسن في هذا المنصب.

■ رفع مجلس الامن الدولي فجر اليوم الحظر المفروض على صادرات السلاح الى جنوب افريقيا منذ ٢٤ عاماً.

■ هبطت في مطار ناريتا في اليابان بسلام فجر اليوم طائرة ركاب بريطانية من طراز جامبو في اعقاب وفاة طيارها الرئيسي جراء اصابته بنوبة قلبية بينما كانت الطائرة في منتصف رحلتها من لندن الى طوكيو. وتولى مساعد الطيار زمام الامور على الفور ونجح بالهبوط بالطائرة بسلام.

آخر خبر

قنبلة في استقبال الامير تشارلز!



نقلت هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) عن محطة تلفزيونية روسية خاصة ان اجهزة الامن عثرت على قنبلة في متجر بسان بطرسبورغ زاره فيما بعد الامير تشارلز.

واضاف المصدر ان اجهزة الامن عثرت في المتجر على قنبلة تزن ٤ كلغ من مادة تي ان تي كانت مخبأة في كيس من البلاستيك. وقد زار الامير تشارلز المتجر بعد يومين من ذلك خلال زيارة رسمية الى روسيا هي الاولى لاحد افراد العائلة المالكة منذ القضاء على عائلة رومانوف.

حوار .. عملي!

احدث شاب في الرابعة والعشرين من عمره امس بلبلة اثناء جلسة لمجلس النواب الايراني عندما رمى نفسه وسط قاعة المجلس من منبر يعلو من خمسة الى ستة امتار مخصص للزوار وذلك بعد ان حاول عبثا اجراء حوار مع رئيس المجلس حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري.

وافاد نواب ان الشاب اصيب بجروح ونقل الى المستشفى بينما واصل النواب جلستهم وصادف هذا الحادث الاول من نوعه مع الذكرى الثانية لتشكيل الهيئة التشريعية الحالية.

وردا على سؤال اثناء مؤتمر صحفي عقد بهذا المناسبة بعد الجلسة قلل ناطق نوري من اهمية هذا العمل مؤكداً ان الشاب "لم يكن بحالة طبيعية ويعاني بدون شك من مشاكل نفسية".

واوضح رئيس المجلس "بدا يهتف انه يريد ان يلتقي بي وان يتحدث الي مهددا بالقفز في الفراغ. فطلبت منه ان ينتظر حتى نهاية الجلسة ثم قفز".

ولم تتوفر اية تفاصيل عن دوافع الشاب ولا عن هويته الا ان ناطق نوري اكد ان اصابته "ليست خطيرة".

اوروبا واميركا تغلقان ابوابهما

٢٥ مليون لاجئ .. في عام

ذكر اللجنة الاميركية للاجئين وهي منظمة غير حكومية تتخذ من واشنطن مقراً ان ٢٥ مليون شخص تهجروا العام ١٩٩٣ داخل حدود بلدانهم مما يعتبر رقماً قياسياً.

واضافت الاحصاءات التي نشرها التقرير السنوي للجنة ان بين الاشخاص المهجرين ١٫١ مليون انغولي و٦٠٠ الف زائيري و٥٥٠ الف بوسني و٤٠٠ الف اذربيجاني.

اما عدد الاشخاص الذين اضطروا الى مغادرة بلادهم – وفق تعبير المنظمات الانساني – فقد انخفض العام الماضي كما اوضح التقرير من ١٧٫٦ مليون العام ١٩٩٢ الى ١٦٫٣ مليون. وبلغ عدد اللاجئين من بوروندي ٦٠٠ الف العام ١٩٩٣ ومن توغو ٢٤٠ الفا.

وقد نجم هذا التراجع عن عودة حوالي ١٫٥ مليون شخص الى افغانستان وموزامبيق وكمبوديا وليبيريا كما قالت اللجنة الاميركية.

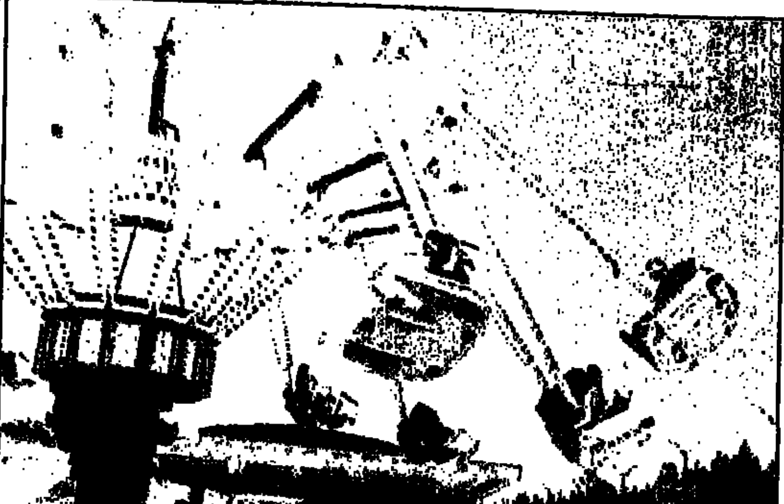
واعرب مدير اللجنة الاميركية روجيه وينتر عن اسفه لان ٢٥٠ الف شخص اضافي اضطروا العام الجاري الى الهرب من المجازر في رواندا واللجوء الى تنزانيا.

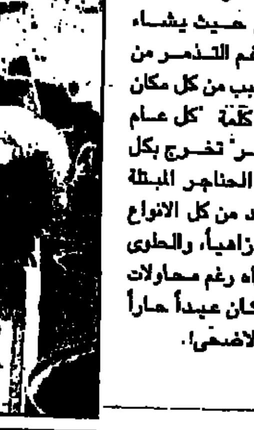
وقال وينتر ان "حق اللجوء لا يحترم كثيرا في العالم" واتهم الولايات المتحدة واوروبا التي كانت فيما مضى مثالا في مجال حق اللجوء تشهد حركات معادية للاجانب واللاجئين.

واخذ مدير اللجنة على واشنطن "تراخيها في جهودها" لمصلحة المفوضية العليا للاجئين. وقال ان "الولايات المتحدة تراجعت الى المرتبة العاشرة بين الدول التي تساهم ماليا في المفوضية العليا". وخلص الى القول "ان دولا مثل النرويج والسويد تزيد مساهماتها في المنظمة الدولية اكثر من الولايات المتحدة".

وقد جمعت الارقام الواردة في تقرير اللجنة الاميركية من ١٠٩ دول في مقابل ٨٧ دولة العام ١٩٩٢.







رغم الحر الشديد كانت فرحة الاطفال تتقدمنا، تقودنا الى حيث يشاء الفرح.. ورغم التذمر من العرق المتصبب من كل مكان بل كانت كلمة "كل عام وانتم بخير" تخرج بكل عنفوان من الحناجر المبتلة بعصير العيد من كل الانواع كان العيد زاهياً، والحلوى تقتحم الافواه رغم محاولات المقاومة.. كان عيداً حاراً صعباً عيد الاضحى!.

نتائج مهرجان كان

"روايات رخيصة" فاز بالسعفة الذهبية

فاز الفيلم الامريكي "روايات رخيصة" للمخرج كوينتين بارانتينو بجائزة "السعفة الذهبية" في مهرجان "كان" السينمائي الدولي الذي انهى دورته السابقة والاربعين ليلة الاثنين في مدينة كان بجنوب فرنسا.

وبالرغم من الحضور القليل لسينما "هوليوود" هذه المرة، على عكس الدورات السابقة، الا ان لجنة المحكمين التي تزعمها الممثل الامريكي كلينيت ايستوود منحت جائزة المهرجان الرئيسية لدراما امريكية "متكررة" لعالم الرذيلة والاجرام، لعب ادوار البطولة فيها كل من جون ترافولتا وبروس ويليس، وكان النقاد السينمائيون توقعوا هذه النتيجة نظرا لغياب نجوم "هوليوود" الكبار، والذي فسر على انه احتجاج امريكي على محاولات فرنسا التصدي للغزو الثقافي الامريكي، وفي الازمة التي احدثت جدلاً واسعاً في المفاوضات حول اتفاقية "الغات".

وفيما يلي نتائج المهرجان:

– السعفة الذهبية: الفيلم الامريكي "بالب فيكشن" او "رواية خفيفة" اخراج كوينتن تارنتينو.

– افضل ممثل: جي يو (الصين) في فيلم (العيش).

– افضل ممثلة: فيرنا ليزي (ايطاليا) في فيلم (الملكة مارغو).

– الجائزة الكبرى للجنة التحكيم مناصفة لفيلم "العيش" الصيني زهانغ ييمو و"شمس خادعة" للروسي نيكيتا ميخالكوف.

– افضل اخراج: "مذكرات حميمة" للايطالي ناني موريتي.

– جائزة لجنة التحكيم "الملكة مارغو" للفرنسي باتريس شيرو.



– جائزة اللجنة الفنية العليا: بيتوف (فرنسا) من فيلم "التعب الكبير".

– جائزة افضل فيلم قصير: كارلوس كاريرا (مكسيك) "البطل".

– تنويه لجنة التحكيم لفيلم قصير: "ليميغ ايد" لفرانت لامور "نيوزيلاند" و"سيروب" لبول انوين "بريطانيا".



كتابات سياسية

اسرائيل ... هل تشتري الجولان ؟!

حسب العقلية اليهودية، تقاس الاشياء، وفق معايير مالية، يحوزها الفرد الاسرائيلي وفق الرغبات التوراتية، التي تعني، ان لكل شيء ثمنه، فلا يتورع الواحد منهم عن اقتناص ثوب امه وابيه، او صاحبته وعشيقته.

نتحدث عن هضبة الجولان السورية المحتلة، وقد ادرك الاسرائيليون، ان الهضبة ستظل عربية، في السلم والحرب، ذلك ان الشعب السوري الشقيق، لا يمكن ان يرتكب خطأ قومياً، لن يبيع هذه الهضبة، بمليارات الدولارات الامريكية، ونعرف ان الوصول الى تحرير الجولان العربي المحتل يقتضي الكثير من الصبر والادارة الحكيمة، وتحتاج سنوات طويلة، كي يظل السوريون الاحرار، ومعهم كل المواطنين، عربا اقحاحاً، لا يتخلون عن حبة تراب من الجولان العزيز..

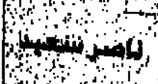
وعندما يجاهر الاسرائيليون، بانهم مستعدون لشراء الهضبة السورية، فان معنى ذلك، بكل بساطة، هو رشوة سوريا وكل العرب، في كل زمان ومكان، وان دمشق، العصية على الانكسار، وهي التي كانت ذات مرحلة محاصرة من كل اطرافها وقلبها "دمشق" نتصور ان بوسع تجمع دولي عربي على مستوى الامة، ان يجمعوا من المال الذي تطالب به اسرائيل، ثمناً للجولان، ما لم يستغل ذلك، بقصد اطالة الفترة الزمنية، التي يفترض أن يتحقق عبرها، بالانسحاب اليهودي نهائياً.

من جانب اخر تبدو الاموال الامريكية المتدفقة، من واشنطن واسرائيل (وهما روحان في جسد واحد) مجرد رشوة رخيصة لا يقبلها السوريون، ويفضلون على ذلك، الموت الشريف، كما جرى في مواجهات عديدة سابقة، وكما ستستمر دائما وابداً، نحو الانتصار، وانتزاع كل ما هو حق ثابت، حيث نصب الجنود السوريون، علم سوريا، وهو يرفرف على قمة جبل الشيخ المكلل بالثلج الابيض، رغم قسوته، التي لا مثيل لها، معلنا استعادة تلك المنطقة العسكرية الحيوية، تظل علامة بطولة وشهامة وروحية قتالية نادرة، ولا يقبل الجنود السوريون الاشاوس، بالحد الادنى من الهزيمة الاسرائيلية، حيث اذاق السوريون الاحرار للاسرائيليين طعم الذل والمرارة والخذلان.

مع ذلك، تواصل العقلية اليهودية، اساليب اعمالها الشريرة، عندما تسعى الى اغراق المنطقة بالمال القائم على الرشوة والخديعة والإغراء، علها تصل في لحظة ما، للقبول بما يقبله السوريون، ذلك ان المال، هو كل شيء، والمال هو القيمة الوحيدة، التي ينشدها الجندي اليهودي في الجولان، ولا قيمة حقيقية سواها.

وبعد، لا نتصور على الاطلاق، ان يتمركز الجنود اليهود، في جولاننا الحبيب، الى الابد، وسيظل بوسع احرار العرب السوريون الشرفاء، حضناً حصيناً، تتكئ عليه، على اكتاف اموال المهاجرين العرب المنتشرين في امريكا، والدول الغربية، لبنانيين وسوريين وعراقيين ليبيين ويمانيين "امانيهم الى الى صوابهم وقدرتهم على ايقاف اراقة الدم في هذا البلد العزيز، الى ما هو فيه من خلافات، هي في طريقها، الى مصالحة خالصة لوجه الله، ولاعلاء بيارق المحبة بوحدة عربية هي في سبيلها الان الى التحقق الناجز.

ناصر شقيشبيط



انتحرا .... من اجلها!

اعلن مصدر قضائي ان عاشق امراة ثم زوجها انتحرا بفارق بضع دقائق الاحد الماضي في احدى قرى وسط فرنسا عندما اطلق كل منهما رصاصة في قلبه.

فقد اقدم جيراز بلوديل (٥٣ عاما) الوكيل الاداري لقرية غبايل نسان منتحرين على الانتحار امام منزل عشيقته لانها قررت انهاء علاقتهما ولما علم بالامر زوجها موريس لوفي (٤٢ عاما) المزارعين في بلدية القرية غادر منزله ليجد جيرار بلوديل صديقه منذ فترة طويلة مضرجا بدمائه وما لبث ان تناول مسدسه الماغنوم ٣٥٧ واطلق رصاصة في قلبه على مرأى من زوجته.

وقال مصدر قضائي ان الرجلين كانا يعانيان من انهيار عصبي خطير واثبت تشريح جثتيهما انهما توفيا انتحاراً.

من اجل توفير ظروف متشابهة في الملاعب

الامريكيون يبتكرون وسيلة لتوحيد طول العشب في ملاعب الكرة

الخط الساخن

"آخر خبر" تلتقي امين عام حزب جبهة العمل القومي

الزعبي: رفضت ان يتحول التنظيم القطري الى مجموعة مخبرين

حاوره: منجد النمرات

في العام ١٩٩١ من مثل هذا الشهر "ايار" طرح حزب البعث العربي الاشتراكي "التنظيم الموحد" فكرة لتاسيس جبهة قومية، وبناء عليه تم الاتصال بعدد من القوى كالتجمع الديمقراطي الوحدوي الذي كان يقوده الدكتور جمال الشاعر، وحركة التحرير الشعبية العربية وحزب الشعب الثوري الاردني وعدد من القوميين الديمقراطيين، وحركة الطليعة العربية، والبعث العربي الاشتراكي الاردني.

وفي العاشر من كانون الثاني لهذا العام، اي بعد عامين من الاتصالات، تم الاعلان عن حزب جبهة العمل القومي والتي ضمت في تشكيلتها النهائية كلاً من البعث الاشتراكي "التنظيم الموحد" وحركة التحرير الشعبية العربية وحزب الشعب الثوري الاردني، والقوميين الديمقراطيين، وعدد من رموز العمل القومي.

وفي شباط الماضي اعلن حزبا "جبهة العمل القومي، والعمل الاسلامي عن تشكيل جبهة قومية اسلامية موحدة.

وفي خضم هذه الفترات المتباعدة والمتقاربة معاً، وخاصة خلال فترة ما بعد اعلان تشكيل الجبهة القومية الاسلامية، دارت العديد من الاسئلة، حول هذا الحزب القومي، القادم الجديد الى الساحة السياسية "منها ما كانت -اي الاسئلة- حقيقية وتبحث عن اجابات لا اكثر، ومنها ما قصد منها اثارة الغبار حول هذا " القادم".

"اخر خبر" كانت على اطلاع وثيق بهذين النوعين من الاسئلة، جمعناها، ووضعناها بين يدي السيد محمد الزعبي الامين العام لحزب جبهة العمل القومي.

الزعبي بالرغم من تحفظه على بعض الاستفسارات التي كانت في اغلبها عن تقييمه للاحزاب الاردنية وارائه في عدد من مواقفها، ابدى ترحيباً كبيراً بالاجابة المباشرة ودون تردد عن اسئلة تمس حزبه مباشرة، بشقيها "الاتهامي" وغير الاتهامي"؛

اذاً لنبدأ الحوار:

*** اعلنتم عن تاسيسكم لحزب واحد وانتم في الواقع (٤) احزاب وعدد من المستقلين كيف تفسر ذلك ؟**

- الاحزاب الاربعة المندمجة هي احزاب قومية بالاساس ، وكذلك المستقلين، وللعلم فقط فان جهودنا مستمرة مع باقي الاحزاب القومية لدعوتها لدخول الجبهة.

*** ولكن الا يعني هذا نوعاً من عدم التجانس داخل صفوف الحزب الواحد، خاصة وان "ابو عيسى" قائد حزب الشعب الثوري مقرب من ابي نضال "فتح المجلس الثوري" وهذا الاخير اهدر دم ناجي علوش قائد حركة التحرير الشعبية على اثر خلافات فيما بينهما؟**

- اؤكد بان حركة التحرير الشعبية حركة قومية، وان بعض قياداتها كانوا من قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي قبل ظهور حركة المقاومة الفلسطينية. وحزب الشعب الثوري الاردني هم من قيادات القوميين العرب، والقوميون الديمقراطيون ايضا قوميون سابقون، وكان العديد منهم ينتمون الى حزب البعث واخيراً حزب البعث العربي الاشتراكي التنظيم الموحد هم بعثيون سابقون.

ومن هنا اؤكد ان الصيغة التنظيمية السابقة لم تعد قائمة منذ الاتفاق على الاندماج، ولا وجود اطلاقاً لاي خلاف ايدولوجي او فكري بين اعضاء الحزب.

*** بتاريخك كسياسي، كم مرة تم اعتقالك، وما اسباب هذه الاعتقالات؟**

- اعتقلت عام ١٩٥٨ بسبب انتمائي لحزب البعث العربي الاشتراكي واعتقلت عام ١٩٧٠ خلال احداث ايلول لذات السبب، وكذلك في الاعوام ١٩٧٩ و١٩٨٠ وكانت اخر هذه الاعتقالات ١٩٨٣ حتى العام ١٩٨٥م حيث اصبت بمرض السرطان وانا في المعتقل، وعلى اثرها تم الافراج عني بسبب وضعي الصحي.

*** اذاً وبما ان جميع اعتقالاتك كانت لنفس السبب وهو انتماؤك لحزب البعث الاشتراكي السوري، فإن ذلك يقودنا إلى استفسار عن سبب انشقاقكم عن الحزب وتشكيلكم للتنظيم الموحد؟**

- كنت اعارض دخول القوات السورية الى لبنان عام ١٩٧٥ كما انني طرحت مسالة المعتقلين الاردنيين في السجون السورية خلال المؤتمر القطري الثالث الذي عقد في دمشق عام ١٩٧٥، وكنت اعارض كل الممارسات التي لا تتوافق مع مبادئي واهداف حزب البعث لذلك لم تكن القيادة ترتاح الى اطروحاتي، واتخذت موقفا سلبيا مني.

*** ولكن يقال بان سبب انفصالك كان شخصياً على اثر خلاف مع قيادة البعث في الاردن، ويقال ايضا ان هذا الخلاف الشخصي كان ذو طبيعة مالية لذلك كان موقف سوريا من حرب الخليج مبرراً لاعلان الانفصال؟**

- خلافاتي مع القيادة القطرية الاردنية والقيادة القومية كانت بسبب مواقف سياسية وتنظيمية، فمثلاً على الصعيد السياسي كنت ضد اعتراف سوريا بقرار "٢٤٢" لان هذا يتعارض مع موقف الحزب ، وعلى الصعيد التنظيمي كنت ارفض أن يتحول التنظيم القطري الاردني الى مجموعة مخبرين لا علاقة لهم بالحزب وما يقال غير ذلك هو طمس للحقيقة وتغطية للعيوب والممارسات لقيادة الحزب.

لكل ما سبق وبعد ان وصلت ورفاقي في الاردن الى طريق مسدود اعلنا قيام التنظيم الموحد اي قبل حرب الخليج والاحداث اللاحقة خاصة بعد وقوف الجيش السوري الى جانب التحالف الامبريالي ضد الشعب العراقي اثبتت اننا على صواب.

*** التنظيم الموحد بعد انشقاقه عن حزب البعث الام، انشق على نفسه، ما سبب ذلك واين اصبح المنشقون؟**

- لم يحصل داخل التنظيم الموحد اي انشقاق، وكل ما حصل ان الحزب فصل احد اعضاء القيادة القطرية، وهذا الاخير قام باثارة زوبعة سرعان ما انتهت، وبقي التنظيم الموحد يعمل من اجل وحدة القوى القومية على الساحة الاردنية.

*** يتردد الان بان انخراطكم مع جبهة العمل الاسلامي في جبهة واحدة جاء نتيجة نقص في كادر العمل القومي الحزبي؟**

- التنسيق مع التيار الاسلامي قائم منذ مؤتمر مدريد عندما شكلت الاحزاب القومية وجماعة الاخوان المسلمين تجمع القوى المناهضة للاستسلام، ومن خلال الحوار وجدنا ان ما يجمعنا اكثر مما يفرقنا، ولهذا ولقناعة الحزبين، العمل الاسلامي والقومي بضرورة توحيد المواقف تم الاتفاق بين الحزبين على التنسيق في عدد من القضايا السياسية.

التنظيم الموحد جاء بسبب خلافات مع قيادة البعث السوري

حزب وخبر

تنفيذي الجبهة يخطط للمشاركة

علمت "اخر خبر" ان المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الاسلامي اعد استراتيجية للمشاركة في الحكومات القادمة التي ستخلف حكومة الدكتور عبد السلام المجالي وبعد توقيع الاردن على اتفاقية السلام.

وتعكس الاستراتيجية الجديدة التي اعدها المكتب التنفيذي اصراراً من الجبهة على المشاركة في الحكم بشكل مباشر على حد تعبير احد قياديي الجبهة، خصوصاً في المرحلة اللاحقة، وذلك بالاتفاق الباكر على هذه المسالة مع المعنيين.

[illegible] "مسودات" الاندماج

علمت "اخر خبر" ان حزبي المستقبل والوعد وضعا سقفاً زمنياً نهاية ايلول كموعد نهائي لانهاء مسودات مشروع الاندماج بين الحزبين.

والمعروف ان الحزبين [illegible] على [illegible] في كل القضايا العالقة باستثناء موضوع القيادة واسم الحزب الجديد [illegible] تعثرت المفاوضات بهذا الجانب ولكن قيادتي الحزبين اصرتا على حسمه واستئناف الحوار وعدم توقفه.

استئناف!

[illegible]

أحوال الديرة

ازمات مستمرة ...

في العيد نحاول عبثاً اراحة اعصابنا المشدودة والمتوترة بفعل العمل اليومي، لكننا لا نستطيع وعبثاً تذهب محاولاتنا للخروج من ضغوطات الحياة التي لها اول وليس لها اخر.

في العيد تصطدم بازمة المواصلات العامة وغياب حافلات النقل او تغيير خطوط مساراتها وعدم كفايتها للاعداد المتزايدة من السكان التي تلجأ الى هذه الوسيلة غير الكلفة.

الازمات اصبحت ملازمة للمجتمع المدني العصري في المدن الكبرى النامية فمياه الشرب يجري تقنين ضخها على احياء المدن وفي العيد تضطر لشراء صهريج مياه لانقطاعها عن منزلك كما تصطدم في العيد بغلاء الاسعار واستغلال التجار صغاراً وكباراً لحاجات المواطنين الاساسية وهذا الغلاء ناتج عن غياب الرقابة وعطلة موظفي التموين.

تزور الاهل والاقارب والاصدقاء والمعارف فتسمع بعدد لا يحصى من الازمات فهذا الشاب المقبل على الزواج لا يجد السكن المناسب لدخله والآخر ينتظر منذ سنوات تعيينه ولا يصل الى دوره بفعل الواسطات والمحسوبيات وغيرها من عوامل الضغط الاجتماعي.

ويشتكي صديقك المهندس المقاول من عدم اقبال الناس على شراء مساكنه التي بناها بقروض البنوك وهو مطالب بالدفع للدائنين او الحجز على مساكنه.

تزور آخرين يشتكون من البطالة بين ابنائهم العمال العاديين او المهرة وذلك بفعل تدني الاجور والاستغلال وغياب التنظيم المهني القادر على فرض شروط افضل للعمال وتحصيل حقوقهم. آخر يشتكي من رفع اقساط المدارس الخاصة على ابنائه ويطالب الحكومة بتقديم خدمات تعليمية جيدة لنقل ابنائه الى المدارس الحكومية ويتساءل اين الرقابة على المدارس الخاصة التي فاقت رسومها رسوم الجامعات الحكومية وشارفت على الوصول الى رسوم الجامعات الاهلية، صديقي التاجر المحسود يصيح بان السوق واقف وهناك ازمة بفعل الظروف السياسية السائدة.

(البانكير) يشتكي من اقبال شديد من الزبائن على شراء الدولارات واعراضهم عن غيره من العملات مما رفع سعره محليا علماً ان سعره دوليا يتراجع امام سلة العملات الحرة.

الاحزاب تشتكي من ازمة الثقة بينها وبين الجمهور وعدم اقبال المواطنين على الانخراط فيها وتطالب الحكومة بحصة من اعلامها الرسمي المواطن يشتكي من ضعف البرامج الترفيهية في تلفزيوننا فيلجأ للمحطات المجاورة والى الاطباق الفضائية والى اشرطة الفيديو.

سلسلة ازمات والمبررات لها عند المسؤولين وغير المسؤولين متوفرة وبكثرة

عبد الله محمد

أخبار الناس

د. وليد خازر

غادر الدكتور محمد وليد خازر المدينة الطبية بعد اجراء فحوصات طبية للتاكد من نجاح العملية الجراحية التي اجريت له في القلب، وعاد لمباشرة عمله في عيادته الخاصة.

الدكتور ابراهيم الخطيب

عاد الدكتور ابراهيم الخطيب لمباشرة عمله في عيادته الخاصة بعد تعطيل طاريء بسبب وفاة اخيه المأسوف على شبابه "محمد".

المهندس زيد التميمي

عاد المهندس زيد مصطفى التميمي الى الاردن قادماً من ايطاليا لقضاء عطلة العيد بين الاهل والاقارب.

ناصر الشجراوي

احتفل السيد ناصر الشجراوي امس بمناسبة زفافه الميمون.

مزارعو "البندورة" ينتظرون!

ينتظر مزارعو الشمال تنفيذ توجيهات رئيس الوزراء بخصوص تسهيل اجراءات بيع محصول "البندورة" انسجاماً مع التوصيات التي خرج بها المجلس الزراعي الاعلى. وعلمت "اخر خبر" ان وفداً ممثلاً من المزارعين التقى بعدة نواب سبق ان بينوا موقفهم لتسريع تنفيذ التوجيهات، وضمان التنفيذ بالصورة التي وعدهم بها الرئيس في وقت سابق.

حفل استقبال تقيمة منظمة كير العالمية

عمان - آخر خبر

تزامناً مع احتفال منظمة كير العالمية في طوكيو، تقيم المنظمة في الاردن حفل استقبال عن شاف السد "جنافية دي ريدمتن" ممثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين للامم المتحدة في الاردن. وسيحضر الاحتفال عدد من المسؤولين الاردنيين والدبلوماسيين وممثلي منظمات الاغاثة والتنمية العالمية والاردنية.

وقد صرحت السيدة "جرانا هول" مديرة مكتب منظمة كير العالمية في الاردن "بان ٨٠٪ من اللاجئين وضحايا الحروب والكوارث في العالم هم من المسلمين".

هموم المواطن

أمام وزير المياه إرحابا بدون ماء

منذ امد طويل وسكان بلدة إرحابا في محافظة إربد يواجهون نقصاً حاداً في المياه بسبب الانقطاع الدائم لها عن أحيائهم ومنازلهم منذ زمن طويل، والمياه عنصر فاعل وحيوي، وهام في معيشة الاهالي بالبلدة لاعتمادهم عليها في جوانب عديدة من حياتهم.

ورغم العديد من المطالبة من المواطنين في البلدة للمسؤولين في محافظة اربد للعمل على إيجاد حل لمشكلة نقص المياه في إرحابا. والطلب الى المسؤولين بتزويد البلدة بخزانات مياه، وكذلك تقوية عملية الضخ للبلدة، الا ان جميع هذه المطالب لم تثمر عن اية فائدة او إجراء يسهم في حل المشكلة.

والمشكلة لا يحس بها الا المواطنون الذين يعيشون على أرض الواقع ويعرفون ابعادها عليهم. لذلك فان سكان البلدة يناشدون وزير المياه والري العمل الجاد باتجاه وضع حل جذري للمشكلة من خلال إيصال وتنظيم المياه لبلدة إرحابا وتقوية الضخ وتزويدها بالخزانات.

إسماعيل الشرع

إتصالات دبلوماسية

علمت «اخر خبر» ان اتصالات خاصة قامت بها الحكومة مؤخراً مع الحكومة الفرنسية للاستيضاح بخصوص إجراءات فرنسية إتخذت مؤخراً بحق المواطنين الأردنيين المقيمين في باريس.

وطالبت حكومتنا الجانب الفرنسي بتوضيح موقفه من الرعايا الأردنيين، وتلقت وعوداً بإعادة النظر بأي إجراءات قد تسيء للعلاقة المتميزة بين البلدين.

مؤتمر المسار الديمقراطي الاردني في نهاية الشهر

عمان - اخر خبر

ينظم مركز الاردن الجديد للدراسات مؤتمراً علمياً في الفترة الواقعة ما بين ٣١ ايار الجاري و٢ حزيران القادم تحت عنوان "المسار الديمقراطي الاردني .. الواقع والآفاق" [illegible]

ومنها الى الجهات المعنية

اوقفوا طيش سائقي الباصات

ستة ضحايا جدد ينضمون الى مجموع الاصوات، ليس في حرب اليمن ولا نتيجة قصف صربي لمدينة بوسنية، بل هنا في الاردن، ولكن بدون خوض اي حرب، ستة ضحايا جدد مرة واحدة، وببساطة نتيجة تدهور احد الباصات العاملة على خط إربد الطيبة، وهذه المرة ايضاً كان السبب هو السرعة، مرض العصر الذي استفحل بين الناس خصوصاً الشباب منهم.

لم تكد حادثة تدهور باص ماذبا الذي اودى بحياة ما يزيد عن عشرة اشخاص، بذكراها السوداوية تمحي من ذاكرتنا، حتى طالعنا هذا الحادث المروع، وياتي الجمع بين الحادثين لان السبب كان فيهما واحد، فبينما دفعت السرعة الجنونية لسائق الشاب في حادث مادبا الى تجاوز خطير ادى الى وقوع الكارثة كانت السرعة في حادث باص الطيبة ايضاً تسجل معدلات جنونية.

امام هذا الواقع، بات من الملح جداً ان تقوم الجهات المعنية بوضع حد لهمزلة سائقي الباصات، الذين يمارسون في سياقتهم شتى الوان الطيش والجنون، فتارة يدفعهم الطمع الى جعل الشوارع المكتظة بالمارة إلى ساحة - البات سباق وتارة يدفعهم الاستعلاء الشبابي والفارغ الى التارجح بالباصات يميناً وشمالاً على انغام اغنية سريعة الايقاع. ويتكرر المنظر دائماً في معظم الخطوط، وامام اعين الناس والمسؤولين؛

المطلوب فعلاً ايقاف هذه - المهزلة باية طريقة، حتى لو كان الحل باستصدار تشريع خاص يمنع بموجبه الشباب تحت سن الاربعين من العمل في سياقة حافلات الركاب حقناً للمزيد من الدماء والدمار.

بكلفة مليون وربع المليون دينار

خطة خمسية لتطوير الامتحانات العامة والمدرسية في التربية

كتبت سمر حدادين

عمان - اخر خبر

نصت فلسفة التربية في احد مبادئها الرئيسية الواردة في قانون التربية على ان السياسة التربوية الاردنية للنظام التربوي تعتمد المنهج العلمي تخطيطاً وتنظيماً وتقويماً، ولما كان التقويم التربوي هو العنصر الثالث من العناصر الثلاثة الرئيسة في نية العملية التربوية وهي: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، فقد ركزت ورقة العمل التي قدمت لندوة التقييم للمرحلة الاولى لمؤتمر التطوير التربوي على تطوير نظام التقويم التربوي. كوسيلة للتحقق من أن المخرجات التعليمية مساوية للاهداف ومنسجمة معها.

وحتى يصبح التقويم سليماً يجب تطوير الادوات التي نقيس بها، ولذلك فان اية عملية تهدف الى الاصلاح التربوي، ينبغي أن يتم تطوير ادوات التقويم فيها ابتداء من بنية الاختبار الى تنويعه وضمان صدقه وثباته وتقنيته واخيراً توصيف الية تنفيذه وتصحيحه ومحاكمة نتائجه لتكتمل المنظومة وتقدم التغذية الراجعة للقائمين على التطوير وهذا من شانه أن يقدم لنا نظاماً تربوياً ديناميكياً لا نظاماً جامداً (ستاتيكياً).

واهم منجزات التقويم التربوي المطورة خلال السنوات السبع الماضية كانت في مجال التشريعات فقد تم تعديل التشريعات التربوية في المديرية العامة للامتحانات والتقويم التربوي من خلال دراسات ميدانية وكذلك من خلال توصيات مؤتمر التطوير التربوي، بالاضافة الى مجال إعداد الكوادر الفنية المتخصصة في المديرية بطرق عديدة واهمها استقدام خبير في مجال التقويم التربوي من خلال التعاون مع البنك الدولي (المشروع السابع) لمدة عام والقيام بزيارات استطلاعية وتدريبية لبعض كوادر المديرية للخارج (بريطانيا، هولندا، ايرلندا).

إن عملية تطوير التقويم التربوي تهدف الى جعله اكثر فاعلية ومرونة ليواكب الانفجار المعرفي حتى يصبح قادراً على قياس المخرجات التعليمية، وقد وضعت اهداف عديدة لجعله اكثر تطوراً وكان على راسها تطوير الامتحان العام لشهادة الدراسة الثانوية بحيث يصبح قادراً على قياس الاستعدادات الحقيقية والوقوف على قدراته العلمية، وذلك لتفادي ظاهرة الغش التي تفشت بين الطلبة في الأونة الأخيرة.

كما تضمنت الأهداف التركيز على ضرورة التنويع في الاختبارات لتشمل كافة عناصر العملية التربوية والتشخيصية والمهارية الى جانب الاهتمام باتباع المنهج العلمي في التفكير والوصف الذهني كخطوة نحو الابداع، والتنويع بالأسئلة بحيث لا تقتصر على نوع واحد كالمقالية مثلاً بل تتعدى ذلك لقياس كافة الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.

وقدم د. محمد هايل عبيدات وبهجة البيطار واحمد سالم العلمي من المديرية العامة للامتحانات والتقويم التربوي اقتراحاً لتشكيل لجنة عليا للاشراف على عملية تطوير الامتحانات العامة من خلال ورقة العمل التي قدمت حول التقويم التربوي في الندوة التقويمية. على أن لا يزيد عدد الاعضاء فيها عن عشرة أعضاء من ذوي العلاقة وأصحاب الاختصاص بمناقشة ودراسة الاسئلة والكيفية التي يتم تصحيح فيها اوراق الامتحانات ولا ضير من الاستفادة من خبرات الأخرين في هذا المجال.

أما بالنسبة للامتحانات المدرسية فقد اقترح الباحثون تشكيل فرق فنية وطنية من (٤) اعضاء لكل مبحث دراسي تبدأ مهامها بتحديد النواتج التعليمية في كل صف لتحديد الأهداف والمهارات الاساسية للانتقال منها الى اعداد الاختبارات المبنية وفق تلك الأهداف والمهارات.

كذلك تشكيل لجنة فنية لكل مبحث في كل مديرية لتدريب المعلمين وبناء الاختبارات التشخيصية والمشاركة في بناء ملفات الاسئلة وغيرها من مهام مناط لها.

كما اقترح الباحثون التخطيط لانشاء مركز قومي للامتحانات والتقويم التربوي مما يؤدي الى استقلالية الادارة العامة للامتحانات. وأن يتم التصحيح للامتحانات العامة في مراكز المحافظات أو مديريات التربية وأن يعاد النظر في اجور العاملين وفي اجراءات التصحيح واستخراج النتائج بما يحقق مزيداً من الضبط والدقة وتوفير الجهد والكلفة.

وقدرت التكلفة المالية للمشروع للسنوات الخمس القادمة بحوالي مليون وربع مليون دينار اردني أي بتكلفة سنوية بحوالي (٢٥٠,٠٠٠) ديناراً.

بحيث يخصص مبلغ (٩) الاف دينار أردني للجنة العليا المكونة من (١٠) أعضاء، ويخصص مبلغ (٣٦,٧٠٠) ديناراً أردني للجنة الفنية لتطوير الامتحان العام، ومبلغ (٤٣٢٠٠) دينار أردني للجنة الفنية لتطوير الامتحانات المدرسية.

وبالنسبة للمدربين فيخصص لهم مبلغ (٦٦٠٠٠) ديناراردني، والمتدربون (٧٥٠,٠٠٠) دينار اردني، فيما يخصص للمواد التقويمية كالقرطاسية والتقنيات مبلغ (٢١٦,٧٥٠) ديناراً اردني.

الحقيبة الاخبارية

[illegible]

قضايا عاجلة

وادي الموت ما زال يهدد الناس

قليل من الناس من خارج محافظة إربد يعرفون «وادي الموت» نعم هكذا اصطلح المواطنون هناك على تسميته وبطريقة عفوية.

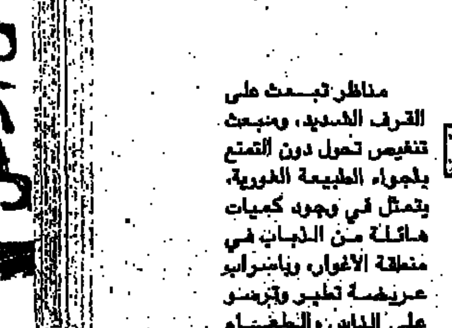
يقع هذا الوادي على الطريق الواصلة ما بين مدينة إربد ولواء الكورة، ويجمع طرفي هذا الوادي جسر قديم وضيق ويعتبر من اخطر الجسور الذي يربط شقي الوادي، بوادي الموت، ولن نبالغ إذا قلنا أن هذا الجسر شهد منذ الستينات حوادث سير بالمئات، وما اخطر الحوادث التي تقع في هذا الوادي، إذ عادة ما تسفر عن موت محقق، وسكان الكورة يتذكرون دوماً الحوادث المروعة التي وقعت هناك في الحافلات والسيارات الخاصة، ومن بين الذين لقوا حتفهم اطفال بعمر الورود وامهات ويتذكرون العريس الذي كان بجانب خطيبته في يوم الزفاف ولكنه لم يتم.

ومع ان الجهات الرسمية تاخرت كثيراً في الانتباه لهذا الطريق الخطير، فقد بدأ بالفعل منذ شهور العمل على إيجاد طريق بديل للجسر.

وما يلحظه الناس هناك ان إنجاز هذا الطريق البديل قد تأخر كثيراً، ويبدو أن هناك تعثراً واضحاً يحول دون إتمام الطريق بسرعة.

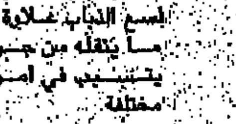
غير أن ما يهم المواطنون هناك أن تنجز هذه الطريق مهما كلف الأمر، حتى لو اضطرت وزارة الاشغال ان تحشد كما ضخماً من الاليات لهذه الغاية، ففي كل يوم يتأخر فيه إنجاز الطريق فيه تهديد بهدر مزيداً من الارواح والمال.

اسامة يحيى



رأيت

مناظر تبعث على القرف الشديد، ومبعث تنغيص تحول دون التمتع بأجواء الطبيعة الغورية، يتمثل في وجود كميات هائلة من الذباب في منطقة الاغوار وباسراب عريضة تطير وتحوم على الناس والطعام والمياه.



وتمنيت

لو تنشط البلديات هناك ووزارة البيئة والمياه وتكاثفت الجهود، وشرعوا في تنفيذ خطة إبادة شاملة لهذا الذبابة خصوصاً بعد ان ثبت أن لسع الذباب علاوة على ما ينقله من جراثيم يتسبب في امراض مختلفة

"آخـــر خـــبـــر" تـــلــتـــقـــي الـرئـيـــس الـيـــمـني الـســابـق فـي دمـــشـــق

علي نـاصـر مـحـمـد : الانـفـصـال خطأ تاريخي لا يغـتـفـر

الرئيس اليمني الاسبق علي ناصر محمد في حالة حركة دائمة غير عادية بعدما ثارت الازمة اليمنية وهو من خلال مقره في دمشق يحاول ان يجري اتصالاته مع طرفي الصراع الدائر في اليمن وكان الرئيس علي ناصر محمد قد نفى ان يكون الانفصال هو الحل الامثل مكرراً دعوته الى الحوار .."آخر خبر التقته في مقره في دمشق حيث يشرف على المركز العربي للدراسات الاستراتيجية وخرجت بهذا الحوار-

دمشق – من سندس القيسي

– قبل ان نتحدث عن الصراع الدائر في اليمن حالياً ، هل لنا ان نعود الى ظروف الوحدة. بمعنى الم تكن هناك تكهنات بشأن حدوث حرب اهلية في حال عدم نجاح الوحدة ، وفي حال عدم التمهيد لها ملياً وما هي الظروف التي دفعت باتجاه الوحدة بادئ ذي بدء؟؟

* نحن نعلم ونتفق ان الوحدة اليمنية خيار استراتيجي عظيم ، لذلك سعينا اليها ، وناضلنا في سبيلها وقدمنا التضحيات من اجلها ... لم يكن العامل الوجداني وحده هو المحرك للنزعة الوحدوية ، بل كذلك العوامل التاريخية والجغرافية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية الواحدة .. نحن في اليمن شعب واحد .. وارض واحدة بل عائلة واحدة، وهي عوامل كلها في الاول والاخير تعزز النزوع الى الوحدة وتؤدي اليها الوحدة اذن سواء بالنسبة الى الشعب اليمني او الى قواه الوطنية او الى القيادة الحاكمة هي قضية جوهرية يسعى الجميع لتحقيقها باعتبارها مسلمة بديهية اما ان اليمنيين خططوا للوحدة ومهدوا لها بخطوات مدروسة لكي تحافظ على بقائها واستمرارها ، فيبدو لي ان هذا حدث في مرحلة ما من العمل الوحدوي بدءاً من اتفاقية القاهرة في عام ١٩٧٢ التي كان لي شرف التوقيع عليها مع اخي الاستاذ محسن العيني رئيس وزراء الشطر الشمالي حينذاك وما تبعها من اتفاقات وخطوات وحدوية ، وبالذات النشاط الوحدوي الذي شهدته اعوام ٨٠–١٩٨٥ وحتى احداث يناير ١٩٨٦ حيث تم انجاز مشروع دستوري دولة الوحدة وقيام المجلس اليمني ، وقيام المشاريع الاقتصادية المشتركة، والشروع في توحيد المناهج التعليمية .. لكن هذه الانجازات اهملت بكل اسف ووقع النظامان في ازمات لم يعرفا كيف يخرجان منها فكان التوجه الى الوحدة حلاً مستعجلاً.

اعتقد ان اتفاق الوحدة صنع على عجل يثير الدهشة كما لاحظ المراقبون ذلك في حينه لكن الناس رحبوا بهذا الهروب الى الوحدة على اعتبار انه سيضع حداً لمشاكلهم وازماتهم واولها الازمة الناشئة عن قرون طويلة من الانفصال الان يتم الهروب من الوحدة بسبب عجز تلك القيادات عن حل تركة الماضي والتصدي لمسؤوليات الحاضر والمستقبل..

مواصفات الحاكم اليمني

– قول مأثور يقول ان حاكم اليمن شارب كأس سمها دلالة على الطبيعة المعقدة للمجتمع اليمني ، ما هي مواصفات الحاكم في اليمن..

* ان ما ينطبق على الحالة اليمنية هو بيت الشعر الذي اردده بيني وبين نفسي دائماً : «والتمس الناس من في الدنيا وانكرهم من يركب الليث او يحكم اليمنا».

وقلت ذات مرة ان الذي يحكم اليمن كالذي يرقص في وكر الافاعي !

وهذا مثال ليس على الطبيعة المعقدة للمجتمع اليمني فحسب بل لنتيجة لفترات طويلة من الاضطراب السياسي والاجتماعي التي لا تزال سائدة والتي لا تسمح لاي حكم على حكم البلاد بهدوء واطمئنان !

ولهذا ربما نجد ان اليمن من اكثر البلدان العربية عرضة للهزات السياسية والمضنات ولاحداث واشدها عنفاً ودموية في مسلسل لسقوط الحكومات والرؤساء بصورة غير سلمية وهذه هي احدى اوجه الازمة في اليمن اي التحولات الدرامية في تغيير السلطة لم تعرف اليمن الديمقراطية والانتخابات الحرة وتعددية الاحزاب الا في ظل الوحدة اليمنية ممهدة بذلك التحول السلمي للسلطة.

صراع السلطة !

– هل تعتقد ان الصراع الدائر الان هو صراع على السلطة ، ام صراع على سوء توزيع الثروات .. نابع من الاحساس بعدم وجود توزيع عادل والى اي مدى يتداخل هذان العاملان؟

* اسوأ ما في الامر ، ان البعض فهم الوحدة على انها مسألة سلطة وحسب ، ولم يفهموها على انها مشروع وانجاز حضاري جميع نواحي الحياة الانسانية ، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتعددة اللازمة للتحول الناجح للمجتمع اليمني الى الديمقراطية والى المجتمع المدني .. صار الهدف للذين وقعوا على انجاز اتفاقية الوحدة هي السلطة وهكذا جرت عملية تكالب على اقتسام السلطة والثروة ... وتمت القسمة على اثنين ثم على ثلاثة في الوقت الذي تم فيه تجاهل واستبعاد كل القوى الوطنية والسياسية الاخرى التي ناضلت من اجل الوحدة من هذه العملية وترافق هذا مع غياب الهدف الرئيسي من تحقيق الوحدة وفي ظل غياب الرؤى الاستراتيجية وبروز سلسلة من المشاكل الاقتصادية المتضخمة لم تستطع الوحدة ان تواصل مسيرتها بنجاح واخفقت سلطة دولة الوحدة في تقديم الحلول لمشاكل الناس في مجال الامن والاستقرار والمعيشة والصحة والتعليم .. الخ وغاب مبدأ المساواة والتوزيع العادل للسلطة والثروة ، صار هناك تمييز وتقسيم غير طبيعي ولم يجري الاهتمام بالتنمية وهذا الامر كان يجب ان يصاحب الوحدة، الوحدة صاحبتها ديمقراطية لكن مثل هذا المجهود لم تصاحبه عملية تنمية نهضوية .. وكان هذا في منتهى الخطورة الناس في حاجة الى الطعام ، والى السكن والى العمل والى الامن بقدر حاجتهم الى الحرية والديمقراطية والكلام وقد ادى هذا الاهمال لحاجات المواطنين المادية والحياتية الى وضع اقتصادي ومعيشي متأزم نتيجة انشغال القيادة في نزاعاتها واهمالها لحاجات المواطنين اعتقد ان العاملان متداخلان تماماً ...

مبادرات المصالحة

– ما رأيك برفض الرئيس علي عبد الله صالح لاية مبادرة من اجل المصالحة على اعتبار ان ما يجري شأناً داخلياً

* لا .. لا اظن ان الرئيس علي عبد الله صالح رفض مبادرات المصالحة بدليل انه استجاب للوساطة الاردنية التي نتج عنها التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق في عمان مع نائبه علي البيض في شباط الماضي ، كنت في عمان وحضرت توقيع الوثيقة ، واعتبرت هذا انجازاً هاماً على طريق حل الازمة السياسية في اليمن ورأيت ان الاهمية تكمن في توفير الظروف المناسبة في تنفيذ الوثيقة لا مجرد التوقيع عليها وقلت ان المشكلة لا تكمن في التوقيع بل في الذي سيحدث بعد ذلك بصراحة كنت اخشى من محاولات الالتفاف عليها، كان يكون التوقيع على الوثيقة لمجرد كسب الوقت .. وحذرت من انه مالم تطبق وثيقة العهد والاتفاق فان ذلك سيؤدي الى نكسة خطيرة تلحق الضرر باليمن ووحدته ومستقبله ما حذرت منه وماكنت اخشاه وقع بكل اسف .. وكانت النتيجة هي الاقتتال والانفصال !

– لكنه بعد اندلاع القتال رفض كل مبادرات المصالحة ..

* ربما انه لم يقبل دخول قوات عربية او اجنبية الى اليمن ، معتبراً ما يحدث فيها امراً داخلياً ... وعلى اي حال فان الدول العربية نفسها لم تتحمس لمثل هذا الامر ... لكنني اذكرك بان الرئيس علي صالح استجاب لنداء الرئيس المصري حسني مبارك والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بوقف اطلاق النار، واعلن هدنة لمدة ثلاثة ايام بمناسبة عيد الاضحى المبارك ، لكن هذه الهدنة لم يكتب لها النجاح لان الطرف الاخر اعلن عن انفصاله عن دولة الوحدة بعد ساعتين فقط من سريان موعد هذه الهدنة ...

– ما هي مصالح الاطراف المجاورة في استثمار الازمة اليمنية برأيكم.. ولماذا يتم تدويل الازمة تارة واعتبارها شأناً داخلياً تارة اخرى؟

* مصالح الاطراف المجاورة، عندما نتحدث عنها فاننا نتحدث عن وجوب احترام حقوق ومصالح كل طرف، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير، وترسيخ المساواة بين الجميع، وارساء الاحترام المتبادل بين اليمن وجيرانه، وان يكون هناك تعاون ومنافع متبادلة بيننا وبين جيراننا. ونحن نعتقد ان الوحدة اليمنية ينبغي ان تكون عامل امن واستقرار في المنطقة ولا تشكل مصدر خطر على احد. كما نعتقد بأن الامن والاستقرار في اليمن هو جزء لا يتجزأ من الامن والاستقرار في المنطقة، ولذلك كان هناك تأييد من جميع دول هذه المنطقة للوحدة اليمنية، نرى ان مصلحتنا مشتركة ان لم تكن واحدة، ولهذا اقول دائماً ان العلاقات الطيبة مع جيران اليمن هي من الاهمية بمكان ومكسب هام لكل الاطراف. يجب علينا ان نعمل ما في وسعنا لمنع اي سوء تفاهم او اي سوء للعلاقات. واعتقد ان هذا الشعور بالامن والاستقرار والمصلحة المتبادلة يسود هناك ايضاً. لقد كنت مؤخراً في ابوظبي وفي الدوحة وتأكدت من هذا الامر بنفسي فضلاً عن معرفتي لذلك من خلال عشرات طويلة من التعامل مع دول المنطقة ومع القادة فيها. اعتقد ان الكل يدرك ان الخطر الذي يحيق باليمن سيشمل المنطقة كلها.

اما فيما يتعلق بسعي البعض لتدويل الازمة اليمنية، فاعتقادي ان مرد ذلك يعود الى اعتقاد البعض بأن الحلول للازمات المحلية يمر عبر بعض العواصم الاجنبية وما لم يتمكنوا من حل مشاكلهم بانفسهم فان احداً لن يدلهم على طريق الحل. الاخرون يمكن ان يساعدوا، ولا اظن انهم سيبخلون بالمساعدة.. واقصد الاشقاء والاصدقاء الحريصين على اليمن ووحدته.

الحل بعودة قادة الاشتراكي عن قرار الانفصال والشروع بوقف لاطلاق النار

لقد حولوا وثيقة عمان من وثيقة اتفاق الى وثيقة طلاق

خطأ الانفصال

– الا تعتقد ان الانفصال بين اليمنين يمكن ان يشكل حلا عمليا؟!

* لا – على الاطلاق – لا اوافقك الرأي، الانفصال لا يحل مشكلة اليمن واليمنيين. ربما كانت الوحدة قد واجهت بعض المصاعب، وهي مصاعب جمة وحقيقية لكنها مطالبة بالتغلب عليها، هناك ميراث طويل من القضايا المعقدة بسبب التخلف والاحقاد والضغائن والشكوك القديمة والجديدة، لكن كل هذا لا يحل بالانفصال وفصم عرى دولة الوحدة. وقد عرض علي ان اكون نائبا للرئيس في هذه الدولة المعلن عنها ولكني رفضت ذلك بشدة لانني ارفض الانفصال، وارفض الاشتراك في هذه الجريمة. الانفصال لن يجعل الامور اكثر يسرا كما يوحي بذلك البعض، بل على العكس سيدفعنا الى مزيد من التعقيد، الى مزيد من التمزق والاقتتال، والى مشقات لا حصر لها في التنمية. دولة الوحدة دولة حديثة، ولم تكن كل الامور معها ميسرة وسهلة، لكن وجود مشاكل من اي نوع لا تعني ان تتبنى فكرة تقوم على الانفصال عن دولة الوحدة. اعتقد ان قرار الانفصال خطأ تاريخي لا يغتفر لانه يحبط امال اجيال عديدة من ابناء شعبنا اليمني، كما يغتال احلام هذه الامة التي كانت ترى في الوحدة اليمنية بادرة خير وامل.. افضل ان نحل مشاكلنا، مشاكل اليمن واليمنيين في ظل دولة الوحدة بدلا من الانفصال عنها. لقد كنا شطرين وتقاتلنا ودخلنا في حربين في عام ١٩٧٢ و١٩٧٩ من اجل الوحدة.. ولم يجد اليمنيون الحل في الانفصال، فكيف سيكون الانفصال حلاً الان؟ هذا لا يستقيم مع المنطق ابدا.

تفجير الازمة

– من هو الطرف الذي فجر الازمة في اليمن باعتقادكم؟

* عندما تنطلق الرصاصة الاولى فان الافق كله يشتعل ويمتلئ الجو برائحة الدخان والموت، وليس مهما بعد ذلك ان نرهق انفسنا فيمن اطلق تلك الرصاصة، امر كهذا اشبه بالعودة الى النقاشات البيزنطية ايهما جاء اولا: البيضة ام الدجاجة! ولن توصلنا الى تحديد الجهة التي فعلت ذلك. وقد نوجه المسؤولية الى الجيش او الجندي العادي لانه هو الذي يملك السلاح بينما ان السياسيين هم الذين صنعوا الازمة واعطوا الاوامر وادوا الى هذه المأساة!

– وماذا بشأن وثيقة العهد والاتفاق التي وقعت في عمان.. ومن الذي يحاول تجاوزها..

* الطرفان وقعا على هذه الوثيقة وايدتها كل القوى الوطنية اليمنية، كما حظيت بتأييد ومباركة عربية ودولية. اي انها اصبحت بمثابة العقد الاجتماعي الملزم لكل الاطراف. وكان يمكن ان تشكل ضمانة امنية لليمن وخروجا من الازمة. لكن بدلا من الشروع في تنفيذها والعودة الى صنعاء وتفعيل مؤسسات الدولة العاطلة او المعطلة، اعتقد انهم بدأوا بضرب الوثيقة قبل ان يجف حبرها، وبدأ السباق على العواصم، كل طرف يحشد التأييد لمواقفه بقصد عزل الاخر. واخذ كل طرف يتهم الاخر بتعطيل الوثيقة بينما يستعد باعداد قوته انا كنت اتوقع ان ذلك سيحدث! وقد كنت في عمان وحذرت منه، وغضب مني البعض يومها لانني دعوت الى التئام المؤسسات والشروع في تنفيذ الوثيقة.. حينها ايقنت انها وثيقة «طلاق» وليس وثيقة عهد واتفاق، ولو استمعوا الى نصيحتي لما وصلت الامور على نحو ما هي عليه الان من سوء. وبالمناسبة فنحن نقدر دور الملك حسين والاردن الشقيق والمحاولات الجادة التي بذلها جلالته من اجل تجاوز الازمة وتأكيده المستمر على الوحدة اليمنية.

الادارة الخاطئة

– ما هي الاسباب التي اشعلت فتيل الازمة باعتقادكم؟

* اعتقادي ان الاسباب تتعلق بالادارة الخاطئة للازمة او الصراع السياسي في اليمن. وقع الاخوان هناك في خطأ جسيم عندما لم يتم التفريق في الخلاف بين الرئيس ونائبه، وبين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني وبينهما وبين الوحدة التي هي هدف عظيم وانجاز حضاري يجب الحفاظ عليه وعدم المساس به اي كان نوع الخلاف.. الوحدة خيار استراتيجي وليس خطوة تكتيكية. وبدلا من التركيز على حل القضايا والصعوبات التي تعاني منها دولة الوحدة جرى التركيز على الاسباب الذاتية للصراع، وصار الدفع باتجاه حشر الاخر في الزاوية الضيقة التي تضيق امامه فرص المناورة. وبعد ذلك جرت عملية تحد وشل لنشاط مؤسسات الدولة الشرعية. والشواهد لدينا كثيرة. وفي الاخير اتضحت الصورة وهي ان المطلوب ليس احراز تقدم على صعيد حل الازمة والقضايا الخلافية وتجاوز الصعوبات التي تعاني منها دولة الوحدة، بل خلق الظروف لاجهاض المشروع الحضاري اليمني الوحدوي والانسحاب الكامل من دولة الوحدة. اعتقد ان الاخوان وقعوا في خطأ كبير في ادارتهم للازمة.

الحزب الاشتراكي

– هل يعني هذا بانكم تتهمون الحزب الاشتراكي بانه حزب انفصالي؟!

* لا، لا.. رأيي قلته علنا مرارا وتكرارا. الحزب الاشتراكي اليمني حزب وحدوي، منذ ان كانت «الجبهة القومية» جزء من حركة القوميين العرب وهو حزب وحدوي. ولد وحدويا، وعاش وسيظل وحدويا. لم يكن الحزب الاشتراكي في اي يوم حزبا انفصاليا، وارتكز نضاله كله على هدف تحقيق الوحدة اليمنية والنضال من اجل الوحدة العربية وقد كنت الامين العام لهذا الحزب لسنوات عديدة واعرف تكوينه وتاريخه وتضحياته العظيمة من اجل الوحدة جيدا. وهو نفسه الحزب الذي انجز الوحدة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م مع شريكه المؤتمر الشعبي العام. لذلك لا يمكن ان يقع الحزب في تناقض مع تاريخه وتكوينه وتراثه الكفاحي الوحدوي.. واعتقد ان الحزب الاشتراكي اليمني كفصيل وطني متقدم قادر على الدفاع عن رصيده الكبير هذا باعلان وقوفه ضد الانفصال اعتقد ان هناك عناصر في قيادة الحزب تريد ان تورط الحزب مستفيدة من الاخطاء والمشاكل التي عانت منها دولة الوحدة وتريد ترسيخ مبدأ يقول انه طالما لا توجد الان فرصة لبناء الدولة الوحدوية الحديثة، فانه يجب التخلص مما يسمونه «الهيمنة الشمالية» و«التخلف الشمالي» والعودة الى الدولة الجنوبية لخلق ظروف وحدوية جديدة. والنضال المجدد من اجل الوحدة. هذا هراء.. لا يمكن لليمن ان تتطور وتنمو الا في ظل دولة واحدة حيث الامكانات كبيرة لمثل هذا النمو والتطور.

آثار الازمة .. عربيا

– ما هي آثار الازمة على المنطقة العربية؟

* بالاضافة الى تأثيرها على امن واستقرار المنطقة، فان اكثرها واشدها خطورة ان المواطن العربي سيكون انكساره شديدا، وربما يرسخ هذا قناعته بانه لن تنجح اية وحدة عربية. المواطن العربي المؤمن بالوحدة العربية، لن يكون لديه الايمان نفسه ان مثل هذه الوحدة او المشروع الوحدوي القومي سيتحقق ذات يوم.. لكنني لا اريد ان اكون متشائما ولا ان ادفع المواطن العربي الى مزيد من اليأس والتشاؤم.

– ماذا تقول في محاولات فرض الوحدة بالقوة في اليمن. الا تعتقد ان هذا احد اسباب الازمة الان التي من الممكن ان تقود الى حرب اهلية شاملة!!

* الوحدة تمت بطريقة سلمية وديمقراطية، وقد استفتي الشعب اليمني عليها عندما استفتي على دستور دولة الوحدة، وقال نعم للوحدة وللدستور وجرت هناك انتخابات حرة على اساس التعددية الحزبية قبل عام، اي انه صار في اليمن لاول مرة في تاريخه انتقال سلمي للسلطة. وكان ينبغي بعد ذلك استكمال المشروع الحضاري اليمني ببناء الدولة الديمقراطية العصرية والدفع بذلك الى ابعد مدى.. وهذه عملية تاريخية طويلة تستغرق زمنا طويلا ولا يمكن انجازها في عام او اربعة اعوام.. اعتقد ان هذا الامر كان مهما جدا ويضع حدا لغريزة استعمال الحروب والاقتتال. الذي حدث ان البعض كان في عجلة من امره، وعندما اكتشف ان الامور لا تجري لمصلحته بالسرعة الكافية اخذ يعرقل عملية الوحدة «ويفرمل» المشروع الحضاري الوحدوي برمته.

امل التسوية

– هل هناك املا في التسوية السياسية؟!

* ما آل إليه الموقف بالنسبة الى اعلان الانفصال قد عقد الامور كثيرا، ولكن اعود فأقول انه ما زال هناك امل في عمل شيء. اعتقد انه لابد من العمل على محورين: امتلاك قادة الحزب الاشتراكي الجرأة لتصحيح الخطأ الاستراتيجي في حق الوحدة باعلان العودة عن قرار الانفصال والتمسك بالشرعية الوحدوية للدولة اليمنية الذين هم طرف رئيسي فيها. والشروع في وقف اطلاق النار حفاظا على ما تبقى من الطاقات والامكانات اليمنية، تهيئة الحوار الهادف الى تصويب مسار الوحدة اليمنية وتعزيز الثقة بين كافة الاطراف.

الامير محمد يعزي عشيرة الكباريتي

عمان - بترا

انتدب سمو الامير محمد نائب جلالة الملك الممثل الشخصي لجلالته، السيد طلعت النوايسة محافظ العاصمة لنقل تعازي ومواساة سموه الى عشيرة الكباريتي بوفاة فقيدتهم المرحومة فاطمة علاوي الكباريتي شقيقة النائب عبد الكريم الكباريتي.

بمناسبة عيد الاستقلال

الحسين يتلقى فيضاً من برقيات التهنئة

عمان - بترا

تلقى جلالة الملك الحسين فيضا من برقيات التهاني بمناسبة عيد الاستقلال المجيد من ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية الشقيقة والاجنبية الصديقة.

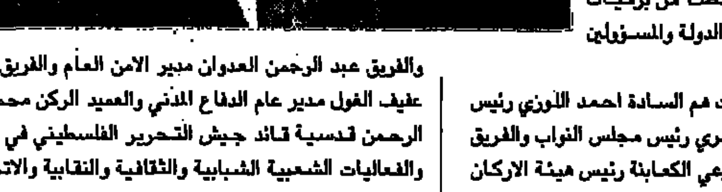
وقد جاءت هذه البرقيات من الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية، السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية والرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق والرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والرئيس علي عبد الله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية والرئيس عمر حسن البشير رئيس الجمهورية السودانية والرئيس الامين زروال رئيس الجمهورية الجزائرية والشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر.

كما تلقى جلالته برقيات التهاني من الامبراطور اكي هيتو امبراطور اليابان والملك خوان كارلوس ملك اسبانيا والملكة صوفيا، والسلطان حسن بلقيه سلطان بروناي و الملك نورودم سيهانوك ملك كمبوديا والرئيس جيانغ تسيه مين رئيس جمهورية الصين الشعبية و الرئيس ريتشارد فون فايتسكر رئيس جمهورية المانيا والرئيس عبده ضيوف رئيس جمهورية السنغال والرئيس معاوية ولد سيد احمد طايع رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية ورئيس الاتحاد السويسري والحاكم العام لكندا والرئيس كيم يونغ سام رئيس الجمهورية الكورية والرئيس كيم ال سونغ رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية والرئيس مامون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف ورئيس جمهورية هنغاريا والرئيس سالي بيريشا رئيس جمهورية البانيا ورئيس الجمهورية الرومانية والرئيس فيدل راموس رئيس جمهورية الفلبين والرئيس داودا جاورا رئيس جمهورية غامبيا والرئيس اونغ تينغ شونغ رئيس جمهورية سنغافورة والرئيس فاسلاف هافل رئيس جمهورية التشيك والرئيس فيدل كاسترو رئيس جمهورية كوبا وقداسة البابا يوحنا بولس الثاني والدكتور عصمت عبد المجيد امين عام جامعة الدول العربية.

وتلقى جلالته برقية تهنئة من الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء عبر فيها عن مشاعر الفخر والاعتزاز لجلالته.

كما تلقى جلالته فيضا من برقيات التهاني من كبار رجال الدولة والمسؤولين والفعاليات الشعبية.

ومرسلو هذه البرقيات هم السادة احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وطاهر المصري رئيس مجلس النواب والفريق اول الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة والفريق اول مصطفى القيسي مدير المخابرات العامة والفريق عبد الرحمن العدوان مدير الامن العام والفريق الركن عفيف الغول مدير عام الدفاع المدني والعميد الركن محمد عبد الرحمن قدسية قائد جيش التحرير الفلسطيني في الاردن والفعاليات الشعبية الشبابية والثقافية والنقابية والاتحادات والجمعيات الخيرية والاندية الرياضية في المملكة.



الفعاليات الرسمية والشعبية تعزي بوفاة الاميرة صالحة

تقبل سمو الامير غازي بن محمد وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وعدد من اصحاب السادة الاشراف في قصر رغدان العامر امس التعازي بوفاة المغفور لها صاحبة السمو الملكي الاميرة صالحة بنت الشريف الملك الحسين بن علي.

وقد تقبل اصحاب السمو الملكي والسيادة الاشراف التعازي من السادة رئيس مجلس الاعيان ورؤساء الوزارات السابقين والاعيان والنواب والوزراء ومدير الامن العام والحكام الاداريين والامناء العامين.

ومدراء الدوائر ورؤساء الجامعات واعضاء السلك الدبلوماسي في الاردن وشيوخ ووجهاء العشائر والامناء العامين للاحزاب والفعاليات النقابية والشعبية ورؤساء واعضاء الهيئات والروابط والجمعيات الثقافية والنوادي الشبابية والجمعيات الخيرية.

كاميرا "آخر خبر" تجولت مع الاطفال

الفرح، اللعب، الثياب الملونة .. للاستقلال ايضا

كذلك هو الاستقلال، ينسجم تماما مع العيد، العيد والاستقلال، خلقا بارتباطهما الزمني فرحاً شجياً متمرداً طفولياً، وواثباً بين العاب الاطفال، وفي الحدائق والملاهي، فكان السمر واللعب واللهو يشكل منظومة مواتية لمكونات الفرح الذي بات نيله معتمداً على مناسبة.

في يوم امس كان من الصعوبة بمكان انتشال اطفال عمان من صخب اللعب، والمرح، فكان يوم امس امتداداً للعيد السعيد، فعطلة الاستقلال اتاحت لفرحة العيد ان تمتد ليوم آخر فخرج الاطفال بذات الثياب الملونة الزاهية ولم يحل دون خروجهم من البيوت ضراوة حرارة الطقس، بل على العكس كانت حرارة الجو تبعث بهم الى مزيد من الاندفاع، وساهم في ضمور الاحساس بحرارة الجو حرارة لقاء الاصدقاء والاقارب واولاد الجيران.

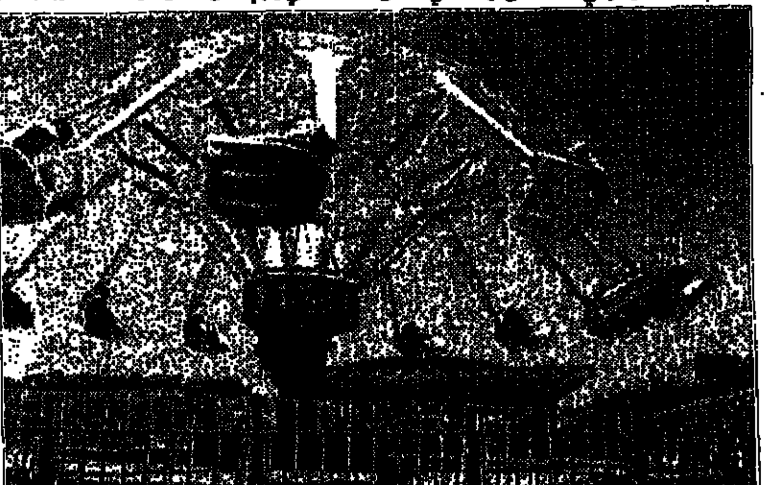
"آخر خبر" عادت الى مشاركة الاطفال فرحة العيد والاستقلال في مدن الملاهي التي شهدت اكتظاظاً كبيراً للاطفال واهاليهم الذين نالوا حظاً وافراً من السعادة ايضا وخصوصا ما كان مبعثه الفرح المتفاعل المتألق في عيون صغارهم.

صرخات الاطفال تعالت وهم يرددون بسرعة كبيرة مساوية لسرعة الدواليب الكهربائية.

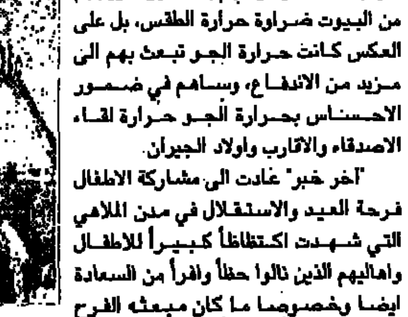
ضحكات بريئة هادئة احياناً وهم يتجولون في ساحة مدينة الجبيهة في القطار.

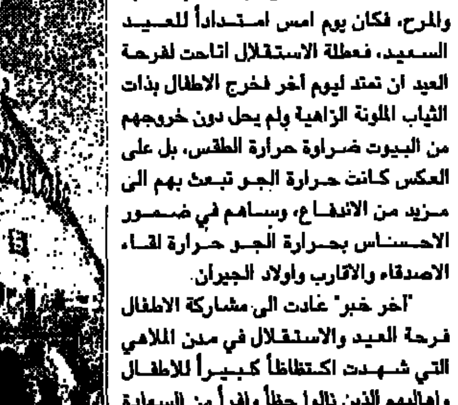
اقبال منقطع النظير على محلات بيع المرطبات والبوظة، والاطفال يتدافعون لشراء حبة بوظة، ولا يخلو الامر من مناكفات لبعضهم البعض.

كل الامل في أن يبقى انسياب الفرح في عيون الصغار بلا انقطاع، والسعادة لا تتوقف ولا تنضب، وبغير ذلك يتلاشى طعم الحياة ويجتاح الجفاء.









إعلان نتائج المسابقة الثقافية لمحافظة الكرك

عمان - بترا

اعلنت مديرية ثقافة محافظة الكرك نتائج المسابقة الثقافية التي نظمتها لعام ١٩٩٤ للفتى الكرك والشباب في مجالات الشعر والقصة والخاطرة والمسرحية والرسم

وقد جاءت النتائج على النحو التالي

فئة الكبار

المسرحية - حمزة [illegible] الشعر

شاعر اللواء، القصة - فدوى القضاة الخاطرة - دينا المجالي الرسم - [illegible] المجالي ومنذر [illegible] الطراونة

دون سن ١٥

الشعر - الاء رامي الطراونة [illegible] المسرح - خالد الجعافرة القصة - سلام [illegible] واسامة السويلمين [illegible] الخاطرة - الاء كامل الطراونة

ذوو مواطن اردني لمراجعة الخارجية

عمان - بترا

يرجى من ذوي المواطن الاردني ساند علي عبد الرحمن مجذوب مراجعة الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية

٨١ ألف سائح خليجي زاروا الهند العام الماضي

قالت مصادر سياحية هندية ان ١٣٥ الف سائح خليجي وشرق اوسطي زاروا الهند العام الماضي، كان ٦٠ بالمائة منهم قادمين من دول خليجية اي بحوالي ٨١ الف سائح، وجاء ٢٨ الفاً من هؤلاء من الامارات العربية والسعودية وسلطنة عمان والبحرين.

وقالت المصادر ان السياح العرب يعتبرون مصدراً مهما للعملات الاجنبية، فالسائح العربي والخليجي خاصة يعادل (٥٠) سائحا بادخال العملة الاجنبية الى الهند.

وتأمل الهند في زيادة السائحين العرب هذا العام الى ١٦٥ الف سائح.

بنسبة ٣٫٥ بالمائة

البنك المركزي الاميركي يرفع اسعار الفائدة الرئيسية

رفع مجلس الاحتياط الفدرالي (البنك المركزي) اسعار فائدة الرئيسية في الولايات المتحدة في جهد اضافي يرمي الى كبح اي ضغوط تضخمية في الاقتصاد.

وقد اصدر البنك المركزي الاميركي بياناً مقتضبا قال فيه انه سيرفع سعر الحسم فوراً من ٣ بالمائة الى ٣٫٥ بالمائة. وكانت هذه الزيادة اول زيادة في سعر الحسم خلال فترة تزيد عن خمس سنوات. وسعر الحسم هو سعر الفائدة الذي يتقاضاه مجلس الاحتياط الفدرالي على القروض المباشرة التي يقدمها الى البنوك التجارية.

كما عمد البنك المركزي ايضاً الى زيادة معدلات الفائدة على الاموال الفدرالية، وهي الفائدة التي تتقاضاها البنوك التجارية من بعضها البعض على قروض قصيرة الاجل، من ٣٫٧٥ بالمائة الى ٤٫٢٥ بالمائة. وكانت هذه هي الزيادة الثالثة في معدلات الفائدة من هذا النوع في الشهور الاخيرة.

وقال مجلس الاحتياط الفدرالي في بيان أن الاجراءين اللذين اتخذهما «يهدفان الى الابقاء على اتجاهات مؤاتية للتضخم، وبهذا تم المحافظة على النمو الاقتصادي».

اتجاهات

لعام ٩٣ وبعد غياب ٢٠ عاماً

٤٣٦٩ مليون دولار العجز اللبناني

بعد غياب رسمي دام منذ عام ١٩٧٣، اصدرت مصلحة المركز الالي الجمركي التابع للمجلس الاعلى للجمارك احصاءات التبادل اللبناني مع دول العالم للعام ١٩٩٣. وحققت ارقام الواردات ٤٨٢١ مليون دولار، وارقام الصادرات ٤٥٢ مليون دولار، مما يحدد قيمة العجز التجاري بـ ٤٣٦٩ مليون دولار، ونسبة تغطية الصادرات بـ ٩٫٤ بالمائة.

وقد تم احتساب القيمة المصرح بها للواردات والصادرات بحسب الفصول الجمركية على أساس سعر الدولار الجمركي وهو ٨٠٠ ليرة للواردات والسعر الوسطي السنوي للدولار وهو ١٧٤٢ ليرة للصادرات.

وشكلت الصناعات التحويلية في حركتي الاستيراد والتصدير النسبة الاكبر من اجمالي الواردات والصادرات.

واحتلت المكائن والالات والاجهزة الحصة الاكبر من مستوردات المنتوجات التحويلية اذ شكلت ما نسبته حوالي ٢٧ بالمائة تلتها الصناعات المنجمية غير المعدنية، والجلود والاحذية بحصة ١٥٫٦٣ بالمائة، في المقابل تصدرت اصناف الاقمشة وتوابعها لائحة الصادرات التحويلية بحصة ٢٦ بالمائة تلتها الصناعات المعدنية وتوابعها بحصة ١٩٫٢٧ بالمائة، فالمكائن والالات والاجهزة بحصة تقارب ١٦ بالمائة.

وبالنسبة لصادرات الخضار والفواكه، فقد بلغت صادرات الفواكه خلال عام ١٩٩٣ حوالي ١٦٤٫٥ الف طن في مقابل ١٨٩٫٢ الف طن صدرت خلال عام ١٩٩٢، اي بتراجع مقداره ٢٤٧٫٥ الف طن او ما يعادل ١٣ بالمائة.

وبلغت صادرات الخضار ما مقداره ١٠٠٫٤ الف طن موزعة على عشرة اصناف، واستوردت البلاد العربية كل هذه الخضروات والفواكه، وكانت السعودية في الطليعة حيث استوردت ٥٩ بالمائة من مجموعة الصادرات.

اليونان تلغي القيود على حركة رؤوس الأموال

قالت مصادر وزارة الاقتصاد اليونانية أن اليونان أزالت كل القيود على حركة رؤوس الاموال لوقف موجة قوية من المضاربات على الدراخما.

وانفق البنك المركزي اليوناني ما بين ٥٠٠ مليون وبليون دولار منذ اسبوعين للدفاع عن الدراخما من هجمات منسقة تتعرض لها، اي ما يمثل نحو عشرة بالمائة من احتياطات اليونان من النقد الأجنبي.

وكانت الاسواق اليونانية تعرضت في الفترة الاخيرة لهجمة من المضاربات على الدراخما ارتفعت خلالها اسعار الفائدة وهبطت اسعار الاسهم وهربت الأموال.

توقعات انخفاض صادرات البن الأفريقية لادنى مستوياتها منذ ٢٠ عاماً

قال مسؤول في المنظمة الافريقية للبن أن صادرات افريقيا من البن قد تصل الى ادنى مستويات لها منذ ٢٠ عاما حتى بعد الافراج عن مخزونات تم تكوينها في اطار برنامج يهدف الى رفع اسعار البن بتقليل الصادرات.

وقالت مصادر اقتصادية في المنظمة «انه في عام ٨٩ وهو العام الاخير للعمل بحصص الانتاج صدرت افريقيا ١٥٫٣ مليون جوال من البن، وبعد رفع القيود عن السوق بلغ متوسط الصادرات ١٦٫٨ مليون جوال وسيكون حجم الصادرات هذا الموسم ١٢ مليون جوال على الاكثر وهو ادنى مستوى منذ ٢٠ عاماً.

وبالنسبة للاسعار قد ترتفع بسهولة الى اعلى من ٢٠٠٠ دولار للطن في الاشهر القليلة المقبلة لان المحاصيل الاسيوية تأخرت وينتظر أن تقل.

رجال أعمال سوريون وسعوديون يؤسسون شركة نقل بحري

اعلن عن تأسيس اول شركة للنقل البحري في سوريا تساهم فيها الحكومة السورية وبمشاركة رجال اعمال سوريين وسعوديين، وتهدف للقيام بكافة انشطة النقل البحري محلياً واقليمياً ودولياً.

ويبلغ رأسمالها حوالي ٨٠٤ ملايين ليرة سورية ١٩٫٤٠ مليون دولار، مدفوعة بالعملة الصعبة.

الحقيبة الاقتصادية

"هيلتون" الأميركية للفنادق تنشىء فندقين في مصر

في أول خطوة لها لدخول سوق الشرق الأوسط، اعلنت شركة «كونراد هوتلز» الفرع الدولي لمؤسسة هيلتون الأميركية للفنادق، انها وقعت اتفاقاً لانشاء فندقين احدهما وسط القاهرة بكلفة تفوق الـ (٥٠) مليون دولار، وآخر في مدينة الاقصر بكلفة ٣٧ مليون دولار.

وقال متحدث باسم كونراد للفنادق «الشرق الاوسط» ان شركة «هيلتون» الاميركية تسعى الى التوسع في الأسواق الحيوية في منطقة الشرق الاوسط ومنطقة البحر المتوسط.

وذكر المتحدث ان الفندقين اللذين ستنفذهما الشركة سيفتتحان رسميا في عام ١٩٩٦، مشيراً الى ان سوق الفنادق في المنطقة العربية تعيش فترة انتعاش في وقت لا تزال فيه صناعة الفنادق في الدول الصناعية تعمل من اجل الخروج من ركودها.

نشرة دولية ترفع تقديرات محصول القطن لموسم ١٩٩٥/٩٤م

قالت نشرة «كوتون اوتلوك» المتخصصة في انباء صناعة القطن ان تقديرات الانتاج العالمي من القطن في موسم ١٩٩٤-١٩٩٥ عدلت في أيار صعوداً الى ١٨٫٦٥ مليون طن بالمقارنة مع التقديرات المتوقعة في نيسان وهي ١٨٫٥٨ مليون طن.

ويعكس احدث رقم لمحصول القطن المتوقع ارتفاع تقديرات الانتاج في الولايات المتحدة وهي ثاني أكبر منتج للقطن في العالم لتصل الى ٣٫٨٦ مليون طن في أيار بالمقارنة مع حجم التوقعات في نيسان وهو ٣٫٧٩ مليون طن.

الصندوق الكويتي يقدم قرضاً لسلطنة عمان بقيمة ٢٧ مليون دولار

قام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بتقديم قرض لسلطنة عمان بقيمة ٢٧ مليون دولار لأغراض توسيع منشآت للكهرباء والمياه، حيث سيستخدم القرض لاضافة مولدين جديدين للكهرباء قدرة كل منهما ٩٥ ميغاواط الى محطة الغبرة لتوليد الكهرباء وتحلية مياه البحر في اطار مشروع توسعة يتكلف ٤٤٫٦ مليون ريال عماني (١١٦ مليون دولار).

اقتصاد الاردن

١٦٫٤ بالمائة مساهمتها في الناتج المحلي

الصناعة والتعدين تستوعب ١٢٪ من العمالة الاردنية

ساهم قطاع الصناعة والتعدين في الناتج المحلي الاجمالي بحوالي ١٦٫٤ بالمائة لعام ١٩٩٣، كما استوعب حوالي ١٢ بالمائة من حجم العمالة الموجودة في سوق العمل الاردني.

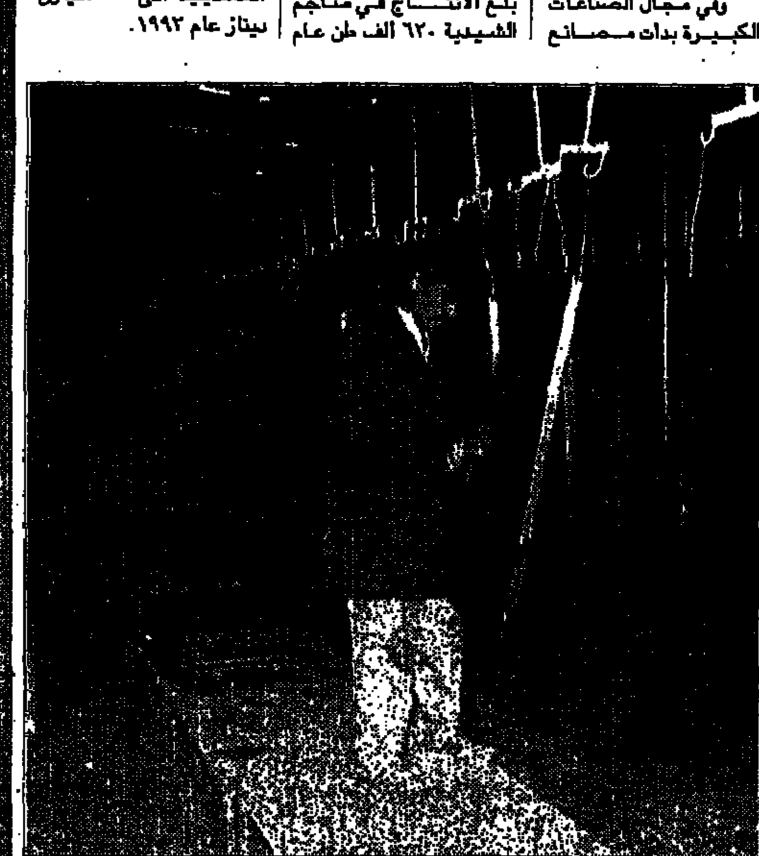
وقد عملت الحكومة على زيادة الحوافز الاستثمارية بهذا القطاع وتوسعت في اقامة المدن الصناعية وتشجيع الصناعات الصغيرة والمتوسطة والمكثفة.

وفي مجال الصناعات الكبيرة بدات مصانع الاسمدة الاردنية (الفوسفات) بالانتاج عام ١٩٨٢ وفي عام ١٩٩٢ بلغ تصدير هذه المصانع من سماد الفوسفات النباتي حوالي ٥٥٨ الف طن والحوامض حوالي ٣١ الف طن صدرت جميعها الى ١٦ دولة في العالم.

وتم التوسع في انتاج الفوسفات حيث وصل عام ١٩٨٧ حوالي ٦٫٨ مليون طن وفي عام ١٩٩٢ تراجع الى ٤٫٢١ مليون طن، كما بلغ الانتاج في مناجم الشيدية ٦٢٠ الف طن عام ١٩٩٢ وبلغت مبيعات الشركة حوالي ٢٠٦ ملايين دينار.

ونتيجة للتوسع في الصناعات الأردنية ارتفعت القيمة المضافة في قطاع الصناعات التحويلية بحيث وصلت الى ٢٦٥ مليون دينار عام ١٩٩٣ وبلغ عدد العاملين في هذا القطاع حوالي ١٠١ الف عامل.

ووصلت صادرات الأردن من الصناعات التعدينية الى ٥٢٧ مليون دينار عام ١٩٩٣.



١٨ بالمائة نسبة الفقر في المملكة لعام ١٩٩٣

تشير الاحصائيات الى ان نسبة الفقر في المملكة لعام ١٩٩٣ بلغت ١٨٪ وان خط الفقر المدقع بلغ ٦١ ديناراً للاسرة شهرياً، وهناك ٦٫٦ بالمائة من اجمالي عدد الاسر الاردنية فقيرة فقراً مدقعاً.

وقد بلغ خط الفقر المطلق ١١٩ ديناراً شهرياً للاسرة التي تدفع ايجاراً لسكنها و ٩٧ للتي لا تدفع ايجاراً مقابل السكن، وبلغت نسبة الاسر الفقيرة فقراً مطلقاً ٢١٫٣ بالمائة من مجموع الاسر الاردنية.

معاريف

الصحافة العالمية

استماع آخر خبر

اختطاف اسرائيل لمصطفى الديراني من سهل البقاع اللبناني، ومخاوف من ان تدشن العملية مرحلة جديدة من اختطاف الافراد في المنطقة، واتجاه الحرب اليمنية نحو نهاية دموية وتسلم الشرطة الفلسطينية لمدينة اريحا، كانت موضع تعليقات الصحف الاميركية والاوروبية.

النيويورك تايمز - الاميركية

مغامرة اختطاف الديراني هل ستؤتي ثمارها؟

نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" مقالا من مراسلها كلايد هابرمان في القدس، تناول فيه اقدام رجال الكوماندو الاسرائيليين على اختطاف السيد مصطفى الديراني، احدى الزعماء الفدائيين الشيعة اللبنانيين من منزله في سهل البقاع اللبناني، ونقله الى اسرائيل بهدف الحصول منه على معلومات عن الطيار الاسرائيلي "رون اراد" الذي كانت قد اسقطت طائرته الحربية فوق لبنان عام ١٩٨٦. وقال المراسل الصحفي في مقاله، انه على الرغم من الجراة التي اتسمت بها عمليات الكوماندو، والتي اثارت موجة من الاعجاب الظاهري في الوسط السياسي الاسرائيلي، الا ان التساؤلات سرعان ما اثيرت في اسرائيل، حول ما اذا كانت تلك المغامرة ستؤتي ثمارها المرجوة؟ واشار المراسل الصحفي الى ان تلك العملية، مماثلة تماما لعملية الاختطاف التي نفذتها اسرائيل عام ١٩٨٩ للشيخ عبد الكريم عبيد، الزعيم الديني اللبناني من جماعة حزب الله الشيعية والذي ما زالت تحتفظ به اسرائيل في مكان مجهول، كورقة مساومة في عملية مفاوضات معقدة ومتعددة الاطراف، حول مجموعة من الرهائن الاوروبيين في الشرق الاوسط واسرى الحرب. ويقول المراسل الصحفي ان احتجاز الشيخ عبيد لم يؤد اي خدمة ملموسة لاسرائيل حتى الان، سوى ما اثاره في البداية من تنديد دولي، ويشير المراسل الصحفي الى ان بعض الخبراء في القدس يقولون انه ليس هناك من مبرر للاعتقاد بان اختطاف السيد الديراني سيؤدي الى نتيجة مختلفة.

الصندي تايمز - البريطانية

الحرب اليمنية تتجه نحو كارثة دموية

كتبت ماري كولفن الموجودة في عدن مقالة في صحيفة "الصندي تايمز" اعربت فيها عن اعتقادها بان القوات الجنوبية "ستسحق" قريباً وقالت، كانت عدن معرضة يوم السبت الماضي لكامل غضب الانتقام، فيما كانت محاولة قادتها الاشتراكيين باعادة تاكيد استقلالهم تسير "مترنحة" نحو كارثة. وبعد ساعات من اعلان جنوب اليمن نفسه دولة مستقلة، بدا ان الحرب الاهلية الدائرة منذ ٣ اسابيع متجهة نحو نهاية دموية. وتمضي ماري كولفن في مقالتها فتتحدث عن الجانب الايدولوجي من الحرب وتقول، يخشى العدنيون ان القوات الشمالية "القبلية" ابلغت ان بوسعها "نهب" المدينة مكافأة لها على النصر، وقد ذكر ان المتدينين الاصوليين بما في ذلك من حاربوا في افغانستان، هم في طليعة القوات الشمالية وتواقون الى انزال العقاب فيما يعتبرونه الجنوب غير المتدين والماركسي سابقاً.

الاندبندنت - البيرطانية

دشنوا مرحلة جديدة من اختطاف الافراد

وفي صحيفة "الاندبندنت" كتبت سارة هيلم تقول، ان الاسرائيليين يهيئون انفسهم لرد فعل عنيف على اختطافهم يوم السبت الماضي قائدا مليشيا لبنانيا شيعيا تريد قوات الامن الاسرائيلية التحقيق معه واضافت سارة هيلم تقول، كانت عملية الخطف محفوفة بدرجة عالة من المجازفة، ويمكن ان تثير موجة جديدة من الخطف في الشرق الاوسط.

الابزرفر - البريطانية

اليمن - الارض المفضلة للمتشددين الاسلاميين

وفي صحيفة "الاوبزرفر" كتب شيام بانيا مراسل الصحيفة لشؤون الشرق الاوسط مقالة يدعي فيها ان اليمن اصبح "الارض المفضلة" للحركات الاسلامية المتشددة وذكر ان الزعيم اليمني الجنوبي علي سالم البيض قال الاسبوع الماضي، ان القتال في اليمن هو قتال بين "شبح الخميني" وروح القرن الحادي والعشرين على حد تعبيره. ويمضي شيام بانيا فيقول، اذا انتصر الشمال فانه سيحافظ على ارضه خصبة اكبر واخطر للجماعات الاسلامية المسلحة التي تتوق "للاطاحة بالنظام السعودي" وتهدد حكومات اخرى في العالم العربي.

ازالوا مخلفات الاحتلال في اريحا

نشرت صحيفة "الاوبزرفر" تقريراً من التسليم الكامل و"الفوضوي" لاريحا للشرطة الفلسطينية الجديدة، الحرس المتقدم للادارة الفلسطينية الذاتية في المدينة.

لقد مسحت كل المؤشرات الدالة على الاحتلال الاسرائيلي للمدينة، حتى الشعارات الوطنية المكتوبة على جدران مكتب البريد، ازالها المواطنون الجدد الفخورون، وقد فتحت ابواب مكتب البريد اثناء ساعات العمل، ولكن لم تقدم في المكتب اي خدمات، وقد وصفت العائلات المحلية الفوضى بانها لا مفر منها في العملية الانتقالية.

في كلمة المندوب الاميركي لاجتماع لجنة اللاجئين في القاهرة

عملية السلام لن تتخلى عن اللاجئين.

عقدت الدورة السادسة لاجتماعات لجنة العمل المتعددة الاطراف الخاصة باللاجئين في القاهرة من ١٠ الى ١٢ ايار الحالي في القاهرة، وقد شارك نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى دانيا ل كيرتزر الذي اعلن في كلمة القاها خلال الافتتاح ان المسار المتعدد الاطراف من مفاوضات سلام الشرق الاوسط يوفر فرصة للمجتمع الدولي كي يظهر ان عملية السلام متجاوبة مع حاجات اللاجئين.

ولاهمية هذه الكلمة تقتطف "آخر خبر" اهم ما جاء فيها:

هنا في القاهرة وقبل ايام قليلة فقط شهدنا التقدم الدراماكتيكي الذي حققه الاسرائيليون والفلسطينيون في مفاوضاتهم الثنائية. واضم صوتي في تهنئة مصر.. كمضيفة لهذا الاجتماع وعامل مساعد في التوصل الى الاتفاق التاريخي الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

حتى عندما يباشر الجانبان العمل في مرحلة التنفيذ الحيوية، هناك الحاجة في المسار المتعدد الاطراف لان يتبين اللاجئون في كل من داخل الاراضي المحتلة وفي الدول المجاورة ان عملية السلام لن تتخلى عنهم. ان المجتمع الدولي يستطيع ان يبين ان عملية السلام تستجيب لحاجات اللاجئين ومشاغلهم.

حتى الان، بدت العملية المتعددة الاطراف بكتابها تعني كليا اولئك الذي هم في "الداخل" وهناك قدر كبير من التقدم والنشاطات الاساسية التي شاركت فيها لجان العمل المختلفة لا تعرف عنها الشعوب الاخرى في المنطقة اي شي تقريبا. على سبيل المثال، يجري تنفيذ برنامج مساعدات هائل لتاهيل السكان في غزة. بيد ان اللاجئين في سورية ولبنان يسكنون في مخيمات للمهجرين وفي مساكن دون المستوى اللائق، كما ان برنامجا لمعالجة الفضلات الصلبة اسس في غزة لكن اللاجئين خارج المناطق (المحتلة) يعيشون في ظروف قذرة، وقد اعيد تجهيز المدارس في غزة والضفة الغربية لكن الطلاب في الاردن ولبنان وسورية يزدحمون في مدارس مخربة تتبع نوامين في اليوم. وقد ساعد نقل مكان اجتماع لجان العمل هذه على نقل العملية المتعددة الاطراف الى المنطقة لكننا بحاجة الى عمل المزيد لتحويل التركيز الجوهري.

ان ما حدث في القاهرة في الرابع من ايار يسجل تغييرا اساسيا في الطريقة التي سيتم فيها عملية السلام. وفي غضون اسابيع سيباشر الفلسطينيون ادارة شؤونهم الخاصة وسيقيمون فيها عملية السلام. وفي غضون اسابيع سيباشر الفلسطينيون ادارة شؤونهم الخاصة وسيقيمون مؤسساتهم الخاصة. ومع تنامي وتعزيز هذه المؤسسات سيصبح اعتماد الفلسطينيين على مساعدات الجهات المانحة امرا قصير الاجل بشكل متزايد، وسينتقل الفلسطينيون من الاعتماد على الغير الى الاعتماد على الذات.

ومع مرور الوقت، وكدليل على اعتماد الفلسطينيين على انفسهم، سيتعين على الاونروا ان تتغير. وفي المستقبل ستتكلف المؤسسات الفلسطينية بالمهام المناطة منذ امد بعيد بالامم المتحدة. وقد اقر المفوض الاعلى للاونروا توركمان بذلك التطور في تشرين الثاني ١٩٩١ عندما ابلغ الامم المتحدة ان ارساء السلام سينطوي على نقل مرافقها وبنيتها وخدماتها الى المؤسسات الفلسطينية الوليدة. اننا نقر بالدور الحيوي الذي لعبته الاونروا وستستمر في لعبة خارج الاراضي المحتلة. لكن في نفس الوقت اننا نرحب بالدور المتبدل للانروا كدليل حقيقي على ان الفلسطينيين اصبحوا مسؤولين عن مصيرهم.

واذ ناخذ هذه الامور بعين الاعتبار، فاننا بحاجة الى تصميم مشاريعنا لا كمشاريع رعاية اجتماعية بل مشاريع استثمارية في الحكم الذاتي والاكتفاء الذاتي للفلسطينيين.

وما يتعين علينا ان نكمله ونشجعه هو مسيرة الفلسطينيين نحو الادارة الذاتية والاكتفاء الذاتي. ونحو ذلك الهدف ستكشف الولايات المتحدة النقاب من سلسلة مشاريع جديدة خلال هذا الاجتماع تفي بتلك المعايير، وهذه المشاريع تشمل التالي:

- توسيع مشروع تكلل بالنجاح لتاهيل العاملين في مجال الطب في غزة والضفة الغربية.
- برنامج لتدريب للمرضات والمولدات في مجال صحة الاطفال والامهات. وسينفذ هذا التدريب بالاشتراك مع وزارة الصحة التونسية؛
- تشييد مساكن لاسر اللاجئين في مخيم النيرب بسورية؛
- تشييد وتجهيز مركز صحي في مخيم حمص بسورية سيلبي حاجات حوالي ١٢٠٠٠ لاجيء؛
- منح كمية تصل الى ١٥ طنا من اللوازم الطبية لمستوصفات في الضفة الغربية وغزة؛

كما نقوم بدراسة عدة مشاريع في الاردن قد نعلن عنها في تاريخ لاحق وهي تشمل التالي:

- رفع مستوى مركز التدريب المهني في وادي السير بالاردن؛
- تشييد ثلاث مدارس في مخيم ماركه (حطين)؛
- تدريب الطلبة المعاقين لاعدادهم للاندماج في المدارس العادية؛

وفي اعداد هذه المشاريع راعينا عدة اعتبارات هي جديرة بان تدرسها الاسرة الدولية بكاملها؛

اولاً، يجب ان تستجيب للمجتمعات الفلسطينية التي لم تتاثر بعملية السلام. فالفلسطينيون في الاراضي المحتلة سيكونون المستفيدين من مجهود التنمية الاقتصادية للمجتمع الدولي التي ستكلف عدة مليارات من الدولارات. وما لم ناخذ في الاعتبار رفاهية الاخرين في المنطقة، ستعمل فقط على تاكيد التباين بين اولئك الذي هم في "الخارج" واولئك هم في "الداخل".

ثانيا، وفي الوقت نفسه ينبغي علينا الا نتطلع الى تحسين معيشة اولئك الذي هم في الاردن وسورية ولبنان على حساب الفلسطينيين الذين يعيشون تحت السلطة الفلسطينية الجديدة ان تحويل اموال تم التعهد بها الى مجموعة لافادة مجموعة اخرى سيخلق في نهاية المطاف امتعاضا وسيقوض ما تسعى لانجازه هنا. ويعني ذلك اننا بحاجة الى مصادر جديدة للتمويل للقيام بمشاريع جديدة.

ثالثا، ينبغي علينا تشجيع الاكتفاء الذاتي والادارة الذاتية وينبغي الا نشجع الاعتماد على الغير. وقد ركزنا، بقدر ما يمكن على تدريب المدربين كعنصر اساسي لمبادرات الامم المتحدة التي ذكرتها للتو.

رابعا، على الجهات المانحة ان تولي اهتماما حريصا ل"برنامج تنفيذ السلام" الذي تقوم به الاونروا. فغالبية مشاريع الولايات المتحدة التي ذكرتها متصلة بهذا البرنامج ونحن نتشاطر قناعة المفوض العام للاونروا على ان الجهات المانحة يجب ان تبين للاجئين في الاردن وسورية ولبنان انهم هم ايضاً جزء من عملية السلام. وبالتالي اننا نرى حاجة للتنسيق بين الجهات المانحة. وعلى القائمين بالتوجيه ان يكونوا على اتصال بين بعضهم البعض خلال الفترات التي تفصل بين اجتمعات لجان العمل. اننا نرحب بمشاركة البنك الدولي في لجنة العمل هذه ونامل ان يعزز دور البنك تنسيقاً متزايداً بين الجهات المانحة وبين مجهود بالمساعدات الدولية.

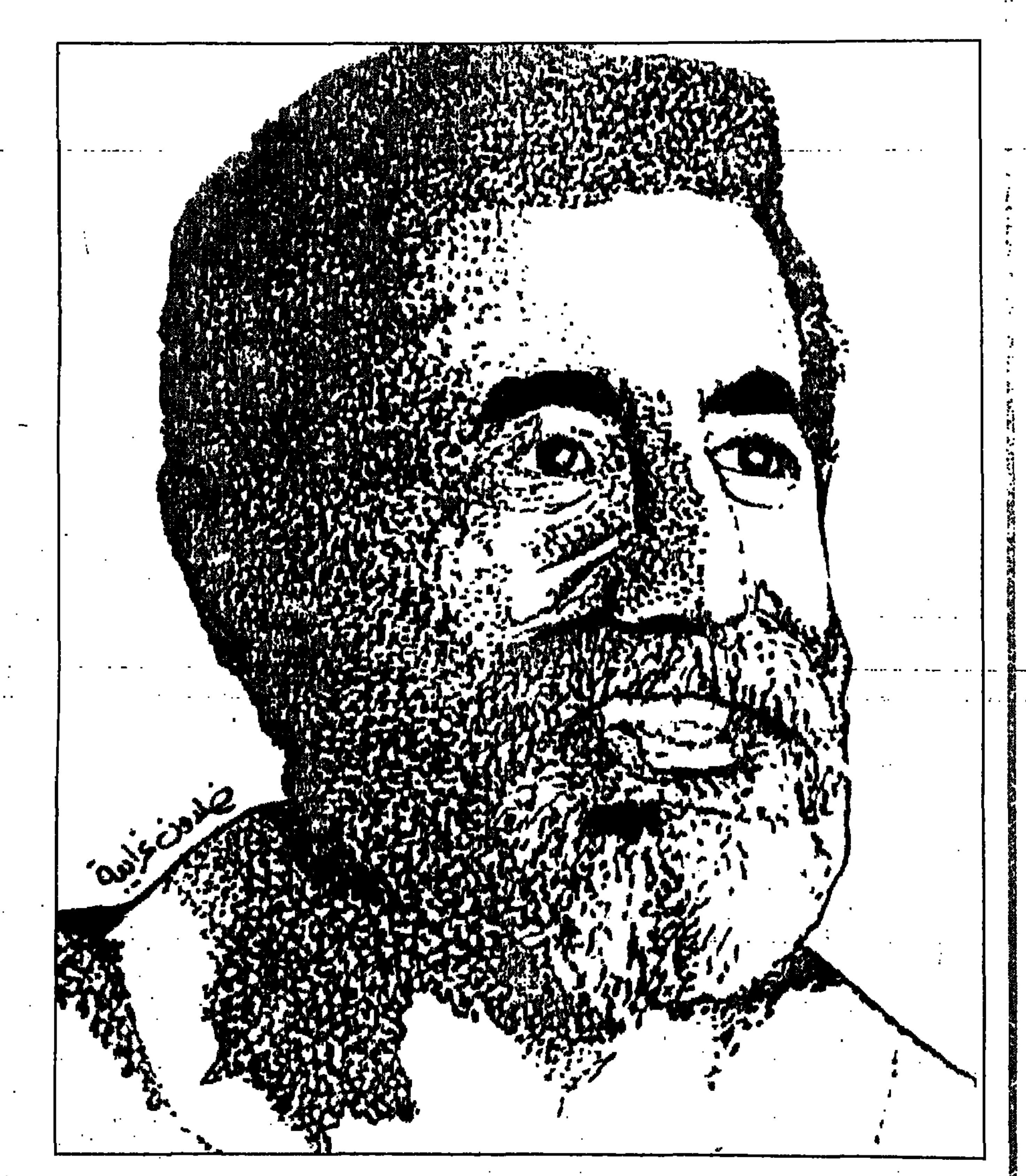
ونحتاج ايضا الى تجنيد وحفز مشاركة القطاع الخاص في مساعينا. فقد عين الرئيس كلينتون اعضاء بارزين من القطاع الخاص الاميركي في الوفد الرئاسي لحفل التوقيع في ٤ ايار كدلالة واضحة على نيتنا تعزيز نشاط القطاع الخاص. اننا نشجع مبادرات القطاع الخاص من الدول المانحة كما من داخل المجتمع الفلسطيني.

وخلاصة القول، ستحفز الولايات المتحدة المبادئ التالية في عملنا هذا الاسبوع من اجل اللاجئين:

- ان تعكس المشاريع حاجات الفلسطينيين واولوياتهم؛
- ان يتحقق التوازن بين نشاطات لجان العمل في الاراضي المحتلة في الشتات؛
- ان نهدف الى الحفز على الاكتفاء الذاتي والا نشجع الاعتماد على الغير؛
- ان نؤكد على اهمية القطاع الخاص في كل من الدول المانحة والمجتمعات الفلسطينية؛
- ان تجد الجهات المانحة مصادر جديدة للاموال للمشاريع الجديدة.

اني اتطلع قدما الى مواصلة نقاشنا في هذا الاجتماع. وعلينا ان نتذكر ان العملية المتعددة الاطراف اعدت لمساندة التقدم في المفاوضات الثنائية. ان احداث الاسابيع الماضية ينبغي ان تشجعنا على احراز تقدم مماثل في لجنة العمل هذه.

الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد



لطفاً، تذكروا هؤلاء!

* .. الذين مدوا ايديهم، إلى اعلى شجرة، من شجر الايام، وتناولوا اعلى غصن منها، وقطفوا احلى ثمرة .. من حقهم وحدهم ان يجعلوا ذلك الغصن الاعلى، في شجرتهم السامقة، الوارفة الظلال، عيدا ..

فالأيام العظيمة، هي فقط من حق الذين يصنعونها، ويصوغون اشكالها، والوانها ..

غير ان الإحتفاء بها، يظل حقا ابدا، سرمديا، لكل الذين يسعد قلوبهم وارواحهم ان تتوهج في ذكرى هذه الايام .. لكنه حق مشروط، وشرطه، أن نتذكر في هذه الايام، اولئك الرجال، الذين مهدوا لنا طريق الحرية، والإستقلال ..

وإذا كان الذين صنعوا يوم الخامس والعشرين من أيار، وجعلوه يوما اغرا من ايام تاريخنا الحديث، قد ارتضوه عيدا للتضحية والفداء والجهاد .. فإنه حق علينا، نحن الذين ناكل اليوم مما زرعوا، ونلبس مما نسجوا، أن نجعله عيدا للوفاء .. ليس أن نكون اوفياء لتراثهم، وتاريخهم، ومبادئهم .. فحسب .. بل أن نكون أوفياء لتاريخنا نحن، فنحرص على أن لا يسجل علينا، اننا قد خنا امانة الاجداد في اعناقنا ..

والذي يدفعني، لنثر اشواك هذا التساؤل في عيون القوالين والمرددين، انني لا اكاد اجد اي ذكر لرجال فطاحل، مخلصين، أوفياء، جاهدوا في سبيل إستقلال هذا البلد، وسجنوا، وتشردوا، وعذبوا ...

من ترى، من شبابنا الآن، يعرف شيئا عن «حسين باشا الطراونة»، او عن «عودة القسوس»، أو عن «سعيد الصليبي»، أو «شمس الدين سامي»، أو «صالح النجداوي» ..؟؟

بل ماذا يعرفون عن الحقبة التي سبقت عام ١٩٢١، من تاريخنا، والتي ثار فيها رجالات الاردن على الحكم العثماني، وكانوا من اول المنادين بالإستقلال؟؟

وفي الفترة بين ١٩٢١ وحتى ١٩٤٦، كانت الاردن، موئلا للكثيرين من احرار العرب، الذين هربوا من طغيان حكوماتهم، ومستعمريهم، وشاركوا في الجهاد الاردني ضد المستعمرين. ترى ماذا يعرف جيلنا عن هؤلاء، وخاصة الذين التحقوا بصفوف المعارضة، مثل «عادل العظمة»، و«جميل بيات»، و«فخري البارودي» .. وغيرهم ؟؟.

السؤال: طعم الملح على الجرح

والإجابة: لون الهزيمة والإنكسار

وفي المحصلة، فهل تسمحون لي، ان ادعوكم لتذكر هؤلاء الرجال من رعيلنا الاول

ادعوكم جميعا، وادعو نفسي ايضا، ان نتذكر معا: «ظافر الجقة»، و«شمس الدين سامي»، و«حامد الشراري»، و«بخيت الإبراهيم»، و«عبد الله النمر»، و«سالم الهنداوي»، و«نجيب ابو الشعر» .. وغيرهم من الاطهار البررة.

ابراهيم حامد





هذا العالم

بقلم: عصام الخل

«مهدي»!!

مهدي عامل، المفكر اليساري المحكم، الرجل الذي قالو عنه ان سياقاته الذهنية تنظمها اليات فرنسية، والذي لم يثقله الفكر عن ان يكون في كل المتاريس اللبنانية المدافعة عن الحرية والانسان.. مهدي عامل هذا.. مضى على اغتياله من قبل من يصنعون المرحلة العربيةالعاهرة الحالية اليوم.

ومن هم في السرج بلا «معارضة غير واقعية» سبع سنوات. حسن حمدان، ابن الجنوب اللبناني الذي كشف الفلسفة لانه بها يمكن اعادة صياغة الحياة اختار اسم «مهدي عامل»، بحصر تطلعات «المحرومين» الشيعة الذين ولد منهم في المهدي الذي ياتي ولا ياتي. وانحاز الى صفوف الطبقة العاملة، وكل الكادحين بذهنهم ويدهم، في لبنان وعلى اتساع «العالم الثالث»، ومنه الى العالم في مواجهة الذين يحوزون كل شيء لانهم اكثر قدرة على خرق نواميس الجمال والانسانية، ويتخذون مع سبق الاصرار موقفا معاديا لعالم جديد لايكذب، ولا يظلم الناس اشياءهم، ولا يجعل من الحياة رحلة سخيفة وسقيمة يحلو الانتهاء منها في كثير من المحطات.

مهدي عامل قتل لانه المثقف الذي وضع الحقيقة بين ايدي الذين لاتخدم سواهم: الناس البسطاء.. وان بلغة وتراكيب نصية ليست سهلة. ففي تسعة كتب، وعدد كبير من المقالات والدراسات، اسهم حسن حمدان بابداع في تطوير القراءة الماركسية لواقع «العالم الثالث»، وشرح بعمق لم يسبقه اليه احد سمات وخصائص البرجوازية التابعة (الكولونيالية) التي لا تحمل من تراث البرجوازيات القومية سوى قدرتها على سرقة جزء هائل من «القيمة المضافة» لاعن طريق خلق عملية إنتاجية، وانما عن طريق السمسرة، وخدمة الاجنبي. وبيع الوطن والشعب والنساء والماء.. وكل ما تصل اليه ايديهم.

قتل الظلاميون مهدي عامل لانه كان يعرف كيف يسهم في ان يجعل الحياة اجمل لمستحقيها.



.... قبل ان نفقد

اعتدنا في "آخر خبر" ان نثق بقارئنا، لاننا، ابتداء، نحترم عقله وذوقه، ولذلك التزمنا، منذ البداية، ان نعالج كل شيء، بلغة صحفية مسؤولة، مرتكزين على ان الصحافة التي نسعى لان نمارس، هي سلطة رابعة، على وجه الحقيقة، من خلال سعيها المخلص لكشف الحقائق، دون تزييف، دون تزويق. ولهذا فقد اصبح من بديهيات عملنا، هنا، ان نعالج كل شيء من نقطة الصفر، دون مسلمات مسبقة، دون قيود.

هكذا نحاول معالجة ذكرى (الاستقلال) حملنا سؤالنا التالي، وطرحناه على عينة عشوائية من الاردنيين في مواقع مختلفة:

ماذا يعني لك (الاستقلال) في هذه المرحلة التي يتعرض فيها الاردن الى المخاطر الناجمة عن برنامج (التصحيح) الاقتصادي واتفاقية غزة - اريحا، اولا؟

المشكلة الاولى التي واجهتنا قبل كل شيء، تتلخص في صياغة التساؤل، لاننا من جهة كنا حريصين على ان لا يحمل تساؤلنا أي مقدار من التوجيه الذي يضر بحيادنا، كصحافة، ومن جهة اخرى، حريصين على ان لا نطرح تساؤلا عائما من نوع: (ماذا تقول في ذكرى الاستقلال)، بحيث نحصل في النهاية على اجابات، ليست في احسن الاحوال، اكثر من عبارات انشائية جوفاء، على مستويات متباينة من سوء الصياغة والسبك.

اردنا لتساؤلنا ان يحمل القلق، بصورة محددة ودقيقة، مع المرونة الكافية التي تجعله قادرا على حمل واستيعاب الاجابات المختلفة والآراء المتضادة بعدالة ووضوح، كافيين لدفع شبهة التحيز عن التساؤل المطروح.

فيما يلي الحصيلة.

البداية، كانت مع الاستاذ الدكتور احمد ماضي مدرس الفكر العربي الحديث والفلسفة الاسلامية في قسم الفلسفة بالجامعة الاردنية، الذي بدا مرحبا حين طرحنا عليه سؤالنا، قبل ان يجيب بدبلوماسية:

«بصراحة انا ذهني غير مهيأ لاعطاء رد مباشر على هكذا سؤال» مما جعلنا نفترض انه لا يرغب في الخوض في المسألة فانتقلنا مباشرة للاتصال بالاستاذ الدكتور حسني عايش الباحث المعروف في مجال علم الاجتماع والتاريخ وواضع العديد من الكتب المنهجية المدرسية والجامعية ومنها على سبيل المثال، كتاب "المجتمع العربي" الذي يدرس في المرحلة الثانوية، حيث اجابنا معتذرا على عجل. «في الحقيقة لدي ضيوف لذا لا استطيع ان اتركهم، لكن ان كان لا بد من الحديث عن الاستقلال، فالاستقلال [illegible] الوطنية في عصرنا، اصبحت تقاس بمقدار القيمة المضافة على السلع والخدمات التي ينتجها شعب الدولة المعنية، ان سيادة لدولة لا تمتلك اقتصادا قويا.. ثم تابع، ارجو المعذرة لا استطيع ان اطيل ارجو الاتصال فيما بعد ان امكن» شكرناه وقد اقتنعنا بما ظفرنا به لنتصل بالسيد حاتم الفايز وهو من المناضلين القوميين.

حيث قال ردا على سؤالنا: «الاستقلال له بالنسبة لي، مدلول محدد .. الاستقلال ان تكون مستقلا سياسيا كخطوة اولى، ثم ان تكون مستقلا اقتصاديا، بمعنى ان لا تكون بحاجة لطلب القروض من اي جهة كانت، والا فان هذه الجهة ستملي عليك توجهاتك السياسية والاقتصادية والثقافية بما يتفق مع مصالحها هي، بغض النظر عن مصالح شعبك، ثم ان تكون مستقلا من الناحية الفكرية، بمعنى ان نستمد قيمنا الثقافية والفكرية مما انتجته امتنا العربية عبر تاريخها الطويل الحافل، لا ان نرضخ لما يملى علينا من افكار الاستعمار، هذه هي معالم الاستقلال بنظري فهل ترى اننا مستقلون؟!»

هكذا انهى السيد حاتم الفايز اجابته، وبالطبع حملنا سؤاله الذي هو في الحقيقة، اعادة انتاج ساخرة لسؤالنا وطرحناه على المحامية المعروفة بدفاعها عن حقوق الانسان السيدة اسمى خضر التي قالت:

«اولا، احب بهذه المناسبة ان اعبر عن ثقتي العميقة بالشعب العربي الاردني الذي استطاع بنضاله وكفاحه ان يسقط المعاهدة الاردنية البريطانية وحلف بغداد، فهذا الشعب، كما كان دائما، قادر على اسقاط ما يحاك ضده من مؤامرات تستهدف حريته واستقلاله. وثانيا، احب ان اشير الى ان ذكرى يوم الاستقلال، تفرض علينا التأكيد على ضرورة استيفاء معالم الاستقلال التام والشامل، فالاستقلال، ليس سياسيا فقط، وانما قبل ذلك هو حالة اقتصادية مستقلة تضمن استقلالية الارادة السياسية الوطنية، ونحن في الحقيقة لم نصل الى هذه المرحلة بعد، وقد ساهمت نتائج حرب الخليج في زيادة وضعنا حرجا، لا في الاردن وحسب، وانما في جميع البلدان العربية... علينا ان نقاوم المحاولات الرامية الى تدمير ارادتنا الوطنية والحاقنا، ولذلك على الاحزاب السياسية الاردنية ان تراجع برامجها وخططها لكي تعيد تنظيم اساليب المقاومة والوقوف في وجه التحديات الخطيرة التي تواجهها امتنا».

اما الطالب الجامعي نادر سلامة حماد، الذي يتابع دراسته ادارة الاعمال في كلية التجارة والاقتصاد في الجامعة الاردنية وهو نجل السيد سلامه حماد وزير الداخلية فقد اجاب على سؤالنا قائلا:

«هذا الموضوع أخذ الكثير من الاهتمام وعلى كافة المستويات مؤخرا.. شخصيا، لا اعتقد ان استقلال الاردن يتضرر بصورة مباشرة من خلال برنامج التصحيح الاقتصادي لكنني اعتقد ان من واجبنا، في مرحلة السلام القادمة، ان لا نسمح بان يكون الاردن مجرد سوق وممر للسلع الاسرائيلية، واعتقد ان الضمانه الرئيسية التي تكفل استقلالنا هي في ان نكون منتجين للسلع المنافسة، لا مستهلكين وحسب».

لم ننه الحوار مع نادر سلامه حماد بالطبع قبل ان نسأله، ان كان والده يمارس صلاحياته كوزير داخلية بصرامة، داخل البيت ايضا، فاجاب ضاحكا: «لا، الوالد ديمقراطي جدا داخل البيت» فحمدنا الله وانتقلنا للحديث مع السيد طلال سطعان الحسن، وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي ابدى حذرا في الاجابة عن [illegible] قائلا:

«اسمح لي في البداية ان اصحح [illegible] السؤال، لان عيد الاستقلال يمثل [illegible] على [illegible] بصفة عامة، بغض النظر عن [illegible] برنامج التصحيح الاقتصادي. واتفاقيات السلام او عدم وجودهما، وبالتالي فانني اعلق على المناسبة بصفة عامة، ومن زاوية وطنية فاقول ...عيد الاستقلال هو يوم عزيز على قلوب كافة الاردنيين، وهي مناسبة غالية نستذكر فيها كل معاني العزة والكرامة، كما تذكرنا هذه المناسبة الغالية بالانجازات الكبيرة والعظيمة، خلال مسيرة الاردن في عهد صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وابائه واجداده الهاشميين، الذين بذلوا الغالي والنفيس، وقدموا كل ما باستطاعتهم من اجل كرامة وعزة هذه الامة ورفعتها وصون مستقبل اجيالها.

انه يوم اغر ويعتبر عنوانا لمسيرتنا الطويلة والمظفرة باذن الله والتي قامت بسواعد الاردنيين النشامى وفي ظل رايتهم الهاشمية. ولا بد ونحن نستذكر هذه المناسبة العزيزة ان ندعوا الى شحذ الهمم ومواصلة المسيرة بمزيد من الجهد والبذل والعطاء، حتى نتمكن من تحقيق ما نصبوا اليه، وتحقيق المصلحة العليا لهذا البلد العربي الاصيل.

نفخر باستقلالنا السياسي والاقتصادي، كما نفخر بمسيرة الحرية والديمقراطية التي اختطها بلدنا كمنهج ومشعل لطريقه مستلهما في ذلك رؤية قائده بما عزز مكانة الاردن عربيا ودوليا، نفخر بان صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم رمز اباءنا وقائد مسيرتنا، قد مكن للاردن كل هذا التقدم...»

ليث شبيلات ايضا، وقع في شباك تساؤلنا، عندما طرحنا عليه السؤال، ضحك في البداية وقد بدت عليه الحيرة، لكنه سرعان ما تجاوز حيرته وبدأ يتحدث بهدوء، وبطء يشي برغبته في ان يكون دقيقا... قال:

«ان المشكلة مبدئيا وعند الاشقاء العرب اننا كنا نطالب باستقلال بلادنا من الاجنبي لكي نتوحد، فاذا بنا نستقل، ظاهريا، من الاجنبي وتبقى سيطرته الكاملة على حياتنا وعلى ثقافتنا بحيث اصبحنا نفهم الاستقلال، استقلالا عن باقي الامة العربية، ولا نفهم من شؤون السيادة الا ما يتعلق منها بالنزاعات العربية - العربية، اما ان يدوس الاجنبي علينا، فان الانفعال يتقلص الى ادنى حد ممكن. فعن اي استقلال تريدني ان اتكلم؟

الاستقلال الصحيح الذي يقودنا الى رفض تدخل الاجانب في بلادنا.. في العراق، كما في العقبة، ام عن الاستقلال القطري المهين الذي لن نستطيع، حتى الحفاظ عليه؟!

اما برنامج (التصحيح) الاقتصادي الذي يروج انه برنامج وطني، وفي نفس الوقت، يعترف بانه مفروض من الاجنبي فانه يمثل قمة السيطرة الاجنبية على مقدرات وقرار بلادنا. ومع ان الفساد الداخلي هو احد أسباب المديونية الا ان ذلك لا يعفي ابدا المجرمين الاصليين، اقصد، المؤسسات الدائنة.

لذلك ومع عدم اخلاء مسؤولية المفسدين في الداخل، فان حصر المسؤولية فيهم، يلزم الامة بسداد الدين مع ان الاولى، هو دخول جميع الدول المستضعفة المستهدفة بالسلب في مقاومة تدفع عنها اجحاف المؤسسات المالية الدائنة المتحالفة، في حلف واحد، في نادي لندن ونادي باريس واختم بالقول بانه في نظام اقتصاد السوق، لا سيادة وطنية الا للدول المسيطرة على الاسواق، وبقبولنا برنامج التصحيح الاقتصادي وسيرنا طائعين فيه، فقد نقضنا عروة اخرى من عرى الاستقلال.»

اما الممثلة المسرحية مجد القصص والتي تعمل الان على انجاز مسرحية جديدة بعنوان (كوميديا سوداء) فقد قالت في معرض اجابتها على السؤال:

«الاستقلال ليس شعار نتغنى به... ليس مناسبة للتطبيل، غزة - اريحا ليس استقلال حقيقي لان الاستقلال يعني ان تكون صاحب قرار، دولة فلسطينية ليس حلمي ولا دولة اردنية، حلمي، ككل العرب، دولة عربية، اما الاستقلال فاعتقد انه ما زال مفهوم بعيد عنا او حلم لم يدخل بلادنا».

الدكتور اسحاق الفرحان الامين العام لجبهة العمل الاسلامي الاردنية قال: «(الاستقلال ذكرى عزيزة على الوطن والمفروض ان يجدد الانسان عزمه على صيانة هذا الاستقلال بجميع معانيه وتحرير عقول ابنائه من اي تبعية ثقافية، ويأتي هذا العيد في مرحلة بات من الضروري فيها ان ننتبه الى التصدي للتطبيع، ونسأل الله ان نتمكن من تحقيق وجود ولايات عربية متحدة تكون قادرة على التصدي للتحديات الخطيرة التي تواجهها امتنا، في هذه المرحلة التي تتفرد فيها الولايات المتحدة الامريكية بقيادة (اللانظام) العالمي الجديد واخيرا التوجه بالتهنئة الى جلالة الملك الحسين المعظم والى الاسرة الاردنية بالتهنئة بهذه المناسبة».

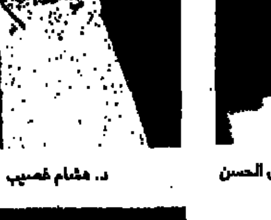
السيدة سلوى زيادين المناضلة المعروفة وزوجة الدكتور يعقوب زيادين الامين العام للحزب الشيوعي الاردني، الذي خاض مع مجموعة من المناضلين الشباب من امثال عيسى مدانات وموسى قويدر وفؤاد نصار بالتحالف مع القوميين العرب الحزب الوطني

الرفاعي... "التصحيح" تدعيم للإستقلال لا خطر عليه

حماد... لا نريد ان نكون سوقا للسلع الاسرائيلية

توجان فيصل





طلال الحسن

د. هشام غصيب

مجد القصص

"استقلالنا"!

الاشتراكي بقيادة سليمان النابلسي معركة الغاء المعاهدة الاردنية - البريطانية ودفعوا لذلك مع الكثيرين غيرهم، ثمنا باهظا، اعواما طويلة في السجون والمنفى.

السيدة سلوى زيادين، استقبلت اتصالنا بالكثير من الودة واللطف واجابت قائلة:

«لا يوجد استقلال سياسي معلق في الفراغ الاستقلال هو اقتصادي بالدرجة الاولى، وهذا هو بالضبط المستهدف والذي يتم الهجوم عليه من خلال برامج التصحيح الاقتصادي، نحن نفخر ونعتز باستقلال بلادنا الذي انجزناه بتضحياتنا وعرقنا، لكننا لا نستطيع ان نقبل الرضوخ لشروط صندوق النقد الدولي التي تعني، فيما تعنيه، الالتفاف على ارادتنا الوطنية واستقلالنا، والمزيد من افقار المواطن الاردني وتحميله اعباء ديون لم يستفد منها، اما بالنسبة للجانب الفلسطيني، فنحن دائما كنا مع السلام العادل والشامل، وذلك وفق ثوابت وطنية معروفة، وكنا نتمنى ان يكون المفاوض الفلسطيني اكثر قوة وتصميما على هذه الثوابت لاننا نعلم ان ما يضعف استقلال القرار الوطني الفلسطيني ويكبله لا بد ان يلحق الضرر باستقلال الاردن ايضا».

اما السيد حكم جرار وهو اقتصادي يعمل في مجال التامين فقد اجاب على تساؤلنا بقوله:

«السياسة الاردنية تنطلق من قيادة الاردن وممثلي شعبه، ونحن لا نخضع لشروط صندوق الدولي في برنامج التصحيح الاقتصادي وانما نقوم بتنفيذ سياسة وطنية املتها الظروف الاقتصادية للاردن، والسياسة الاقتصادية في الاردن تقوم على اساس تحقيق مصلحة الوطن وتنمية اقتصاده على اساس زيادة الدخل القومي وتطوير الانتاج المحلي».

بينما قالت الممثلة الاردنية المعروفة ريم سعادة والتي تشارك الان في مسرحية بعنوان (قرية مخزوقة) مع الاستاذ نبيل المشيني (ابو عواد):

«في المسرحية التي نقوم بعرضها الان يوجد جملتين يقولهما نبيل المشيني اريد ان استخدمها في التعبير عن وجهة نظري و (الحدق يفهم)... يقول ابو عواد: امة خبرها مش من طحينها ما بطلع لها تحتج. ويقول ايضا: امة ذهبها ونفطها في ايدي غيرها، ما تتوقع منها بطولات. واضيف: حتى نستقل، حتى نصبح امة محترمة علينا ان نكون منتجين لا مجرد سوق استهلاكية».

الدكتور هشام غصيب في معرض رده على تساؤلنا قال:

«في البداية لا بد ان نحدد مفهوم الاستقلال الذي نتحدث عنه، اننا نصف شعبا بانه مستقل، فقط، عندما يكون حرا في اتخاذ قراراته، اننا نتحدث عن شعب يقرر مصيره بنفسه.

وبرنامج (التصحيح) الاقتصادي المطبق في الاردن هو عبارة عن قرارات يفرضها صندوق النقد الدولي بمعزل عن ارادة الشعب الاردني، وهذه القرارات اذا ما تمعنا بها جيدا، يمكننا ان نكتشف انها عملية ابتزاز باسم المديونية. في ضوء ذلك فاي استقلال هذا الذي نتحدث عنه. عندما تكون القرارات الاقتصادية في ايد اجنبية ؟ثم ان اتفاق غزة - اريحا، يحمل في طياته، وبخاصة اقتصاديا، مخاطر الحاق الاردن بالكيان الصهيوني بعد ان تم بموجبه ابتلاع فلسطين كليا. اننا امام مخاطر حقيقة ولا بد للشعب الاردني وقواه الحية ان يبحث عن السبل الكفيلة بالتصدي، جديا، لهذه المخاطر».

من جانبها قالت السيدة توجان الفيصل عضوة مجلس النواب:

(لقد حقق الشعب الاردني جزء هاما من استقلاله السياسي عبر تضحيات كبيرة، لقد خاض هذا الشعب معارك طاحنة دفاعا عن حقه في تقرير مصيره، لكن هذا الاستقلال تم بيعه والذين قبضوا الثمن فتحوا به حسابات في البنوك الاوروبية. هناك من يجير استقلالنا للمصالح الاجنبية، هذه حقيقة يجب رؤيتها، اذ لا يمكن لاحد ان يفرض علينا قراراتنا الاقتصادية دون ان يكون له من يعاونه في الداخل وبالتالي فمعركة الاستقلال، بالنسبة لنا، هي معركة داخلية.

ونحن كنواب ما زلنا نخسر هذه المعارك الواحدة في اثر الاخرى، لان معظم المجلس النيابي "مربط" من قبل الحكومة».

حاولنا مرارا ان نتصل بكل من دولة العين مضر بدران ودولة العين احمد عبيدات ولم ننجح

اما دولة العين زيد الرفاعي الذي ارتبط اسمه بهبة الجنوب في نيسان ١٩٨٩، على خلفية قبول حكومته بترتيبات كان قد اقترحها صندوق النقد الدولي، فقد استقبل اتصالنا بمودة ودماثة بالغين وقام بارسال رده مكتوبا فيما يلي:

«لا بد من التوقف عند بعض الالفاظ والمصطلحات الواردة في السؤال لتوضيح معانيها. وفي هذا التوضيح اجابة عن السؤال نفسه. ونبدأ بالاستقلال، الذي لا يجوز ان ينظر اليه على انه غاية مقصودة لذاتها، وانما هو وسيلة لتحقيق الارادة الحرة للشعب، ولتوفير الامن والطمانينة والاستقرار له، ولتمكينه من الاكتفاء الذاتي في حدود الممكن، والاخذ باسباب المنعة والرقي والازدهار والمشاركة الايجابية في ركب التقدم الانساني والحضارة العالمية. فاذا اتضح لنا هذا المفهوم بابعاده المختلفة، تبين لنا انه لا تتم اركان هذا الاستقلال في ظل التبعيه الاقتصادية واعتماد الدولة على القروض والمساعدات الخارجية. ومن هنا فان برنامج التصحيح الاقتصادي الذي تبنته الدولة يجب ان ينظر اليه على انه احدى وسائل التدعيم لهذا الاستقلال، ومن الخطأ - في رايي - الايحاء بانه يكون خطرا عليه، اذ ان المقصود منه تخليص البلاد من ربقة الاعتماد المالي والاقتصادي على الخارج، وتحريرها من تبعيتها لجهات قد تستغل مثل هذا الوضع للانتقاص من الاستقلال.

وبذلك يكون غياب برنامج التصحيح الاقتصادي هو الخطر على الاستقلال وليس وجوده وتطبيقه.

اما اتفاقيات السلام التي وقعت حتى الان، فهي تتناول جزءا محدودا من مفاوضات المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، وستجري - كما هو معلوم للجميع - بقية المفاوضات على التسوية النهائية في هذا المسار خلال السنوات الثلاث القادمة. وما تم في هذا المسار حتى الان يمكن اعتباره الخطوة الاولى التي ستتبعها خطوات تكملها، ومن السابق لاوانه الحكم الصحيح على ما تم حتى الان لانه جزء من كل لا تتضح صورته الكاملة الا بتمامه.

وهذه الاتفاقيات في ذاتها ليست خطرا على الاردن اذا كانت جزءا من تسوية عربية شاملة تتضمن التوصل الى سلام عادل شامل يتناول الاطراف العربية جميعها».

هذه هي حصيلة الآراء التي حصلنا عليها فلنا جميعا ان نحلل ولنا جميعا ان نقيّم وان نتخذ ما يناسبنا من المواقف والاراء لكن السؤال يبقى...؟!

تحقيق: خليل الخطيب

عايش... استقلال الشعوب يتحدد بمقدار ما تنتج

توجان... الاستقلال معركة داخلية

سطعان الحسن... ندعوا للمزيد من الجهد والعطاء

غصيب... عن أي استقلال نتحدث؟!

ريم سعادة ونبيل المشيني

للسلطة حق التشريع ولاسرائيل حق الاعتراض

قال خبير فلسطيني في الشؤون القانونية ان «اسرائيل ليس لها حق الفيتو او حق الرقابة فيما يتم تشريعه من قبل السلطة الفلسطينية»، وفي اول رد فلسطيني على الاعتراضات الاسرائيلية قال خالد القدرة رئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة القانونية التي بحثت الجوانب القانونية لاتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة ومنطقة اريحا ان «من حق اسرائيل ان تعترض على كل ما يتناقض مع الاتفاق، ولكن ليس لها حق الفيتو على اي قرار فلسطيني». واضاف القدرة ردا على اعلان الحكومة الاسرائيلية رفضها لقرارات اعلنها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وتقضي بالغاء الاوامر والقوانين العسكرية التي فرضتها اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة خلال ٢٧ عاماً من الاحتلال العسكري «نحن لا نستشير الاسرائيليين فيما نشرع وما لا نشرع».

واكد القدرة انه «اذا وجدت (اسرائيل) ان التشريعات التي اصدرتها السلطة الفلسطينية مخالفة للاتفاقية (الموقعة بين الجانبين فإنها) تستطيع ان تقدم اعتراضاً يحال بعد ذلك الى جهة فنية منصوص عليها في الاتفاقية للفصل في هذا الاعتراض، وعند ذلك يتقرر مصير هذا التشريع» و في اشارة الى لجنة فلسطينية - اسرائيلية مشتركة مخولة بالبت في الخلافات القانونية بين الجانبين على ضوء الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.

واكد القانوني الفلسطيني في تصريح للاذاعة الاسرائيلية امس ان «السلطة الفلسطينية تملك الحق في سن القوانين، وتعديل قوانين قائمة او الغائها ولها صلاحيات تشريعية كاملة»، على حد قوله مشيراً الى ان بعض القوانين المعمول بها في ٣٨ دائرة تسلمها الفلسطينيون من الادارة المدنية الاسرائيلية السابقة في غزة واريحا «تتعارض مع تشريعاتنا ونملك الحق في تغييرها خاصة في مجال الضرائب والرسوم الباهضة التي كان الاحتلال الاسرائيلي يفرضها على الفلسطينيين». وقال القدرة ان «القرار الفلسطيني لم يتطرق الى قضايا مؤجلة للمرحلة النهائية كبحث مصير المستوطنات على سبيل المثال مما يعد مخالفاً للاتفاق».

وفي رده على سؤال حول جواز دخول الاسرائيليين مسلحين الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني قال القدرة ان الاسرائيليين «ليس لهم حق في ذلك»، واضاف «اذا رغب الاسرائيليون كافراد او شركات دخول المناطق الفلسطينية او العمل فيها فيجب عليهم الخضوع للقوانين والانظمة الفلسطينية».

تذاكر للصحفيين لتغطية دخول عرفات اريحا

اريحا - ا ف ب - يتوجب على وسائل الاعلام الراغبة في تغطية وصول ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية المنتظر الى منطقة الحكم الذاتي في اريحا ان تهيء نفسها لدفع اموال طائلة لاقتناص فرصة الحدث.

وبموجب عقد وقعته منظمة التحرير مع مؤسسة علاقات عامة نمساوية يترتب على الصحافيين والمراسلين من مختلف وسائل الاعلام الراغبين في مرافقته على طائرته من تونس الى اريحا ان يدفعوا مقابل ذلك ٢٠ الف دولار او ١٠ الاف دولار.

ومقابل ال عشرين الفاً سيكون بمقدور الصحافيين ورجال الاعمال الانطلاق مع عرفات من مقر قيادة المنظمة في تونس ومشاركته حفل عشاء.

وبامكان الذين سيدفعون عشرة الاف دولار مرافقته وحضور حفل الوصول لكن ليس عن قرب لكن يبقى على المصورين ان يدفعوا الـ ٢٠ الف دولار.

وبالنسبة للمؤتمرات الصحافية والاحداث العامة والخطابات فانها ستكون مفتوحة دون مقابل.

وسيذهب ريع الحفل التاريخي بعد اقتطاع مصاريف الحراسة والامن وتكاليف الطائرة الخاصة الى مشروع اقامة اكاديمية علوم وثقافة فلسطينية حسب ما افاد مسؤولون فلسطينيون.

وفي تونس قال مسؤول في منظمة التحرير ان المنظمة وقعت عقداً قدره ٧.٥ مليون دولار مع مؤسسة تلي اكسيس النمساوية التي ستقوم على تنظيم الحدث.

وقالت مانويلا فامر احد مسؤولي الشركة «لدينا العديد من المهتمين ولكن لم يتقدم احد حتى الان لشراء التذكرة».

وقال سبعان خوري من هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية واحد منظمي الحدث لوكالة فرانس برس «يتوجب علينا بذل اموال كثيرة من اجل الامن» واضاف دون ان يعطي تفصيلات «ان المنظمة كانت دوماً قادرة على حماية عرفات».

وحتى الان لم يحدد الموعد النهائي لمغادرة الطائرة من تونس لكن الصحافيين الذين يريدون مرافقة عرفات في رحلته الذين لن يدفعوا الرسوم لن يكون بامكانهم الحصول على التسهيلات كتلك التي سيحصل عليها من سيدفع واضاف «لن يكون كل شيء مغلقاً امامهم اننا لانبيع الرئيس».

واضاف «حسب اعتقادي فان الرسوم تقليدية كتلك في حالات تغطية رؤساء دول غربية مثل (الرئيس الاميركي بيل كلينتون) وغيره».

وفي اريحا يعد الفلسطينيون لاقامة مركز اعلامي كبير في قاعتين تتوفر فيهما مئات خطوط الهاتف واجهزة الفاكس وتلك الخاصة بعمل محطات التلفزيون.

في البنية الإجتماعية - الإقتصادية لدولة الإستقلال

دراسة

البدو والفلاحون والدولة في شرق الأردن

الزميل طارق مريود التل، يتابع، بإيجاز ولكن بدقة، سبعين عاما من تطور البيئة الإجتماعية -الإقتصادية لدولة "الإستقلال" في شرق الأردن، في تحليل يتعامل مع "الإستقلال" من حيث هو بنية متحركة لها منطقها الداخلي، وبالتالي شروطها واستحقاقاتها

تكمن جذور العلاقة بين الدولة الاردنية والجماهير الريفية في طبيعة التحولات التي طرات على الإقتصاد البدوي، وملكية الأراضي، والضرائب الزراعية، خلال فترة الإنتداب البريطاني، تحديدا في الفترة الواقعة بين أواخر العشرينات و ١٩٤٦.

والجدير بالذكر انه قد جاءت هذه التغيرات إثر تحول طبيعة المجتمع العشائري، خلال النصف الثاني في القرن التاسع عشر، وتوسع زراعة الحبوب في السهول المحيطة باربد و البلقاء وتطبعها بطابع تجاري ونقدي، مما أدى إلى نشوء شريحة غير مستقرة من الملاك تشكلت عناصرها الأساسية من الأرستقراطية العشائرية وكبار التجار. ورغم أن هذه الشريحة استطاعت أن تحافظ على مكانتها خلال فترة انهيار الدولة العثمانية والحكم الفيصلي، إلا انها بقيت مقسمة على أساس فئوي و جهوي وقبائلي. وقد اثبت تفتت الحكومات المحلية عام ١٩٢١ عدم قدرة فئة الملاك على التماسك ضمن الإطار الطبيعي، مما عنى أن نشوء الدولة كان في حاجة إلى محرك خارجي تمثل بتدخل الشريف عبد الله في مجريات النضال الوطني في سوريا، وفي التقاء المصالح مع حاجة بريطانيا إلى وجود ستار عازل يحجب فلسطين عن خطر التوسع الوهابي في أوائل العشرينات. ونجم عن هذا التحالف تأسيس إدارة مركزية في عمان. ولكن سرعان ما أدى التهديد السعودي المستمر وضآلة الموارد الإقتصادية المتاحة للأمير عبدالله، إلى بسط النفوذ البريطاني على الدولة الناشئة وتسخيرها لمقتضيات الإمبريالية البريطانية. بعد عام ١٩٢٤.

وأدت تبعية الأردن للنفوذ البريطاني إلى إنشاء جهاز دولة مستقل إلى حد كبير عن المجتمع المحلي. ورغم مطالبة الأهالي المستمرة بالحكم النيابي، فقد فشلت المؤتمرات الوطنية الأردنية المنعقدة بين ١٩٢٨ - ١٩٣٣ في إيجاد صيغة تمثيلية تحد من سلطات الإدارة أو صلاحيات الحكم الإنتدابي. ونتيجة لذلك اضطر وجهاء العشائر، الذين شكلوا اكثرية المندوبين في المؤتمرات انفة الذكر، إلى قبول دور ثانوي في «النخبة المتعاونة» التي دعمت الحكم الكولونيالي، خاصة بالمقارنة مع الموظفين المستعارين من فلسطين وأرجاء سوريا الكبرى، ومع تجار عمان. ولكن ورغم طبيعة الدولة الإنتدابية، فقد أدى تخوف الإنجليز من الإضطرابات القبلية، وكون اهتماماتهم بالأردن سياسية بالدرجة الأولى، إلى انحياز الإدارة الكولونيالية إلى جانب الأرياف في الوقت الذي منع استقلال الإدارة النسبي النخبة الريفية من الأستحواذ المنفرد بفوائد ذلك الإنحياز.

وهكذا نجد أن الإعتبارات السياسية لونت رد فعل الدولة الإنتدابية تجاه الإنهيار الذي طرأ على الإقتصاد البدوي أمام غزوات الإخوان الوهابيين التي كان من نتائجها خسارة الأردن لوادي السرحان الذي ضم إلى السعودية وفق اتفاقية «الحدة» عام ١٩٢٧. وقد ادت هذه الإعتبارات إلى تدخل الإمبريالية البريطانية في شخص جلوب لصالح البدو، وإلى إحلال الدولة مكان الروابط العشائرية مصدرا لتامين الأرزاق في أوقات المحل والمجاعة. وعلى الرغم من أن هذا التدخل ابعد خطر المجاعة عن جموع البدو في أوائل الثلاثينات، فإنه أدى في النهاية إلى خلق «اقتصاد إعالة تابع» تعتمد عليه القاعدة العشائرية في نفس الوقت الذي ساعد فيه تجنيد أولاد الشيوخ والقمم العشائرية في قوة البادية على اقتراب القبائل البدوية من السلطات الإنتدابية، وتحولها إلى أحد الدعامات الرئيسية للنظام الناشيء.

ولعبت الإعتبارات السياسية كذلك دورا مهما في الإصلاحات التي ادخلت على ضرائب الأراضي، إذ أصبحت الضرائب أكثر تصاعدية، بعد أن كانت قد ربطت، في العهد العثماني، بالدخل الزراعي بدلا من عدد النفوس. وفي الوقت الذي ادى فيه تسجيل الأراضي وتفتيت المشاعات القبلية والقروية إلى فقدان صلة القمم العشائرية بعمليات توزيع الأراضي الدورية في القرى، فإن مخاوف الإنجليز من تسرب الأراضي الاردنية إلى ملكية الوكالة اليهودية، والذي قد ينتج عنه اضطرابات فلاحية، جرتهم إلى محاربة الملكيات الكبيرة خلال عملية التسجيل. ونتيجة لذلك لم تظهر في الأردن الإقطاعيات الهائلة أو طبقة الملاك الغائبين التي ميزت الملكية الزراعية في سوريا والعراق.

استطاعت هذه التوليفة من التدخلات الكولونيالية في علاقات الإنتاج، وفي توزيع الفائض في الارياف والبوادي، أن تثبت دخول صغار ومتوسطي الفلاحين والبدو بعد الثلاثينات، وخاصة خلال السنوات ١٩٣٧ - ١٩٣٩، التي تميزت بغزارة أمطارها ووفرة محاصيلها. وقد لعب ذلك دورا أساسيا، إلى جانب تماسك قوة البادية والواجهة «العربية» للحكم الكولونيالي، في منع امتداد الثورة الفلاحية الفلسطينية إلى شرق الأردن خلال عامي ١٩٣٧ و١٩٣٩. ورغم تزايد مديونية الفلاحين خلال العقد الأخير من الإنتداب البريطاني، فلقد تعززت عوامل الإستقرار انفة الذكر بسبب توفر فرص العمل خارج القطاع الزراعي، وخاصة في المنشآت العسكرية البريطانية في فلسطين وشرق الأردن (في العقبة وخط «ايدن» في الشمال) وبسبب زيادة أسعار الحبوب اثر التضخم الناتج عن آثار الحرب العالمية على اقتصاديات الشرق الأوسط. فقد أمنت هذه العوامل الدخل النقدي اللازم لتسديد ديون المرابين سنة بعد سنة وتحويلها، بذلك، إلى مورد إضافي للعائلة الريفية في الوقت الذي تراجعت القيمة الحقيقية للضرائب الزراعية.

والجدير بالذكر أن السمات الأساسية لظروف الحرب الإقتصادية دامت بعد عام ١٩٤٥ بسبب الإضطرابات في فلسطين وتمركز القوى العسكرية البريطانية هناك وفي الوقت نفسه استمر التحيز البريطاني إلى جانب الأرياف الاردنية، سواء من خلال ضغوطات المعتمد البريطاني «كيركبرايد» لإقرار نظام ضريبة دخل ينقل العبء الضريبي إلى تجار المدن عام ١٩٤٥، ومن خلال ضغوطاته لحث السلطات على إعفاء المزارعين من الديون بعد المحل الذي خيم على البلاد عام ١٩٤٧. وعليه، فقد أورث الإنجليز النظام، انموذجا من الميثاق الإجتماعي الذي ربط العشائر الاردنية به. وساعد الكيان الأردني على التماسك في مواجهة نكبة ١٩٤٨، وساعد النظام على الصمود امام المد القومي خلال الفترة ٥٥ - ١٩٦٣ - والنهوض الوطني الفلسطيني بعد ١٩٦٤.

من الطبيعي أن يدعم هذا «الميثاق» علاقات وظروف اقتصادية جديدة بعد توحيد الضفتين عام ١٩٥٠ رغم أن ميزته الأساسية المتمثلة في ابقاء القواعد العشائرية على درجة معقولة من الرفاهية بقيت قائمة. فقد أدت موجات اللاجئين إلى نمو هائل في المدن التي احتضنتهم ولاسيما عمان التي استحوذت على نصيب الأسد من هذا السيل البشري. وقد ادت المساعدات الممنوحة لإستيعاب اللاجئين، أو لإبقاء الاردن في فلك الهيمنة الكولونيالية الاميركية الجديدة على المنطقة، إلى تورم الإقتصاد المديني ولا سيما الإقتصاد الخدماتي التابع المتمركز في عمان. وقد واكب هذا النمو المديني تحول في ظروف إعالة البدو والفلاحين، حيث أصبح التوظيف في الجيش او جهاز الدولة مورد رزقهم الاساسي وانحسرت اهمية الزراعة إلى أن تحولت إلى قطاع هامشي تمارس فيه فلاحة بسيطة وغير متفرغة، مما ادى إلى هجرة متسارعة من الارياف إلى المدن حيث توفرت الخدمات وفرص العمل.

من الواضح أن ظروف ما بعد ١٩٤٨ وفرت الموارد والإمكانيات لتطوير متواز للريف والمدينة حتى في ظل الهجرات القسرية من فلسطين. ولكن الولاء القبلي للنظام، والذي اتخذ عمليا، وفي ظل الخلفية الكولونيالية واستقلال جهاز الدولة الأردنية، شكل الولاء للاوتوقراطية، اجهض الشروط السياسية للتنمية الزراعية، خاصة وأن المراس السياسي للحكم، وفذلكاته الأيديولوجية رسخت الإنقسامات العشائرية والجهوية، مما حال دون بروز مصلحة ريفية متناسقة قادرة على التاثير على سياسات الدولة. ففي هذه الظروف، أدى خروج الإنجليز والإنتقال إلى النظام الإستعماري الاميركي الجديد إلى تمركز السلطة في أيدي الدوائر العليا مدعمة بتحالف اجتماعي مكون من القمم البيروقراطية ونخبة من كبار التجار والوجهاء الحضر او المتحضرين المتمركزين اساسا في عمان و (بعد ١٩٦٧) المدن الكبرى في الضفة الشرقية. هذا وقد تفاعلت مصالح هذه الكتلة الحاكمة مع سياسات الدول المعنية (ولا سيما الولايات المتحدة) ومقتضيات توطين اللاجئين لتقلب «التحيز الريفي» الذي ميز فترة الإنتداب إلى «تحيز مديني» ولتستقل السياسة الزراعية حسب مصالحها.

فرغم أن نكبة ١٩٤٨ وضعت مسألة توطين اللاجئين في حيز التنفيذ مع الشروع في بناء قناة الغور الشرقية، فقد سيطرت السياسات البيروقراطية وسخي القنوى النافذة وراء الريع الناتج من تدخلات الدولة على عمليات الإصلاح الزراعي وتوزيع مياه الري في الغور. ونتيجة لذلك برز نمط من البستنة التابعة، المعتمدة على المدخلات المستوردة وعلى الأسواق الخارجية يستحوذ الوسطاء وتجار الجملة من خلاله على غالبية الوفر الزراعي. وأما الفئات المتحمسة للإستفادة من هذا المشروع (الذي يطلب محور التنمية الزراعية بعد عام ١٩٤٨) ولا سيما لصغار المزارعين والعمال والمرابعين القابعين في الأغوار، فلم يجنوا فائدة تذكر خاصة وأن اغلب الوحدات الزراعية وزعت على المتنفذين في عمان واربد وعلى القمم العشائرية في البلقاء. وقد ميز هذا النمط التابع الزراعة المروية بالآبار الارتوازية في الشفا، حيث شكل الحصول على القروض الحكومية الميسرة او الإشتراك بمشاريع توطين البدو المسيطر عليها من قبل البيروقراطية المدنية، شرطا اساسيا لإستغلال هذه الموارد. ورغم أن عددا من وجهاء العشائر استطاعوا الدخول في هذه العمليات التوزيعية بسبب علاقاتهم بالقصر أو بسبب مراكزهم الوظيفية، فإن علاقتهم بهذا النوع من الزراعة كانت عرضية وقصيرة الأجل، حيث كانت الوحدة الزراعية او رخصة البئر تعامل على انها نوع من المنفعة التي تباع في اقرب فرصة. وقد ادى ذلك إلى استحواذ المصالح التجارية على أغلب الموارد المائية في الشفا ولا سيما في مناطق الديسي وسهل الصوان في الجنوب التي استغلتها شركات زراعية كبرى.

دخلت هذه الشركات ميدان الزراعة المروية على اثر اقرار أسعار تشجيعية للقمح والشعير تحت شعار تامين الأمن الغذائي للاردن. اختلفت السياسية السعرية جذريا عن النمط الذي كان سائدا خلال السبعينات اي في الوقت الذي كان ما زال هناك فيه قطاع مهم من المزارع البعلية الصغيرة. في تلك الفترة نجد أن السياسة التسعيرية للقمح كانت تميز ضد المزارع وفي صالح المستهلكين المدنيين مما حال دون انتشار تقنيات وأساليب زراعية كان باستطاعتها مضاعفة انتاجية زراعة الحبوب البعلية. فيكشف هذا التحول في السياسات التسعيرية نوعية التحيز في السياسة الزراعية - سواء إلى جانب مصلحة المستهلك المديني أو لصالح المزارع التجاري الكبير وإهمال الدولة للزراعة البعلية التقليدية وجموع الفلاحين وأصحاب المواشي الذين يعتمدون عليها.

وبذلك، كانت النتيجة الطبيعية للإهمال المتراكم هي تقلص الزراعة وتبعية أهالي الريف والبادية إلى الإقتصاد المديني السائد. معنى ذلك أن تامين رفاهية القواعد العشائرية التي دعمت النظام أصبح مرتهنا بتقلبات الإقتصاد المديني بعد أن فقدت الأرياف امكانية إعالة نفسها. ولأن دور الفلاحين والبدو في الإقتصاد المديني كان هامشيا، ولأن الارياف المهملة كانت اقل المناطق حظا في الحصول على الخدمات ووسائل التشغيل، فنجدها الأكثر تضررا من الأزمة التي خيمت على الإقتصاد الأردني منذ منتصف الثمانينات، وبذلك الأكثر احتجاجا على النتائج الوخيمة المترتبة على اساليب الحكم، إبان انتفاضة نيسان ١٩٨٩. فالجدال مفتوح الآن حول إمكانية تامين تحول القواعد العشائرية وإعادة تكوين الميثاق الإجتماعي الذي دعم النظام منذ أوائل الثلاثينات في وجه المصالح المدينية المهيمنة على السياسة الزراعية.

طارق مريود التل

بانوراما الصحافة

مجاهد الايرانيه

منح جهاز المخابرات ٥٠٪ من الأموال التي يصادرها

موازنة ايرانية على حساب المستهلك

التقرير التالي حول "موازنة الأزمة" للعام الحالي في ايران، والأوضاع الإقتصادية والإجتماعية عامة، يعكس وجهة نظر المعارضة الإيرانية، بزعامة منظمة "مجاهدي خلق". ونعيد نشره نقلا عن نشرة "مجاهد" التي تصدرها هذه المنظمة:

خطة طهران الخمسية التي اوهمت الشعب الإيراني انها ستحل مشاكله وتحمل له الخير الإقتصادي العميم، لم تكن محصلتها إلا المزيد من المشاكل وارتفاع الاسعار الفاحش، فضلا عن عشرات المليارات من الديون الخارجية، مما ادى إلى أن تقف إيران على عتبة إعلان الإفلاس الإقتصادي التام.

في ظل هذا الظروف كان من الطبيعي ان يطلق على موازنة العام الجديد «موازنة الازمة». ولعل في نقل واستعراض بعض بنود هذه الموازنة ما يعكس إلى حد ما الوضع العام لإقتصاد إيران، والضغوط القاسية التي يتحملها عشرات الملايين من أبناء البلاد المحرومين.

بند الموارد:

١- في مشروع الموازنة المقترح لحكومة رفسنجاني، والمقدم إلى المجلس، تم احتساب قيمة الموارد النفطية على اساس أن سعر البرميل الواحد للنفط هو ١٤٫٥ وقد وصف المجلس هذه التقديرات بانها غير واقعية واحتسب سعر النفط على اساس ١٣ دولاراً للبرميل.

وحسب تقديرات الحكومة هذه فإن الموارد النفطية المتوقعة للعام الحالي تعادل ١٢٫٨ مليار دولار، في حين ان المجلس قدر هذه الموارد بـ ١٠٫١٥ مليار دولار.

٢- ورغم إصرار الحكومة على زيادة أسعار الكاز والبنزين داخل البلاد، إلا ان المجلس قد رفض الموافقة على ذلك بسبب مخاوفه من اخطار الإنعكاسات الإجتماعية. بينما نراه في المقابل قد زاد من موازنة قوات الحرس وقوات الامن والجيش زيادة كبيرة، مقارنة مع العام الماضي!

إن الإنخفاض الشديد في موارد الحكومة من العملات الصعبة، وزيادة نفقات القمع لم يبق من الاموال ما يستجيب لإحتياجات المجتمع الإقتصادية. وقد اعترف رئيس منظمة التخطيط والميزانية بان «قيام المجلس بحذف الموارد المتوقعة من جانب الحكومة سينتج عنه بالضرورة حذف العديد من المشاريع العمرانية».

٣- وإزاء الإنخفاض الكبير في الموارد النفطية، زاد المجلس الضرائب الحكومية بنسبة ٢٣٪، فارتفعت قيمتها من ٦٤٠ مليار تومان إلى ٧٨٧ مليار تومان، وهذا القدر من الضرائب سوف يجري تحصيله من خلال فرض مزيد من الضرائب على الواردات والخدمات الحكومية (ضرائب غير مباشرة) وزيادة الضرائب المباشرة على الشركات والسلع الأساسية ... وغيرها.

بند النفقات

١- دون الاخذ بنظر الإعتبار مشكلات الشعب، فإن الواردات من المواد الغذائية والمحروقات في الموازنة الحالية تم تقليلها بنسبة ٣٥ في المئة مقارنة مع العام الماضي (٨٠٠ مليون دولار مقابل ١٫٢٥ مليار دولار). وباحتساب التضخم العادي في السوق العالمية، وزيادة عدد سكان البلاد يصبح حجم التخفيض اكثر، كما انخفض الدعم المخصص لشراء الأدوية والمعدات الطبية ٣٠ مليون دولار. فيما زادت أسعار بعض الخدمات الحكومية مثل الطاقة الكهربائية وتعرفة البريد .. الخ

٢- في مقابل «موازنة الدفاع» وشراء سائر انواع الاسلحة (الوازنة الرسمية لذلك زادت بنسبة ٢٠ بالمئة وارتفعت من ٨٥٠ مليون دولار إلى ١٫٠٤ مليار دولار) فقد بقيت نفقات «تصدير الإرهاب» كما هي. ومنها موازنة الثمانين مليون دولار التي تصرف على بعثات أدوات النظام الذين يوفدون تحت ستار الدراسة في الجامعة، بينما مهمتهم الحقيقية إجراءات ارهابية خارج البلاد.

أما الموازنات الخاصة - أو تلك التي تخصص في بنود موازنة بقية أجهزة النظام السرية - من أجل «تصدير وتنفيذ فعاليات ارهابية» خارج البلاد فهي أمر آخر.

٣- من جهة أخرى، تم صدور قرار غريب يشجع اجهزة الامن والمخابرات بشكل مباشر وغير مباشر على نهب اموال الناس، فقد جاء في الفقرة ٢٧ من مشروع الموازنة للعام الحالي أنه قد تمت الموافقة على منح وزارة المخابرات ما يعادل ٥٠ بالمئة من الأموال التي تكشف النقاب عنها خلال قيامها بمهامها «القانونية» !!

هذا الأمر الواضح الدلالة والخطورة معا يعطي لأجهزة المخابرات الضوء الأخضر للتطاول على الناس، وتشجع «عصابات سافاك الملالي» على نهب المواطنين تحت حجج عديدة واتهامات ملفقة خصوصا إذا كانوا غير المرغوب فيهم.

٤- وبالإضافة لكل ما سبق، يتخوف الكثيرون من انعكاسات التخفيض الكبير في الواردات الضرورية على الناس والمؤسسات الصناعية، وكذلك على أسعار الحاجات الاساسية جداً، وهو ما نبه له ايضا رئيس منظمة التخطيط والميزانية فأطلق تحذيره قائلا: «إن من شأن هذا التخفيض الكبير في الواردات إغلاق المصانع وزيادة عدد العاطلين عن العمل».

الجدير بالملاحظة هنا أن «بارومتر» الأسعار قد أخذ يقفز صعودا بشكل مذهل، قد أصبح هذا الموضوع الشاغل الشاغل للمواطنين الإيرانيين لأنه يمس قوتهم اليومي والأساسي.

أما الجوانب الأخرى للوضع الإقتصادي، وخفايا ما تعكس الموازنة الجديدة، وطبيعة مدفوعات النظام وما عليه، فقد يعطينا فكرة أوسع عنها قول الدكتور ابراهيم رزاقي عضو الهيئة العلمية بجامعة طهران حيث صرح بما يلي:

«خلال عام ١٣٧٠ (١٩٩١)، بلغت واردات ايران حوالي ٢٨ مليار دولار (٢٧٫٨ مليار دولار)، في حين بلغت صادراتها غير النفطية في العام نفسه ٢٫٥ مليار دولار، وقد احتلت الصادرات الصناعية منها ٥٠٠ مليون دولار، بينما كانت بقية الصادرات من الصناعات التقليدية، كالسجاد الذي بلغ المصدر منه مليار دولار (أي ٤٩٪ من الصادرات غير النفطية).

اما في هذا العام، فقد بلغت واردات ايران أحد عشر ضعفا من صادراتها غير النفطية. وتصبح الصورة أكثر سوداوية عندما نعلم انه عندما اطلقت السلطات في العامين الماضيين حرية الإستيراد تحت شعار «واردات بدون انتقال العملات إلى الخارج» فقد تم استيراد مئة الف سيارة معظمها للإستعمال الشخصي، بينما نحن في حاجة للحوم والحبوب والرز والشعير .. والقمح .. الخ.

يبقى القول، انه إذا كان فتح الباب للإستيراد الحر من دون تحويل عملات إلى الخارج يفتح المجال واسعا أمام أصحاب رؤوس الأموال في الخارج لإستيراد ما يريدون من كماليات، فمن يوفر للمواطن العادي احتياجاته وقوته اليومي؟

حتى الآن لم تجب الميزانية عن ذلك إلا بالمزيد من فرض الضرائب مقابل التقليل من استيراد المواد الأساسية جدا ...

كيف يمكن لأي مراقب محايد أن يتعرف على حقيقة تردي الأوضاع الإقتصادية في ايران. ما هي ظواهر الأزمة التي يعيشها المواطنون في سائر المجالات، وإلى أي حد من القسوة وصلت هذه الأزمة؟

للإجابة على هذه الأسئلة لن نلجأ إلى الإستعانة بمعلوماتنا نحن في هذه المرة بل سنلجأ إلى مصادر النظام نفسها، وإلى صحفه، لنكتشف الحقيقة دون اي رتوش.

في البدء ندرج نماذج لعناوين بعض الصحف كما وردت بالحرف وفيها صورة وافية:

- صحيفة كيهان (١٢/٢/١٩٩٤):

"ارتفاع أسعار الفواكه والمكسرات والحلويات حوالي ٢٠-٥٠٪"

"- غلاء الأسعار وصل حدا جعل القادرين على الشراء قلائل!"

صحيفة رسالت (٢٩/٢/١٩٩٤)

- "ازدياد رسوم سائر الخدمات البريدية بصورة كبيرة ومفاجئة". مثالا على ذلك أوردت الصحف الصادرة يوم ٤/٤/ ١٩٩٤ أن رسالة محلية قد أصبحت بحاجة إلى ستة أضعاف الطوابع التي كانت تحتاجها في السابق!

"- دائرة الجمارك ترفع الضريبة على كل البضائع اعتبارا من مارس/آذار "١٩٩٤.

"- فاتورة الكهرباء التي كانت تصل إلى ٦٠٠ تومان على الأكثر وصلت الآن إلى ثلاثة آلاف تومان. (شكوى من إحدى العائلات)."

صحيفة العالم الإسلامي (٦/٢/١٩٩٤):

"- ازدياد أسعار السلع الأساسية يوما بعد يوم، ارتفاع سعر الأرز والسكر والسمن خلال فترة أسبوع ما بين ٥٠ إلى ٨٠٪"

وفي معالجتها لهذا الموضوع كتبت صحيفة العالم الإسلامي قائلة: "أن هذه الأمور ليست عادية على الإطلاق، و سوف يؤدي إستمرارها إلى زعزعة الإستقرار والأمن الإجتماعي من جذوره في المجتمع.

لقد وصل الحال بالنسبة إلى المتقاعدين مثلا إلى ضرورة بيع ممتلكاتهم لتدبير أمر معيشتهم بعد أن رفعت الحكومة الأسعار مرارا وبشكل لا ينسجم مع أي منطق.

مثالنا على ذلك ثمن المياه، إذ كيف يمكن تبرير زيادة قيمة امتياز عداد المياه من ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ تومان إلى ٣٥ الف تومان؟

هذه الحال من الإستنزاف المالي للمواطنين تعني انه إذا تعرض أحدنا لمرض فسيكون مصيره الموت لعدم قدرتنا على مواجهة متطلبات العلاج؟

الا يعني هذا الوضع مصادرة حقوقنا الإنسانية. اليس ظلما وانتهاكا صارخا الحق؟

صحيفة سلام (١٢/٤/١٩٩٤).

مطمئنون...

يوم أمس، احتفل أبناء الاردن بذكرى الخامس والعشرين من أيار ١٩٤٦. وهو اليوم الذي تم فيه اعلان استقلال الأردن باعتراف دولي.

ولم يكن هذا الانجاز الذي تحقق ليحدث لولا التضحيات الجسام التي قدمها ابناء هذا البلد، شرق النهر وغربه في سبيل وحدته وتقرير مصيره مروراً بكنس رجس الاحتلال البريطاني عن ارضه..

لقد كانت خطوة الإستقلال للشعب الاردني بمثابة البداية الصحيحة في طريق الإزدهار والتقدم.

إلا أن انتكاسة العمل الديمقراطي والتي تمثلت في تعطيل مجلس النواب وحظر العمل السياسي المنظم من خلال المؤسسات الحزبية، قد أدت من بين ما أدت إليه، الى تضخم أجهزة الدولة التي بات على عاتقها أن تقوم بجميع المهام وحدها دون مشاركة من أحد.

ولقد ساهمت الحقبة النفطية فيما بعد، وقبلها تداعيات الصراع العربي الصهيوني، في نشوء فئات متجبرة، اساءت استخدام سلطتها، وتعاملت مع مهامها الرسمية كمصدر للنفوذ والثراء ففسدت وافسدت واغرقت البلاد في مديونية خارجية ضخمة، الامر الذي منع الأردنيين من تدعيم مسيرتهم الاستقلالية بخطوات تنموية تعزز هذا الاستقلال وتحميه، وهو ما أدى في نهاية الامر إلى خضوع الأردن لشروط صندوق النقد الدولي واقتراحات نادي لندن ونادي باريس. حتى أصبح استقلال الاردن مهدداً بأن يفرغ من مضمونه ومحتواه.

لكن هذا الواقع، رغم سوئه، لا يدعو لليأس، فالاردن مازال قادراً، بحكمة قيادته وإرادة شعبه على التصدي للفساد والمفسدين- ومازال قادراً على اتخاذ ما يكفي من الخطوات الكفيلة باستعادة المسار الصحيح من خلال خطوات تكاملية مع الدول العربية التي استطاعت أن تحافظ على خط استقلالها - كسوريا والعراق، ومن خلال التوجه نحو الإنتاج ونبذ النزعات الاستهلاكية الموروثة من حقبة الطفرة النفطية، فالشعب الأردني اثبت عبر كل المحكات اصالته وعروبته وقوته ولذلك نحن مطمئنون

آخر خبر



اخر خبر

أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها

مديرا التحرير
ناهض حتر · د. جمال الخطيب

مستشار التحرير
جمال أبو حمدان

المكتب الرئيسي : عمان - عمارة شكيب سنتر بجانب سيفوي
هاتف : ٦٨٢٠٦٦ - فاكس : ٦٨٩٦٤٧ : ص ب ٩٥٠٣٢١
● القاهرة : هاتف ٩١٣٦٨٤
● تونس : هاتف ٤٥٣١٠٤٤٣
● باريس : هاتف ٧١٨٥٣٨
● تصدر عن مؤسسة "آخر خبر" للصحافة والطباعة والنشر
تطبع في مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية - "الرأي"

"كريستي آلي" الجميلة دائماً

تعيش النجمة الجذابة "كريستي آلي" حياة زوجية سعيدة الى جانب زوجها والطفل الذي تبنته "وليام" ورغم الانتهاء من تصوير آخر حلقات المسلسل التلفزيوني الشهير جداً والذي يحمل عنوان "الهتاف"، وتفرغها اكثر لرعاية طفلها، الا ان مسحة من الحزن لازالت بادية على وجهها، بسبب من انها- كما تقول - قد فقدت جواً عائلياً كانت تعيشه كل يوم مع زملائها ابطال المسلسل.

وهذه النجمة المتفائلة دوماً والخفيفة الظل كانت قد حققت شهرة واسعةعبر مسلسل «تشيرز» ونالت عن دورها فيه جائزة «ايمي» التلفزيونية.

تجربة قاسية

عاشت «كريستي الي» تجربة صعبة وقاسية خلال الايام التسعة التي امضتها قلقة وحزينة جداً بعد ان فقدت جنيناً لها قبل عدة اشهر. الا ان ذلك لم يمنعها من التفكير بانجاب طفل اخر، حيث بدأت وزوجها التخطيط من اجل انجاب طفل وتبني طفلين اخرين، وتقول «كريستي الي» بهذا الخصوص. «انا احب الحياة الزوجية وان يكون تحت سقف البيت مجموعة من الاطفال احبهم دون التمييز في معاملتهم سواء اكانوا اطفالي بالتبني ام عكس ذلك ! وبطلة فيلم «انظر من يتكلم» الذي وقفت فيه امام النجم «جون ترافولتا»، تتمتع بحياة اسرية مستقرة وعلى وجه الخصوص في الفترة الاخيرة، ويساعدها في رسم هذه السعادة زوجها الذي يولي هو الآخر الاهتمام الكافي بالطفل «وليام»

طفولة سعيدة

ترعرعت «كريستي الي» في حضن عائلة وابوين تزوجا منذ (٣٥) عاماً، حتى وفاة امها في حادث سيارة. وعن والدها تقول: «ان لي اباً اعتبره افضل صورة يمكن ان اتخيلها عن الاب المثالي. وانا فعلا اعيش حياتي في عائلة تقليدية». وكما كان لها الحق في اختيار الطريق الذي تراه مناسباً لها، فهي لاتريد ان تفرض في المستقبل شروطاً خاصة تتعلق بمستقبل طفلها، لانها ترى ان له الحق في اختيار ما يرغب فيه هو، وسوف تعمل المستحيل- كما تقول من اجل ان يكون سعيداً. وكما تتمنى ذلك لطفلها «وليام»، تتمنى ايضاً لجميع الاطفال النمو في كنف عائلة سعيدة ومستقرة. وان يكون الطعام الجيد متوفراً لجميعهم، والمكان المريح والأمن للنوم، وان بدت الحياة قد اصابها التعقيد بعض الشيء.

هي والشهرة

ربما قد يتصور اغلب الناس ان الشهرة والنجومية هي قمة السعادة بالنسبة لمن يعملون في مجال الفن، الا ان حقيقة الامر قد لاتكون كذلك، وفي هذا الصدد تقول «كريستي الي»: «ان اسوأ ما يمكن ان يواجهه الفنان المشهور، هو رؤية كل ما يعمله منشوراً في الصحافة. وان كنت متهماً بارتكاب خطأ ما ، فانك منذ البداية سوف تعترف بما قلت او ارتكبت».

ولذلك فان «كريستي الي» تفضل ان لاينشر عن طفلها في وسائل الاعلام شيئاً، وذلك لسببين:

«اولهما-تقول كريستي- انه لم يختر ان يكون شخصاً تسلط عليه الاضواء، وثانيهما، اعتقادي ان تصوير الاطفال من اجل الدعاية عنهم قد يؤدي الى ارباك حياتهم بسبب من وجود اناس يعملون مالا يرضي الاطفال من اشياء»



مسلسل "الهتاف"

النجمة المرحة «كريستي الي» والتي عرف عنها خفة دمها وشخصيتها الكوميدية عبر دورها في مسلسل «تشيرز» في صورة زوجة في الخامسة والثلاثين من عمرها تتعرض لصدمة قوية تهز كيانها وحياتها بعد ان تفقد جنينها، وتحاول ان تضع الحلول لمشاكلها في اطار من الكوميديا المرحة، حققت شهرة واسعة اضافة الى وقوفها في عدة افلام سينمائية امام نجوم معروفة امثال «جون ترافولتا» في «انظر من يتكلم» وانظر من يتكلم الآن».

وكانت كريستي الي» قد وضعت اللمسات الاخيرة على دورها في المسلسل التلفزيوني الامريكي الشهير «الهتاف» وانتهت من تصويره قبل فترة، حيث تم عرض آخر حلقاته، بعد ان استمر عرضه لعدة سنوات.

يوسف يلدم ابراهيم

عمان هذا الصباح

تصوير : جمال نصر الله

أنا والنساء وراغب علامة!!

إلى اين تمضين أيتها الفاتنات العابرات رصيف العمر كغيمة صيف، كلما تبوأت منها للمقيل اضمحلت – على حد قول كثير عزّه– وهو يرتجي غمامة عزة، أما أنا فلا غمامة ارتجي ولا حبيبة ولا مساعدات دولية.

حبات العمر تدور في مسبحتي ، اطقطقها آهاً، آهاً وأسرح بعيني الحالمتين، إلى البعيد، إلى النساء المسرعات، إلى الرصيف المقابل حيث تكتظ واجهات المحلات بزحامهن الجميل. وانا ناصبٌ شباك الواني على رصيف الانتظار.

انقضى العيد، ولم يمر على شباكي غزال اهيف، او يتاود أمامي غصن بان..

ماذا جرى لفتيات هذا الزمان؟

إنهن يركضن وراء الموضة والواجهات البراقة والكلام المعسول وأغاني راغب علامة .. ولا يلتفتن لي، أنا بائع الاقمشة العجوز، أنا الذي كنت ذات يوم، حلم العراقي، ومهوى الأفئدة وصائد قلوب العذارى..

فاه منك ثم اه.. أيها الزمن الذي لا يرحم عزيز قوم أذلته أضواء المحلات.

عدنان الصائغ

الشاهد

"حادثة" حسين فهمي

بدأ الفنان حسين فهمي والممثلة عبلة كامل. عرض مسرحيتهما «الحادثة» من تاليف لينين الرملي واخراج عصام السيد، على مسرح «شاتو تريانو» – قرب بيروت.

وكان فريق المسرحية، عقد مؤتمراً في مقر نقابة الصحافة اللبنانية، تم التطرق فيه الى مضمون المسرحية وامور فنية عديدة في مصر والعالم العربي

مادلين طبر تفقد ذاكرتها؟!

بدأت الممثلة اللبنانية مادلين طبر تصوير مشاهد دور البطولة في المسلسل المصري «التائه» الى جانب مصطفى فهمي ونوال ابو الفتوح ووائل نور، من تاليف مدحت يوسف واخراج محمد النجار.

تدور احداث المسلسل في إطار درامي حول خادمة تفقد ذاكرتها وتبين فيما بعد أنها ابنة احد اصحاب الثروات الشهيرين.

يسرا والبوم "باحب"

انتهت يسرا من تصوير البومها «باحب السيما» بطريقة الفيديو كليب.. قام باخراجها حسين الامام الذي لحن ايضاً كل اغاني الالبوم.. الاغاني من تاليف الشاعر الشاب محمد جلال.

هالة صدقي

تعاقد المخرج ابراهيم الصحن على تصوير الفيلم التليفزيوني «الطيب والشرير» قصة فتحي غانم، سيناريو وحوار عصام الجمبلاطي ومرشح لبطولته هالة صدقي ومصطفى فهمي وجيهان فاضل.

صلاح تيزاني

بدأ الممثل الكوميدي اللبناني صلاح تيزاني (ابو سليم) بتصوير مسلسلين الاول بعنوان «المسامير» ومكون من ٤٠ حلقة تدور في إطار ناقد للمشكلات التي تواجه المواطنين في حياتهم اليومية، اما الثاني فيحمل عنوان «مزرعة الفرح» ومكون من ٢٥ حلقة تحكي بلغة اجتماعية ذات بعد سياسي، عن مزرعة يمتلكها اشخاص في مناطق مختلفة ويتحدثون بلهجات مختلفة.

يشارك ابو سليم كل من عبد الله حمصي «اسعد» وايلي قمزي وفاتن طويل ونخبة من الوجوه الجديدة.

فيديو

ريح

WIND

بطولة: ماثيو مودين، جينيفر غراي، ستيلان سكارسكارد، ريبيكا ميلر كليف روبرستون
اخراج: كارول بالارد
انتاج: امريكي- ياباني "١٩٩٢"
سيناريو: رودي ورليتزر مارك غوديفايون
تصوير: جون تول
موسيقى: باسيل بوليدوريز
مدة العرض: (١٢٠) دقيقة

يمكن لهذا الفيلم ان يدخل البهجة والمسرة الى قلوب الذين يهوون سباق الزوارق الشراعية، والبحر هو المسرح الرئيسي للاحداث التي مزجت بين هذه اللعبة وبعض العلاقات العاطفية التافهة. وقد وضع الفيلم تحت خانة الاشرطة السينمائية الجيدة خلال العام الذي تم انتاجه، بعد ان اضفى عليه المخرج «كارول بالارد» لمساته الفنية المتميزة.

وبعيداً عن النظرة التجارية التي تتسم بها الاشرطة الفيلمية في السنين الاخيرة، وبصورة خاصة، افلام فرانسيس فورد كوبلا الذي ساهم في انتاج الفيلم، يعود «بالارد» من جديد لممارسة هوايته ورغبته بالافلام الوثائقية ليضع امام المخرج صورة لصراع الانسان والطبيعة.

ويجسد دور البطولة كل من «ماثيو مادين» و «جينيفر غراي» في محاولة يبذلها من اجل الفوز بالكاس الامريكي لسباقات الزوارق الشراعية، ويحققان ذلك بالاصرار والعزيمة، بعد ان يواجها صعوبات ومشقات قبل ان يفوزا بالقبز البطولة. بالإضافة الى الرسالة التي يقدمها فيلم «ريح» ويحاولا ان على الانسان ان لا يستسلم لليأس طالما هناك امل وغاية يمكن تحقيقها، فقد ضم نخبة من النجوم الجيدين من ابرزها «كليف روبرستون» تمثيلاً، و «جون تول» مصوراً مبدعاً.



على جنح فراشة

أصدقائي الأطفال ...

إذا أردتم محبة الناس فكونوا مستمعين طيبين، شجعوا محدثيكم على الكلام عن أنفسهم وزيدوا من تقدير الأشخاص واجعلوهم يشعرون بأهميتهم، واستخدموا العبارات الرقيقة التي تترك أثرا طيبا في نفوس الآخرين لتكسبوا محبة واحترام الجميع.

(ماجدة)

حكاية

الصخرة

وقف احمد يراقب قطعاتنا العسكرية وهي تخترق الشارع وكان احمد مليئاً بالحماسة فاخذ يلوح بكلتا يديه.. وكان الجميع يردون على تحيته وهم يبتسمون له ابتسامة حب عذبة.

كان "احمد" قد سمع الكثير عن شجاعة جنودنا وبسالتهم في الحروب. وتمنى لو أنه أكبر من عمره.

وكان حماسه يتدفق من دون توقف عندما لمح فجأة وفي وسط الشارع "صخرة" لم يدر كيف وصلت إلى هذا المكان ومن الذي وضعها هناك. وخطر لاحمد انها يمكن أن تسبب بعض الضرر للشاحنات المنطلقة باقصى سرعتها إلى " الجبهة" .. و.. لا بد من حل. أخذت هذه الفكرة تلح عليه وتطالبه بعمل سريع.

هذا العمل قد يكلفه حياته ولكن ذلك لا يهم في سبيل أن يصل صف الشاحنات إلى الجبهة بالوقت المحدد انتظر أن تبطيء الشاحنات المليئة بالجنود في سيرها من دون جدوى وكان ينتظر هذه الفرصة على أحر من الجمر فلا بد أن تتمهل العربات قليلاً . لابد .. وامتلأت عيناه بالدموع وكان يعيش محنته من غير أن يدري به أحد.

ولكن المعجزة حدثت اخيراً فها هي العربات تبطيء فجأة لم يدر ما السبب ولكنها فرصة ينبغي أن لا تضيع. فانطلق مسرعاً إلى منتصف الشارع بكلتا قدميه الصغيرتين فلم يكن هناك وقت لحملها بيديه. ونجحت المحاولة .. فها هو على الرصيف المقابل يتابع بعينيه المليئتين بالدموع مرور الشاحنات وقد احتضن الصخرة بقوة وحماس بالغين...

استقبال مساهمات مسابقة الإنتاج الإبداعي للأطفال حتى نهاية آيار الحالي

بمناسبة احتفالات الأردن بأسبوع الطفل العربي، تقوم مؤسسة عبد الحميد شومان بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين ومنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، بتنظيم مسابقة الإنتاج الإبداعي السادسة للأطفال، حيث تخصص جوائز وشهادات تقديرية للاطفال في مجال الكتابة والاعمال الفنية.

وتهدف المسابقة إلى تنمية حس الإنتماء الوطني والقومي لدى الاطفال، وتعزيز اللغة العربية السليمة لدى الأطفال وتنمية قدراتهم علي التعبير والكتابة، واكتشاف المهارات والقدرات والميول الفنية المختلفة لدى الأطفال، والعمل على تشجيعها ورعايتها، واذكاء روح العمل الجماعي والتعاون بن الأطفال.

وتشمل مجالات الكتابة: الأناشيد، القصائد الشعرية، القصة القصيرة، المقالات، والمسرحية القصيرة من فصل واحد، وكذلك الأعمال الفنية: الرسم، والاشغال اليدوية، والتصوير الفوتوغرافي. وتحدد الموضوعات لجميع المجالات الكتابية والفنية في: الإنتافضة، السلام، الأسرة التي تنريد، الخيال العلمي، الفقر.

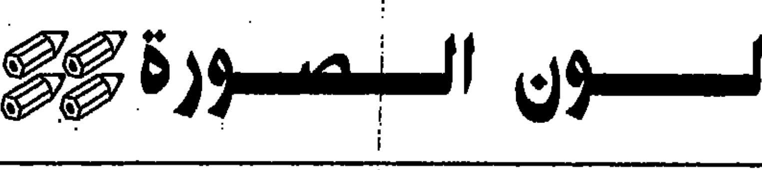
ويذكر أن المسابقة مفتوحة للأطفال من الجنسين في جميع المدارس بما فيها مدارس ومراكز التربية الخاصة للفئات العمرية: مادون الـ ٦ سنوات، من ٦-٩ سنوات، من ١٠-١٢ سنة، من ١٣-١٦ سنة.

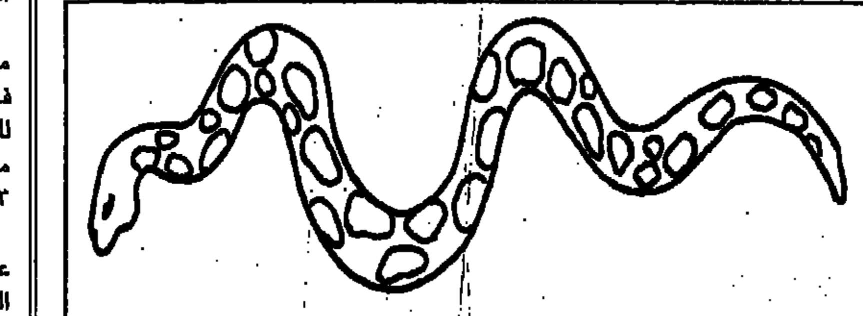
ويشترط الا تزيد القصيدة الشعرية عن خمسة عشر بيتاً والا تزيد صفحات القصة أو المقال عن صفحتي فولسكاب والمسرحية عن خمس صفحات فولسكاب. وأن يكون مقاس الرسومات (٣٠ x ٤٢ سم) كحد اقصى، وتوضع على ورق ابيض مقوى، ومقاس الصورة الفوتوغرافية (١٦ x ٣٠ سم). كما يسمح بالاشتراك في أكثر من فرع من فروع المسابقة، على الا يتجاوز عدد الأعمال عملاً واحداً في كل فرع، ويسمح بقبول الأعمال الجماعية (ثنائية وثلاثية او لأكثر من ثلاثة اطفال) لأعمال الرسم والاشغال اليدوية فقط.

فيما يخص الأطفال من الفئة الخاصة، يشترط ذكر العمر العقلي والعمر الزمني ونوع الإعاقة.

اخر موعد لتسليم الأعمال المشاركة في المسابقة هو ١٩٩٤/٥/٣١، وسيتم تشكيل لجان تحكيم من ذوي الأختصاص لتقييم الأعمال المقدمة واختيار الفائزين، وتقدم للفائزين جوائز تربوية وشهادات تقديرية في احتفال خاص يعلن عنه في حينه.

ترسل الأعمال بواسطة المدرسة حيث تقوم بجمعها وتسليمها إلى مديرية التربية والتعليم التي تقوم بدورها بتجميع أعمال المدارس المشاركة كافة وتسليمها إلى مؤسسة عبد الحميد شومان، أو مباشرة على عنوان مؤسسة شومان، ص. ب (٩١٠٤٠٦) - الشميساني.





ابداع آخر رخ خر ب ر



محمد وأماني شحادة

نورا و أحمد زياد كبها



محمد عيسى شحادة

أنس وإسلام شحادة

هيا نتجول ✗ ✓

لماذا لا تتكلم الحيوانات؟

يتكلم الإنسان مع بني جنسه لأنه ذكي. أما الحيوانات فهي دونه ذكاء.

غير أن البعض منها يستطيع التفاهم مع غيره بإطلاق أصوات مختلفة تكون تارة شكوى وتارة ترحيباً. وهذه الحيوانات لا ينقصها إلى الكلام.

الحيوانات نوعان: عليا وسفلى. للنوع الأول منها حناجر تمكنها من إرسال الأصوات على اشكال مختلفة فتراها ترسل أصواتاً صائحة او مغنية. وبذلك يمكنها نداء زواجها وأولادها، أو إشعار بني جنسها بخطر داهم، او اكتشاف فريسة. إلا ان هذه الحيوانات عاجزة عن اختراع لغة تعبر عن افكارها. والإنسان هو الحيوان الوحيد الذي وهب مخاً فيه عدد كاف من الخلايا العصبية مكنته من لغة تخاطب يتضح بها الذكاء البشري.

لماذا نستطيع صنع فقاقيع من الماء المخلوط بالصابون؟

تتكون فقاقيع من الهواء عندما ننفخ في الماء. فإذا كان الصابون مخلوطاً بالصابون لف كل فقاعة بقشرة رقيقة، وجعل منها كرة صغيرة طائرة يتصرف سطح السوائل تصرف صفيحة مطاطية. فكل قطرة من الماء المخلوط بالصابون تحدها قشرة سطحية رقيقة تقوم مقام كيس مطاطي. فإذا نفخنا في تلك القطرة، مكننا الضغط المحدث فيها من تمطيط القشرة، فتتخذ شكلاً كروياً، لان الضغط متساوي القيمة في كل نقطة من ذلك الغشاء المطاطي المحيط بقطرة الماء.

مساهمات الأصدقاء

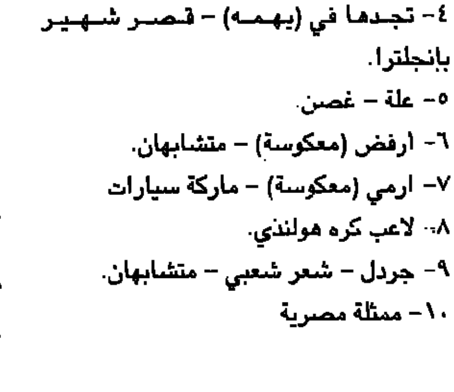
أقوال

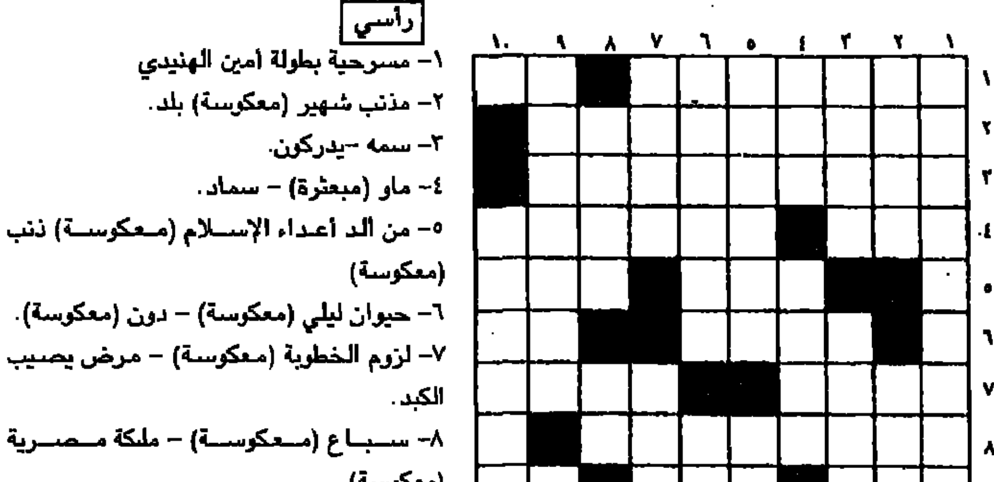
* قال علي بن أبي طالب (رضي الله عنه):
العلم يحرسك والمال تحرسه فالمال يزيد بالزكاة، والعلم يتلذيه للجاهل.

* قال أبو الدرداء (رضي الله عنه):
انصف أذنيك من فيك ، فإنه جعل لك اذنان اثنان وفم واحد لتسمع اكثر مما تقول.

الصديق مثنى عدنان

الكلمات المتقاطعة





افقي

١- رئيس وزراء فرنسي أسبق - متشابهان.
٢- ممثل أمريكي
٣- ممثلة عالمية
٤- تجدها في (يهمه) - قصر شهير بانجلترا.
٥- علة - غصن.
٦- ارفض (معكوسة) - متشابهان.
٧- ارمي (معكوسة) - ماركة سيارات
٨- لاعب كره هولندي.
٩- جردل - شعر شعبي - متشابهان.
١٠- ممثلة مصرية

رأسي

١- مسرحية بطولة أمين الهنيدي
٢- مذنب شهير (معكوسة) بلد.
٣- سمه -يدركون.
٤- ماو (مبعثرة) - سماد.
٥- من الد أعداء الإسلام (معكوسة) ذنب (معكوسة)
٦- حيوان ليلي (معكوسة) - دون (معكوسة).
٧- لزوم الخطوبة (معكوسة) - مرض يصيب الكبد.
٨- سباع (معكوسة) - ملكة مصرية (معكوسة).
٩- عاصمة ليبيريا.
١٠- حاوية (معكوسة)

ماذا تعرف عن ؟





إبراهيم المازني

في بيئة دينية، وفي كنف والد ليس من ذوي الثراء، ولد ابراهيم عبد القادر المازني سنة ١٨٨٩م.

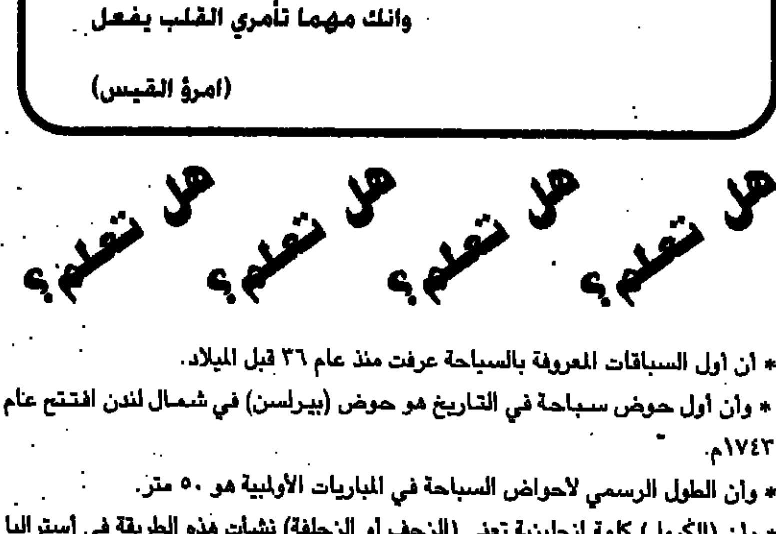
لم يلبث الموت أن اختطف والده الذي كان محاميا .. لكن الأم حرصت على تعليم ابنها، فدخل المدرسة الإبتدائية ثم الثانوية ثم دخل مدرسة الطب، ولكنه لم يكد يدخل حجرة التشريح حتى اغمي عليه، فانصرف عنها وذهب إلى مدرسة المعلمين العليا وتخرج منها سنة ١٩٠٩ وقد اشتغل في المدارس الحكومية، ثم تركها إلى المدارس الحرة واشتغل بالصحافة. كانت حياته سلسلة من المحن والآلام، كان مصابا بعاهة بعد حادثة انتهت به إلى العرج بقية حياته ... غني النفس ... متواضعا، كريما إلى حد ... وقد صقلت المحن التي ... ملكته الأدبية وقوت ثقته بنفسه ... ظل مستقلا برأيه ... ملكة الادبية تتفتح وهو في ... المعلمين قرأ كثيرا في الآداب ... القديمة وقرأ الآداب الغربية ... وتأثر بها وبخاصة ما ... من الأمم الإنجليزية. اخرج ... الشعر، كان أولهما سنة ... ١٩١٧ ...

أجمل الأشعار

تقول وقد مال الغبيط بنا معا
عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل
فقلت لها سيري وأرخي زمامه
ولا تبعديني عن جناك المعلل
أغرك مني أن حبك قاتلي
وانك مهما تأمري القلب يفعل

(امرؤ القيس)

هل تعلم؟ هل تعلم؟ هل تعلم؟ هل تعلم؟



* أن أول السباقات المعروفة بالسباحة عرفت منذ عام ٣٦ قبل الميلاد.
* وأن أول حوض سباحة في التاريخ هو حوض (بيرلسن) في شمال لندن افتتح عام ١٧٤٣م.
* وأن الطول الرسمي لأحواض السباحة في المباريات الأولمبية هو ٥٠ متر.
* وأن (الكرول) كلمة انجليزية تعني (الزحف او الزحلفة) نشأت هذه الطريقة في أستراليا مع بداية القرن العشرين، وهي أسرع طرق السباحة.

أقوال

* لا بأس من نقد الأفكار بين حين وآخر لتظل دائما نظيفة.

(ناقد حكيم)

* الموسيقى هي لغة الشعور والكلام هو لغة العقل.

(شوبنهاور)

* الكتاب هو الخطاب الموجه إلى الأصدقاء المجهولين على الأرض.

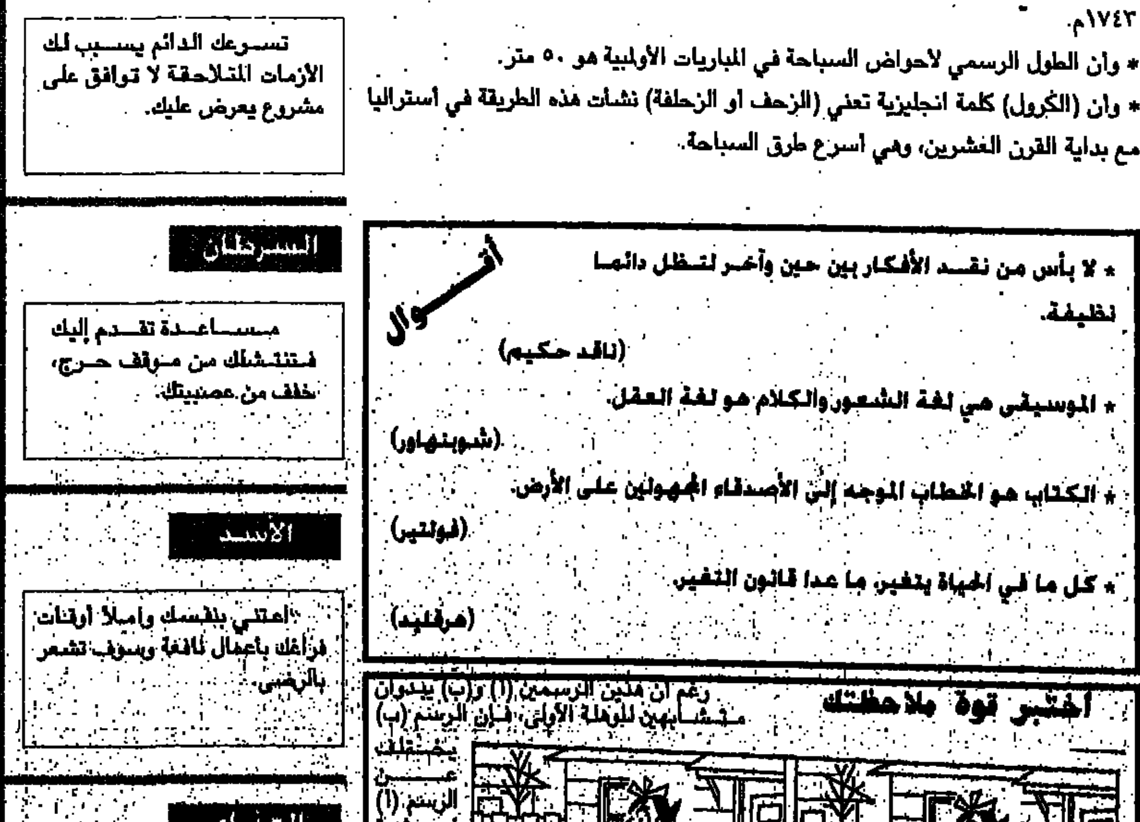
(فولتير)

* كل ما في الحياة يتغير ما عدا قانون التغير.

(هرقليد)

أختبر قوة ملاحظتك

رغم أن هذين الرسمين (أ) و(ب) يبدوان متشابهين للوهلة الأولى، فإن الرسم (ب) يختلف عن الرسم (أ) في عشرة أشياء، فهل تستطيع العثور عليها في أقل من ربع ساعة؟



أنت والنجوم

الحمل

الطيبة الزائدة التي تحملها بين جوانحك سوف تحمل لك خدعة، فكن حذرا من الآخرين.

الميزان

ستحاول ان تنجح حيث فشل الآخرون، ستحصل على حريتك وانت تحارب على كل الجهات.

الثور

تتعرض لازمة مالية إلا انك ستتغلب عليها بمهارة ثم يبتسم لك الحظ مرة أخرى.

العقرب

اهتمامات ومصالح جديدة تبرز اليوم وتساعدك على وضع منهاج جديد لمستقبلك.

الجوزاء

تسرعك الدائم يسبب لك الأزمات المتلاحقة لا توافق على مشروع يعرض عليك.

القوس

الظروف ملائمة لإبراز قدراتك على الصعيد المهني، الحظ يقف إلى جانبك.

السرطان

مساعدة تقدم إليك فتنتشلك من موقف حرج، خفف من عصبيتك.

الجدي

مبلغ من المال يصلك لم تكن تتوقعه ابتعد عن الأعمال غير المدروسة.

الأسد

اعتني بنفسك واملأ أوقات فراغك بأعمال نافعة وسوف تشعر بالرضى.

الدلو

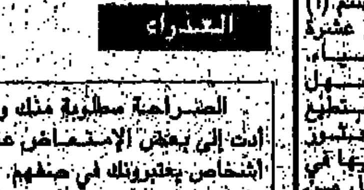
افكارك بناءة ولكنك لا تعرف كيف تستفيد منها مسعى تقوم به يتكلل بالنجاح.

العذراء

الصراحة مطلوبة منك ولو أدت إلى بعض الإستفاض عند اشخاص يعتبرونك في صفهم.

الحوت

لا تحاول ان تبني قصورا في الهواء، كن واقعيا في معالجتك وابتعد عن الخيال.



مدارات

علق المهرجانات

عندما دخل الصديق الشاعر أحمد راشد ثاني إلى غرفته في فندق رمادا في ذلك المساء المليء بالشعر والاصدقاء فوجيء بعلقتين كبيرتين تنامان على سريره، نظر حواليه وتعرف عليهما. ثم نام في أرض الغرفة.

وهكذا تحققت صورة غرائبية من صور قصائده المتعبة، تحققت دون أن يستعد لذلك فصدم و لم يكتبها لان حرارتها بقيت في ذاكرته المتشتتة.

هذه ليست مقدمة لقصة قصيرة غرائبية ولكنها واقعة حدثت اثناء فعاليات «ملتقى الفينيق الشعري الاول»، والذي يعتبر بحق واحدة من اهم الظواهر الثقافية في عالمنا العربي. ولكن ذلك لم يمنع عن هذا الملتقى ما أسميها «علق الثقافة»، والذي تختص فيه عواصمنا العربية التي تعقد المهرجانات الثقافية.

فما أن يستلم المدعوون والضيوف مفاتيح غرفهم حتى تزحف نحوهم جيوش العلق لتلتصق بأجسادهم وعلى جدران أرواحهم وتبدأ بامتصاص الراحة والنوم ببرود قاتل حتى انها تصل إلى قعر أحلامهم فتبدد الالوان وتنتزع البراءة وتدوس الفرح.

لقد تحول العلق إلى كابوس يؤرق أرواحنا وحولنا إلى مجموعة من الحذرين الذين لاهم لهم سوى ابتكار طرق التخلص والتملص والتهرب والهرب إلى الغرف المغلقة نظراً لان السهرات واللقاءات الجماعية والتي هي أحد اهم اهداف المهرجانات ممنوعة في غرف زبانية العلق.

ولان العلق لايعرف اليأس فقد استطاع التكيف مع المبيدات القاتلة التي حاول نثرها على الضيوف وسرعان ماظهر من جديد ليعيد الكرة من جديد دون أن تؤثر فيه كل وسائل العلاج.

تيسير خلف

عرار في ذكراه ..

نفحات عرارية من قاموس الفلاحين

*** .. في مكتبه، علق ثلاث لوحات، مكتوب عليها بخط جميل:**
"الطّايح رايح" ..
"لفتّك يا حسين" ..
"زيتون بُرما داشر، وتَعيَّشوا يا هَمَلْ" ..
وكانت هذه اللوحات، تنتقل معه حيث كان، إبتداءً من معلم في مدرسة، وانتهاء بمتصرف، للواء البلقاء، أو رئيسا للتشريفات في الديوان العالي (!)
.. وفي غرفته، في "فندق السعادة" ، عَلّق لوحة، كتب عليها:
"الأردن للأردنيين" ..

* .. إذا شئت أن تتفجر مساماتك دحنونا، وشيحا، وقيصوما، وأن يصير تراب الأردن أكسجينا، تأكله رئتاك أكلا، وتتطهر به احشاؤك، وخيالاتك ورؤاك .. فاقرأ عرارا ..

فالناس اعتادوا أن يقرأوا الوطن قصيدة؛ والناس ذاقوا من لذائذ التغني بتراب الوطن، وجمال الوطن، ورقة الوطن، وقوة الوطن .. غير أنهم بالتأكيد لم يقرأوا شاعرا تغنى بمزابل الوطن، غير عرار(!)

فعرارٌ في حبه للأردن، أمة وحده ..

وعرارٌ في حمله الأردن صليبا، يعرُجُ به في السماوات العُلى، فريدٌ لم يجُد التاريخ بمثله ..

بل هو في ذلك نموذجٌ وحيدٌ أوحد، ليس على مستوى الوطن فحسب، ولكن على مستوى الأرض، والبشرية التي تدُب أو تهُبُّ عليها ..

ولوامعُ العبقرية، والتفرد، في شعر عرار، وفي شخصية عرار، كثيرة، رغم نُكران الأهل، والبلد والعشيرة .. ورغم أنف كل دارسي الأدب والحياة، من «دكاترة» الاردن، الذي تفرغوا لدراسة الصعاليك، والجواري، والغلمان، والفوا الكُتب في «إبداعات» المتاعيس الذين لم تشرق عليهم شمس الأردن، ولم يكتحلوا بترابه ..

اقول: رغم انوف هؤلاء، فعرار أمة وحده، كتبوا أم لم يكتبوا، واعجبهم ذلك، ام لم يعجبهم .. وإلا فليأتوا بمثله، أو بمعشار مثله، شاعرا احب الطفارى والمساكين، وكتب عنهم، وعبقريا هجر المناصب والنفوذ والسلطة والثراء، من اجل عيون «نوري أردني التابعية» ..

وعرار تنبأ بنكران معاصريه .. وتابعيهم، وتابعي تابعيهم بتفاهة إلى يوم الدين ..

"فليتق الله بي شعب محبته
كانت وما برحت دأبي وديداني
على مذابح زعمي سوف أسعده
ضحيت عمري فلم يسعد وأشقاني
فليتق الله بي شعب وفيت له
حق الوفاء وبالنكران كافاني"

* .. قلنا، إن عرارا، أمة وحده .. بل هو أمة في كل شطحة من شطحاته، وفي كل ميزة من مميزاته. ومهما كتبنا عنه، ومهما كتبنا له، فربما لن نقدر على إيفاء ولو شسع نعل «زربوله» أو «بصيريته» التي انتعلها يوما، عندما أولم لجلالة الملك عبد الله بن الحسين، وليمة أردنية ..

«كان عرار متصرفا في السلط، وذات يوم غص الديوان الملكي بلفيف من وجوه الأردن، وكان في عدادهم تاجر كبير، من حيتان عمان. فالتفت الملك عبدالله إلى التاجر، وسأله عن الوضع الإقتصادي، والحالة المعيشية في البلاد...

فانتفخ التاجر شبعا، وفرد كرشه، وتلمظ، ثم قال ما يفيد بأن حالة البلاد الإقتصادية ممتازة، وأن الشعب يعيش في بحبوحة ورغد(!!)

فما كان من عرار، إلا أن التمس من جلالته تشريفه بتناول الطعام في أحد كروم السلط، مشيرا إلى أن الغداء سيكون «اردنيا صرفا» وفي الموعد المحدد .. وصل جلالة الملك، إلى كرم للسيد فوزي العبد، أحد وجهاء السلط فاستقبله عرار، وأنجاله، وهم يلبسون الدشاديش الأردنية، وينتعلون «بصيريات» شطلفة ..

وفوجيء الحضور، بالطعام مكونا من الخبيزة، والعكوب، والحويرنة، وشورية العدس، والزيت، والزيتون، وكانت موضوعة في صحون من فخار، وبجانبها ملاعق خشبية .. إضافة إلى خبز الطابون، وبعض خبز الكراديش – وهو خبز مصنوع من طحين الذرة والشعير – (!!)

ودهش الملك والحضور، لهذه المأدبة (!) .. فقال عرار، موجها حديثه للمغفور له الملك عبد الله:

– إن هذه الأواني الفخارية، التي تشاهدونها يا مولاي، من مصنوعات الأردن. وهذا الطعام من بقول الأردن. تلك البقول التي يقتات بها ثلاثة ارباع شعبك الأردني!

وفهم الملك، ما أراده عرار، وما أحب أن يوصله إليه، من حالة شعب طفران، ومواطنين يطحنهم الجوع والفقر .. بينما يؤكد افراد حاشية الملك، من التجار، والمتنفذين لجلالته، أن الحالة الإقتصادية ممتازة (!!)

.نعم، كان عرار أردنيا صرفا، معجونة كريات دمه، من تراب الأردن، بلون دمه، من لون دحنون الأردن، وكانت رئتاه تتذوق عجاج، وغبار الأردن كأحلى من أنقى أكسجين في الوجود.

.. ولا، فسنقتصر في هذا الحديث، على الحديث، مع بعض «بصمات» عرار الاردنية الشعبية، وبعض «نفحاته الابداعية»، التي صاغها بحروف اردنية، لم يسبقه إليها احد، ولم يجرؤ بعده احد في تقليدها ولو فعلوا لكان ذلك «تزويرا»، اما عرار، فلم يكن إلا مبدعا عبقريا، فطرته اردنية وهواه اردني، وجرحه أردني

القواعد الكلية الشعبية!!

«عندما يبحر القارىء، والمتذوق، في شعر عرار، فإنه لن يصادف ولو بيت شعر واحد، خاليا من نسمة اردنية، أو أنَّة .. أوزغرودة تفور من كبد اردنية حرّى ..

ولحبه، وعشقه للأمثال الاردنية الدارجة، التي يتداولها الناس، والفلاحون في الأردن، فقد نظم عرار مائة مثل محلي، أطلق عليها «القواعد الكلية» .. واخذ هذا الإسم، من «مجلة الأحكام العدلية»، التي تتألف من (١٨٥١) مادة قانونية، تسمى المائة الأولى منها «القواعد الكلية» ..

ومن هذه القواعد العرارية:

* يقول الأردنيون: «البراطيل خربت جرش»

ويقولون أيضا: «حاكمك لاكمك»

وصاغها عرار:

إن البراطيل قدما خربت جرشا
والحاكم الفذ لكام لشانيه

* ويقول الاردنيون: «موت الحمير فرج الكلاب»

وصاغها عرار:

موت الحمير على علاته فرج
يشفي كلابك من جوع تعانيه

* ويقول الاردنيون: «مسبة الدين بطرحها تسبيح»

وقال عرار:

سبة الذين تسبيح بمطرحها
والبعض الخلق من بالزهد ترضية

ويقولون: «زيتون برما داشر، تعيشوا يا هملـ»

وهو مثل اردني صريح، عشقه عرار، وصاغه:

زيتون برماء يبقى داشرا ابدا
لكل مرتزق آلاق يجنيه

* ويقولون: «من قلة هقل كوبان، على الحصيدة مفرس»

اما عرار، فقد طرز لهذا المثل، ثوبا جميلا من حروفه البكر، وعبقريته التي تمد جذورها إلى عمق الجرح الأردني الشعبي:

ومعرّس مفلس كوبان كنيته
ظن الحصيدة تبلغه أمانيه

وتستمر القواعد العرارية، تنز من فم الروح الأردنية الخصبة، هذه الروح التي تستوعب جراح الآخرين، قبل ان تفكر بجراحها هي . فقد حاول عرار ان يداوي جراح وطنه، وبلده، وشعبه، وأمته، غير انه على ما يبدو لم يكن بارعا في المداواة، بقدر ما هو بارع في النزف .

أنا إن أصمت فصمتي حسبه
أنه صوت الأرقاء الأبح
موطني الاردن لكني به
كلما داويت جرحا سال جرح

ذلك هو: تماما: «صوت الارقاء الأبح» ..

عرفه محبوه هكذا، وتوسم فيه أصحاب الفراسة، والنظر في الرجال كذلك، وعلى رأسهم المغفور له عبدالله بن الحسين ..

فقد كتب جلالته إليه ذات مرة، قطعة بيانية رائعة، زخمة رغم اختصارها، بليغة مع إيجازها .. فقال:

«إنك يا مصطفى لمجموعة من متناقضات تعتز بها في عيني: الصخب والشغب، والرضى بعد الغضب، خصم الاقوياء، رفيق الضعفاء، كريم في فاقه، نهّاب وهّاب، فقير في نفسك، غني في صحابك، لا ادري عن عقيدتك، ولكنك غيور على ملتك، إقليمي مفرط، عربي متشطط، إذا مات خصمك رثيته، وإذا احتبس عليك صاحبك ربما هجوته. هذه صفات متناقضات، تكونت فيك واجتمعت، فإذا كانت ناحية منك تغضب فنواح كثيرة منك ترضي، فأنت عقدة العقد، تشبه الصوف الملتف بالشوك، فمنذا ينقيك»

نشمي يهاجم السرسرية!

* لم يكتب عرار عن «النوارس المهاجرة»، ولم تكن «منيرفا» ولا «ميدوزا» في وارده .. بل كان يجد في سلطيّة مكحلة، أو كركية تجرجر اردانها، كل إلهامه .. وحيه لا يسافر إليه من «جبال واق الواق»، ولا يستخدم العطور الباريسية .. بل كان يصعد إليه من «خربوش عتيق» أو «خرابة تلهو فيها الجرذان وتسكن فيها الواويات» ..

فكانت حروفه تحمل جواز سفر اردني صميم .. بل كانت تمنح قارئها جواز سفر اردني، وروحا أردنية، ومزاجا اردنيا .. كان «نشميا» بمعنى الكلمة ..

بل بمعنى «الجملة» .. فكل لغات الدنيا، تعجز أن تعطي معنى كاملا لـ «النشمي»، بغير حشد من الكلمات، والجمل .. وإذا ما كانت لروح النفحات، والتوابل الأردنية، بهذا الغنى، والجمال، والرفعة، فلم يقبس منها، وينفخ في شعره..؟!

وهكذا فعل .. وكان جديرا بذلك، بل كانت هي أيضا جديرة به ..

ضحك الربيع ويرطع الدحنون
قدم الحياة كما تكون نكون

.. أتراه كان يقدر أن يستخدم كلمة، أجمل، وأحلى، وأكمل معنى من هذه الـ «برطع» .. ؟! .. بل لو تتبعنا القاموس، من دفته إلى دفته، وحاولنا أن نستخرج منه كلمة واحدة، نجعلها مكان «برطع» فما أظننا قادرين ..

وهو لا يفعل ذلك، عندما يخاطب الأردنيين فحسب .. بل يسافر على اجنحة كلماته الأردنية الصرفة، إلى قلوب الآخرين. ووجدانهم .. وقصيدته التي يخاطب فيها لاجئة فلسطينية تعرف عليها في فندق «بلاط الرشيد»، تؤكد ذلك .. حيث يقول:

– فوا وجدي على (المزيون)
إن تامته (مزيونة)
– الا طوبى الا طوبى
لمن يمشي (على هونه)
– هلمي ليس من شك
بأن البرب من (هونه)
– تمر بكوخه غضبى
ولا تسأل (وش لونه)

والقصيدة التي اجتزنا منها هذه الأبيات، جميلة جدا، وطويلة، ومطلعها:

(مدققة) فجرسونه
لعمري أنت مغبونة

وهي موسوعة حافلة بالتوابل الأردنية اللذيذة، والمشهيات الشعبية الرائقة .. غير اني، أجدني مشدودا إلى كلمتي – بل قل جملتي – «المزيون، ومزيونة» ..

فلو اردت أن أفسرها، لقلت الجميل، والجميلة .. أو الوسيم، والوسيمة .. أو الحلو، والحلوة .. غير أن حقيقة كلمة «مزيون ومزيونة»، ومعناها التام، يحتاج إلى كل هذه التفسيرات معا، وتظل بعد ذلك قاصرة عن أن تعطي كامل معنى «مزيون، ومزيونة» !!

وإشراقات عرار، وإبداعاته المشابهة، كثيرة جدا، في ديوانه، بل في كل ما كتب . وكما قلنا، فإنك تكاد تعيش في ظلالها عند كل بيت شعر كتبه، او قاله

وأزيدكم من القصيد بيتا، فأقول أن نثره كذلك .. (!) بل إن عناوين مخطوطاته التي لم يهيء لها القدر «نشمياء ينشر طيبها على الناس، وينثر عبيرها في وجدانهم .. اقول أن أسماء هذه المخطوطات، كانت أيضا أردنية الروح، واليد، واللسان .. فإضافة إلى «عشيات وادي اليابس»، والمنثور، كتب عرار رسالة بعنوان «أصدقائي النور»، ومجموعة قصص هي: «حمام الزلام» و«سدوم» و«بنت يفتاح» و«حرات مادبا» و«حديث ليلة» و«سحر المزابل»(!!)

وحاولوا .. حاولوا أن تشطحوا ما شاء لكم الشطح، بل ما شاء لكم الفضاء، وتساءلوا معي، هل غير عرار من يجرؤ على مجرد التخيل أن للمزابل سحرا؟!...

بل إني، أظن – وظني ليس إثما – أن لو قدر لنا أن نسأله عن ذلك، لأجاب واثقا: «نعم إن للمزابل سحرا، ولكن بشرط أن تكون مزابل أردنية» (!!)

فعرار، يفيض عشقا، وولعا، بكل ما هو اردني .. «وليبلط البحر» كل اولئك «السرسرية» الذين جهدوا، وحاولوا أن «يخرقوا دين» عرار فـ «خرق دينهم» بلغته المسلطة على انوفهم .. بل اقول «خشومهم» ..

فليبلطوا البحر غيظا من معاملتي
وبالصميم إن اسطعتم فرجوني
فما انا راجع عن كيد طغمتكم
حفظا لحق الطفارى والمساكين

.. ذلك انه سبر أغوارهم، وعرفهم

وسبرت أمور الشراة
وفسّتهم بالسرسرية
فوجدت رهط الهبر قد
بزّ الأماثل أريحية

فماذا يفعل إذن ..؟ بهؤلاء الذين يحسبهم خناجر مغروسة في خاصرة الأردن وشعبه ..

وحياة رأسك والحياة عزيزة
لولا الكتاف وخشية التسجين
لحرقت ديك أبيهم من زمرة
حرقوا بترشاق الحجارة ديني

.. هكذا هو كل شعره .. خبزة طابون اردنية، أصلها قمحة نبتت في أرض أردنية، وسقاها ماء من «راحوب» أو «الموجب»، أو «نهر الاردن»، ثم طحنها في مطحنة «سطام الفايز»، وعجنها بجرعة ماء من «وادي اليابس»، ثم خبرتها «ظبية سمراء من وادي السير» فقدمها لذيذة وافرة الروح، زاخرة بالحياة، عبقرية الصناعة، سهلة الهضم

والشواهد العرارية، كثيرة .. بإحصاؤها مستحيل، وقصر مقالة أو عشر مقالات عنها، فيه غبن كبير، له، ولنا.

غير اني احد نفسي مشدودة جدا، لختم هذه الرحلة مع نفحات عرار الاردنية الروح، بمسك قصة طريفة فيها حشد هائل من روح عرار، وفطرته، وصراحته، ونخوته ..

«كان عرار يشغل وظيفة مأمور إجراء اربد، فكان حربا على المرابين، الذين رفعوا عدة شكاوى إلى رئيس الوزراء ووزير العدلية آنذاك .. يتهمون فيها عرارا بأنه يهمل قضاياهم، ويماطل تسديدها، أو إتخاذ الإجراءات القانونية فيها ..

فأرسل وزير العدلية، مفتشا إلى اربد، للتدقيق في القضايا التي أهمل عرار تنفيذها .. ووجه هذا بدوره، كتابا رسميا لعرار، يحوي مجموعة مساءلات .. كان رد عرار عليها كالتالي:

س– لوحظ أنكم لم تنفذوا الحكم في القضية الإجرائية رقم (...)، فما هو السبب؟

ج– هب الهوا يا ياسين يا عذاب الدرّاسين (!)

س– لوحظ انكم لم تنفذوا الحكم في القضية الإجرائية الثانية، ورقمها (...) فما تعليلكم؟

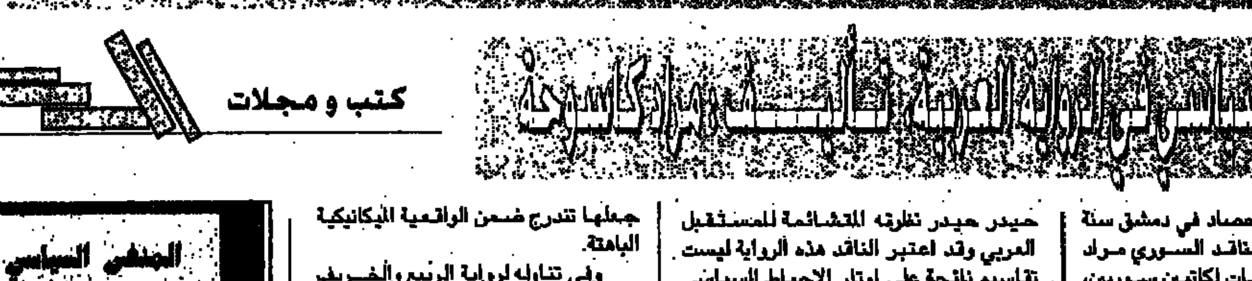
ج– يا حمرا يا لواحة لونك لون التفاحة (!)

س– لوحظ انكم لم تقوموا بإجراء اللازم في القضية الإجرائية رقم (...) فما هو سبب ذلك؟

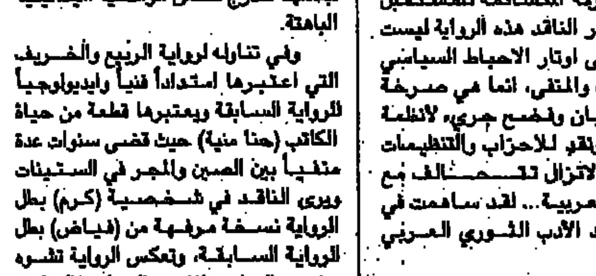
ج– يا راكب ومدلّي رجليه يا حرافة والديه (!)

.. واستمرت مساءلات المفتش تتوالى، بينما عرار يجيب عليها بأبيات من الأغاني الشعبية التي يغنيها الحصادون، والحراثون .. ساخرا بهذه المساءلات، وأهدافها التي تصب في النهاية، في جيوب المرابين، والجشعين، على حساب الفلاحين التعساء.

*** ابراهيم مبيضين**



المنفى السياسي في الرواية العربية في كتاب ... مراد كاسوحة

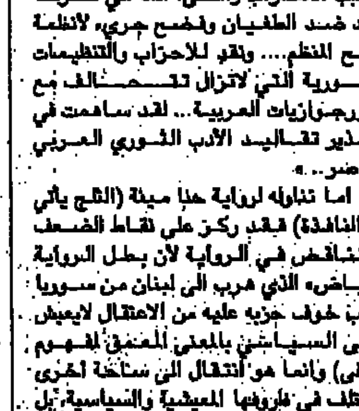


صدر عن دار الحصاد في دمشق سنة ١٩٩١ يتناول فيه الناقد السوري مراد كاسوحة ثلاث روايات لكاتبين سوريين، الأولى رواية وليمة لاعشاب البحر لحيدر حيدر، والثانية رواية الثلج ياتي من النافذة لحنا مينة والثالثة رواية الربيع والخريف لحنا مينه ايضاً. والخيط الذي يجمع بين هذه الروايات الثلاث هو المنفى السياسي الذي عاشه وعاني منه ابطال الروايات على اختلاف حالة النفي في الروايات الثلاث. ففي الأولى كان المنفى في الجزائر لمثقفين عراقيين من اعضاء الحزب الشيوعي الذين خاضوا تجربة العمل المسلح في الاهوار وخاضوا المعركة الدامية التي اسفرت عن تصفية شبه نهائية لقواعد الحزب وكوادره، وهربا الى الجزائر ليعملا كمدرسين ويعيشا المنفى في بلد سرقت ثورته واستولى عليها العسكر والبرجوازيون ويحتكرون قوت الناس والقي بالمناضلين الى رصيف الحياة وتحولت المناضلات الى مومسات وهكذا عاش بطلا الرواية (مهدي جواد ومهيار الباهلي) منفاهما عن العراق والحزب والحلم الثوري المقتول في الجزائر وحاول الاول أن يجد في حبيبته (آسيا الاخضر) ابنة المناضل الشهيد الاخضر العربي وطناً يحميه من غربته وقسوة منفاه، بينما اتجه الثاني الى متاريس وهمية الايديولوجي ليدعم قدرته على الاستمرار في مواجهة الاغتراب ولم تستطع «فلة بوعناب» الداعرة التي انت الى صاحبيه بالمسيحون وعاهرة متحجبة، أن تعيد له بالجنس توازنه. ومن خلال الرواية عرض حيدر حيدر نظرته المتشائمة للمستقبل العربي وقد اعتبر الناقد هذه الرواية ليست تقاسيم نائحة على اوتار الاحباط السياسي بسبب الاغتراب والمنفى، انما هي صرخة تمرد ضد الطغيان وفضح جريء لانظمة القمع المنظم... ونقد للاحزاب والتنظيمات الثورية التي لاتزال تتحالف مع البورجوازيات العربية... لقد ساهمت في تجذير تقاليد الادب الثوري العربي المعاصر...»

اما تناوله لرواية حنا مينة (الثلج ياتي من النافذة) فقد ركز على نقاط الضعف والتناقض في الرواية لان بطل الرواية «فياض» الذي هرب الى لبنان من سوريا بسبب خوف جزيء عليه من الاعتقال لايعيش المنفى السياسي بالمعنى المعمق للمفهوم (المنفى) وانما هو انتقال الى ساحة اخرى لاتختلف في ظروفها المعيشية والسياسية، بل والجغرافية عن الوطن الام، وقد بين الناقد أن هذه الرواية مليئة بالتناقضات التي لم يستطع أن يدافع عنها. واتجه بالمقابل الى إدخال عناصر غير ذات قيمة، وانما تأخذ القارىء بعيداً عن مفهوم المنفى الذي اراده الروائي، بل يصل الأمر الى تحويل البطل المنفي الى حالة يتمنى كل الشباب أن يصبحوا مثلها لابسبب ماذكره من روعة الاحساس بالتضحية وانما لحجم المكافأة التي يتلقاها بعد عودته من معتقله او منفاه حيث تتهافت عليه النساء والفتيات ويمنحنه قبلات لاتنسى... وفي النهاية يرى الناقد أن الرواية تفتقد عنصرين اساسيين هما: التشويق الروائي والتخييل الادبي وهذا ما جعلها تندرج ضمن الواقعية الميكانيكية الباهتة.

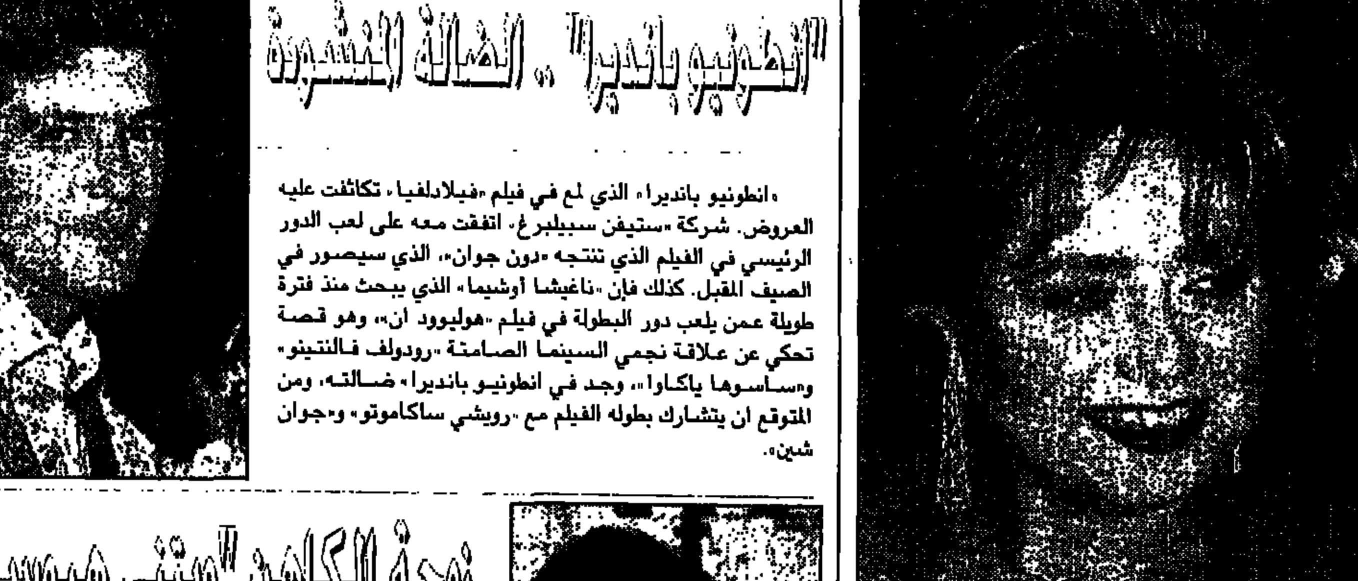
وفي تناوله لرواية الربيع والخريف التي اعتبرها امتداداً فنياً وايديولوجياً للرواية السابقة ويعتبرها قطعة من حياة الكاتب (حنا مينة) حيث قضى سنوات عدة متنقلاً بين الصين والمجر في الستينات ويرى الناقد في شخصية (كرم) بطل الرواية نسخة مرفهة من (فياض) بطل الرواية السابقة، وتعكس الرواية تشوه مفهوم التطبيق الاشتراكي لدى الروائي، حيث يعتبر المراقص والملاهي والحانات معياراً لصحة هذا التطبيق في المجر وخطئه في الصين التي لم يستطع خلال اقامته فيها أن يشكل صداقة واحدة مع فتاة، ويعيش البطل المنفي حياته في العشق والجنس مع الفتيات المجريات مما يجعل للمنفى معنى جغرافياً فقط وليس له في السلوك الثوري الملتزم اي مسرب حقيقي، ويرى الناقد في هذه الرواية عملاً كتب لعرض الموقف السياسي الدعائي والمؤطر دوغمائياً اكثر مما هي رواية للهدف السياسي الستراتيجي بمضامينه الفكرية العميقة واطاره الفني الخلاق، حيث افتقرت الى التقنية الروائية السليمة ولم تتجاوز طريقة السرد فيها حدود الحدث اليومي وافتقرت الى التخييل الروائي فبقيت كما قال «رواية البعد الواحد والصوت الواحد، الا وهو صوت المؤلف».

يتضح من عرض الروايات الثلاث تمتع الناقد الاستاذ مراد كاسوحة بوضوح الرؤية الثورية وادراكه لاهمية الادب في المسار الثوري، وقدرته النقدية على التقاط نقاط الضعف والقوة في الاعمال الروائية، وتطبيق القاعدة الصارمة في دور الادب الثوري على ايجاد وعي ثوري لدى المثقفين، وان كنا نأخذ عليه حماسه المتدفق لرواية (وليمة لاعشاب البحر) لحيدر حيدر مما جعله في نقده لها منحازاً الى جانب خط ايدولوجي يعيش القارىء في ظله على امتداد الرواية. كما كنا نتمنى لو تناول بالنقد رواية عربية من غير القطر العربي السوري ليصبح عنوان الكتاب اقرب الى الموضوعية، وما اكثر الروايات العربية التي تحدثت عن المنفى السياسي في الوطن العربي



مروان العلان

ثاني لقاء بين ليلى علوي ومحمود حميدة



بمجرد عودة ليلى علوي ومحمود حميدة من مهرجان "كان" السينمائي الدولي سيبدأ المخرج/ المؤلف رأفت الميهي باتخاذ الخطوات التنفيذية لدوران كاميرا فيلمه الجديد «قليل من الحب.. كثير من العنف» وهو الفيلم الذي يعود به رأفت الى السينما بعد طول غياب. اللقاء عبر فيلم رأفت هو اللقاء الثاني بين محمود وليلى، بعد لقائهما الأول في فيلم عاطف الطيب «انذار بالطاعة» الذي حقق نجاحاً جماهيرياً كبيراً. ليلى تقوم في الفيلم الجديد بدورين مختلفين تماماً عن بعضهما الأول لفتاة فقيرة واقعية ولكنها تعيش حياتها بسعادة وتحب زوجها محمود حميدة، والدور الثاني لفتاة ارستقراطية لها ابحاث علميه متقدمة..

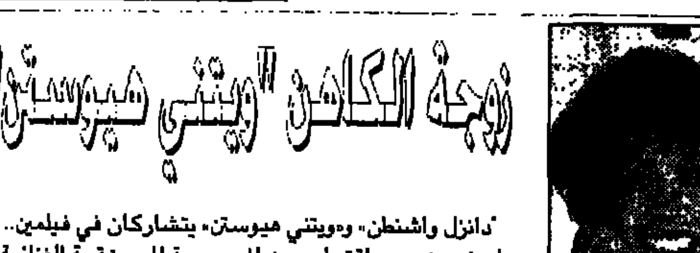
الفيلم من انتاج رأفت الميهي، وسيكون كما افلامه السابقة، مزيجاً بين الواقعية والفنتازيا، كما «سيداتي وآنساتي»، «سمك لبن، تمر هندي» وغيرهما.

"انطونيو بانديرا" .. الضالة المنشودة



«انطونيو باندیرا» الذي لمع في فيلم «فيلادلفيا» تكاثفت عليه العروض. شركة «ستيفن سبيلبرغ» اتفقت معه على لعب الدور الرئيسي في الفيلم الذي تنتجه «دون جوان»، الذي سيصور في الصيف المقبل. كذلك فإن «ناغيشا أوشيما» الذي يبحث منذ فترة طويلة عمن يلعب دور البطولة في فيلم «هوليوود ان»، وهو قصة تحكي عن علاقة نجمي السينما الصامتة «رودولف فالنتينو» و«ساسوها ياكاوا»، وجد في انطونيو باندیرا «ضالته»، ومن المتوقع ان يتشارك بطوله الفيلم مع «رويشي ساكاموتو» و«جوان شين».

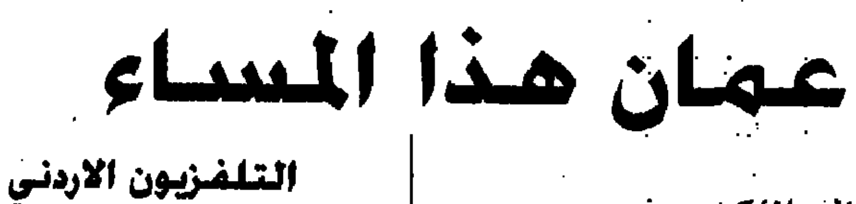
زوجة الكاهن "ويتني هيوستن"



"دانزل واشنطن» و«ويتني هيوستن» يتشاركان في فيلمين.. الاول «مولد نجمه» وهو اقتباس عن المسرحية الموسيقية الغنائية «حلم الفتيات».

والفيلم الثاني هو اعادة او نسخة جديدة عن فيلم قديم مثله «غاري غرانت» و«لوريتا يونغ» و «دافيد نيفن». وانتجه «ديزني» عام ١٩٤٧، ويحكي عن كاهن بروتستانتي متزوج يسعى لتشييد كاتدرائيه. ويطلب المعونه من السماء.. وهكذا يأتي ملاك لمساعدته.

«دانزيل واشنطن» سيلعب دور الملاك. «ويتني هيوستن» ستلعب زوجه الكاهن. اما لدور الكاهن فلم يستقر الراي بعد على ممثل. وان كان المرجح هو لاري فيشبورن».



عمان هذا المساء

المركز الثقافي الملكي

قاعة الاستقبال: معرض الفنان التشكيلي خليل الكوفحي

دارة الفنون

عرض مكتشفات دارة الفنون الاثرية

المركز الثقافي الفرنسي

معرض بعنوان (اسعدت صباحاً سيد لافونتي) يشارك فيه ٤٦ فناناً معاصراً

سينما

بلازا: علاء الدين
الحفلات: ١٢,٣٠ - ٥ - ٦,٣٠ وفيلم الجد الحفلات: ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساءً

فيلادلفيا: الحب في سبيل المال
الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء وفيلم توم وجيري الحفلات: ١١ - صباحاً ١٢,٣٠ ظهراً.

الكونكورد (١): وداعاً المغزوبية، الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

الكونكورد (٢): صمت الحملان
الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

المركز الثقافي الفرنسي

نبيل المشيني: المسرحية الكوميدية قرية مخزوقة
نبيل وهشام: السلام يا سلام الساعة ٨,٣٠ مساء

الفنادق

فورتي جراند: المطربة اللبنانية الاميرة الصغيرة ونجمة الاستعراض الشرقي راكيل
فندق فيلادلفيا: المطربة اللبنانية غنوة

التلفزيون الاردني

القناة الاولى

- ٣,٠٠ - مجلة التلتكست
- ٤,٠٠ - القرآن الكريم والتفسير من فيض النبوة
- ٤,١٠ - ستوديو الأطفال
- ٥,٠٠ - تيلي ماتش - مجموعة من الالعاب الشعبية الألمانية تجري على شكل مسابقات بين فريقين.
- ٦,٠٠ - نشرة الصم والبكم اقوال الصحافة
- ٦,٢٠ - مسلسل المساء
- ٧,١٠ - نساء أردنيات
- ٧,٣٥ - شؤون برلمانية
- ٨,٠٠ - نشرة الأخبار الرئيسية
- ٨,٣٥ - مسلسل السهرة
- ٩,٢٥ - عرض برامج الغد
- ٩,٣٠ - الوان من الزمان
- ١٠,١٠ - فيلم عربي
- ١١,٠٠ - نشرة الأخبار الأخيرة
- ١١,١٥ - متابعة الفيلم العربي
- البرنامج الديني
- السلام الملكي

القناة الثانية

- ٥,٣٠ - برنامج منوعات تاراتاتا
- ٧,٠٠ - النشرة الإخبارية بالفرنسية
- ٧,١٥ - البرنامج الوثائقي «عالم الحيوانات العجيب»
- ٧,٣٠ - الاخبار بالعبرية
- ٧,٤٥ - عالم الرياضة
- ٨,٠٠ - الاخبار الرئيسية بالعربية
- ٨,٢٠ - البرنامج المحلي Da Beats On
- ٩,٠٠ - Bony دراما
- ١٠,٠٠ - الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ - فيلم السهرة الاجنبي

المشاهد

نحن والحياة

احضن أوجاعي
اطحن صبر الايام
حتى صفصافة أوهامي
تقلعها الريح
من ينسيني وجهك .. مخلبك الدامي
من ينسيني؟
اوجاع محبتنا
في زمن
يكنس كل براءتنا
ويعبؤها في علبة تدخين
يستل سيجارته
تتوهج جمرتها
يفرح منتشياً مثل الثعلب
يتقلب نشواناً ويحرق كل يقين

د. صاحب خليل ابراهيم - بغداد

رسالة تونس

غوشة لـ "آخر خبر":

إسرائيل تواصل ممارسة دور المحتل

تونس - من فتحي البرقاوي

وسط اجواء تتسم بالصعوبة البالغة من جراء مواقف اسرائيل على وجه الخصوص، واخرى اميركية ومن قبل اطراف اخرى عربية ودولية تدفع باتجاه وضع الفلسطينيين في زاوية ضيقة .الخروج منها لا يتم الا بمزيد من التنازلات : وسط هذه الاجواء التي يراد للفلسطينيين ان يقدموا على ردود فعل تتسم بالعصبية، اجتمعت السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات للنظر في عدد من القضايا ذات الخصوصية العاجلة ومنها استكمال تشكيل مجلس السلطة وتوزيع المهام على اعضائها ووضع برنامج عمل مرحلي له لمدة ثلاثة اشهر مقبلة . ينتظر منه ان يلبي الطموحات المبنية على اسلوب ونهج جديدين يبرزان تكاملاً في الاداء بين هياكل مجلس السلطةعلى كل المستويات .

الدكتور سمير غوشة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عضو مجلس السلطة الوطنية قال في حدث خاص لـ «اخر خبر» بمناسبة انعقاد اول اجتماع للمجلس امس الاربعاء في تونس ان الحديث عن فراغ اداري وعدم ممارسة الفلسطينيين للمهمات الملقاة على عاتقهم في قطاع غزة ومنطقة اريحا لا يعني ان تسلم السلطة الكاملة يعتمد فقط على اجراءات ذات طبيعة ادارية بل على جملة قضايا اخرى لا سيما الاقتصادية منها بالاضافة الى رفع العقبات التي ما زالت اسرائيل تضعها امام تسلم الفلسطينيين لمختلف مهامهم .

ويصف الدكتور غوشة مسالة عدم وفاء الدول المانحة حتى الان بما التزمت به حاليا بالقضية الحساسة والهامة جداً لكونها تمس حياة المواطنين عن قرب ، مطالباً التعاطي مع هذه القضية بجدية اكبر من قبل الاطراف التي سبق لها ان ابدت استعدادات بتقديم العون .

وفي اشارة ذات مغزى وتدل على ضيق صدر الفلسطينيين من مماطلات بهذا الشأن اوضح المسؤول الفلسطيني ، بانه على هذه الجهات عدم استعمال الوعود كاداة اغراء لدفع الجانب الفلسطيني نحو الحل السلمي ثم التاخير في تنفيذ الوعود ، وهو امر ستنظر اليه جماهير الشعب الفلسطيني بعدم الرضا ، وهو ما يدفع الى عدم التعاون.

وكشف غوشة النقاب عن ان الرئيس الفلسطيني ، التقى امس الاول الثلاثاء وفد من البنك الدولي وقد ابدى الفلسطينيون خلال هذا اللقاء استعدادهم للتعاون وفق الشروط والمواصفات المتعارف عليها دولياً من اجل ان تدور عجلة البناء في الاراضي الفلسطينية وبالتالي متطلبات الحياة للشعب الفلسطيني .

ورداً على سؤال حول ما اذا لمست منظمة التحرير استعداداً من قبل الاطراف المعنية التعجيل بتقديم المساعدات قال غوشة ان هناك اشارات بهذا الخصوص كما ان الولايات المتحدة الاميركية وعدت بدراسة الامر وتقديم المساعدات والقروض المطلوبة.

وتعقيباً على الضجة التي اثارتها اسرائيل في رد فعلها على الغاء عرفات القوانين الاسرائيلية التي كان معمولاً بها في الاراضي الفلسطينية منذ عام ٦٧ اوضح عضو مجلس السلطة الوطنية بان قرارالرئيس الفلسطيني جاء بعد مناقشة القضية من قبل تنفيذية المنظمة موضحاً بان الغاء الاحكام العسكرية الاسرائيلية امر طبيعي مشيراً الى ان تعويض هذه الاحكام بما كان معمولاً من قبل الاحتلال ، انما هو اجراء مؤقت الى حين استلام السلطة الوطنية ، كامل مهامها معرباً عن اعتقاده بانه اذا ما وجد ، ان هناك ما يناقض ما جاء في اعلان المبادىء المشترك يمكن معالجته باصدار قوانين جديدة في الفترة الزمنية المقبلة من قبل مجلس السلطة .

وبخصوص الضجة التي اثارها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وعدد من معاونيه حول ما صدر عن عرفات من تصريحات في جوهانسبيرغ حول الجهاد من اجل تحرير القدس . لاحظ غوشة ان الاسرائيليين لم يستطيعوا بعد التخلص من اوهام حول انهم ما زالوا يمثلون دور المحتل بعيداً عن الحقائق الجديدة المتمثلة بانسحاب الجيش الاسرائيلي ، وهو انسحاب يقول عضو تنفيذية المنظمة ليس له فقط نتائج امنية، بل سياسية ايضاً ، مضيفاً ، ان حكام اسرائيل ما زالوا يتصرفون على اساس النظر للقضايا العالقة من جانب دون الاخر ، وهم في حين يستنكرون اي تصريح لمسؤول فلسطيني عن قضية مازالت قيد البحث ، فإنهم يسمحون لانفسهم بالقول علناً ان القدس عاصمة موحدة وأبدية لاسرائيل على الرغم من ان ذلك يناقض ما جاء في اتفاق اوسلو على اساس انها قضية سيتم التفاوض حولها في المرحلة النهائية ويصف المسؤول الفلسطيني ما يعلنه الاسرائيليون بخصوص القدس تنصلاً مما اتفق عليه، وبالتالي عدم التعاطي عملياً مع الخطوات التي يجب اتخاذها بخصوص الانسحاب والاقرار بالسلطة الوطنية الفلسطينية وتحديداً التعاطي بشكل واقعي وافضل بخصوص انشاء دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

وفي نهاية حديثه قال غوشة ان ترتيبات تجري بشكل حثيث تتعلق بدخول عرفات وكامل القيادة الفلسطينية الى ارض الوطن خلال الاسبوع الاول من شهر حزيران المقبل.

سكان اريحا اعدوا له استقبالاً استثنائياً

عودة عرفات ... والتفاعلات الاسرائيلية المسبقة

القدس - ا.ف.ب- تثير فكرة عودة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى منطقتي الحكم الذاتي الفلسطيني في غضون ثلاثة اسابيع غضب العديد من الاسرائيليين ومن المتوقع ان تنظم تظاهرات احتجاج كبيرة.

يذكر ان الغضب الذي عبرت عنه بعض الاوساط الاسرائيلية الاسبوع الماضي بعد الكشف عن النداء الذي وجهه عرفات لمواصلة الجهاد لتحرير القدس يعطي صورة مسبقة للتفاعلات التي قد تنتج عن ذلك فقد اعلنت اسرائيل المدينة المقدسة عاصمتها الموحدة والابدية بعد الاستيلاء على القسم الشرقي منها في العام ١٩٦٧ .

وصرح عرفات لصحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية «انني آت» واعتبرت الصحيفة هذه التصريحات بمثابة نداء حرب تقريباً.

واضاف عرفات «ليس لدي اي تاريخ محدد للعودة غير ان القيادة الفلسطينية باسرها ستعود معي الى اريحا» ، واكد نبيل شعث مستشار عرفات ان هذا الاخير سيعود «في النصف الاول من حزيران المقبل».

ويذكر ان شعث الذي زار غزة الاسبوع الماضي يعتبر المسؤول الفلسطيني الاول الذي يزور هذه المنطقة منذ احتلالها في العام ١٩٦٧ ورأى الكثيرون حينها ان عرفات سيطوف قريباً جداً شوارع الاراضي التي ستتمتع بالحكم الذاتي في غزة واريحا (الضفة الغربية).

واكد عرفات لصحيفة يديعوت احرونوت «ليس هناك اي ازمة مع اسرائيل بشأن الجهاد انه مفهوم ديني صرف».

غير ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين رد فوراً على نداء عرفات لمواصلة الجهاد محذراً من ان عملية السلام قد تتعرض لخطر كبير من جراء ذلك واعرب عن عدم اقتناعه بالتفسيرات التي اعطاها عرفات حول هذه المسالة واصفاً اياها بانها «نوع من التهرب».

وان مجرد فكرة نادية الزعيم الفلسطيني للصلاة في المسجد الاقصى في مدينة القدس القديمة في قلب المدينة المقدسة تبعث الذعر في نفوس العديد من الاسرائيليين .

ووجه النائب المتشدد حنان بورات من الحزب الوطني الديني كلمة شديدة اللهجة اذ صرح امام البرلمان « ان عرفات الذي يدعوا الى مواصلة الجهاد لتحرير القدس لن يطأ ارض القدس».

ويشار الى ان رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت مستنفر ايضاً ، وقد اعلن ان المدينة «مغلقة امام عرفات» واكد ان الحرم الشريف «لن يتحول الى منطقة شغب واضطرابات لمليوني فلسطيني».

وحتى الشخص المعتدل مثل يوسي ساريد وزير البيئة الاسرائيلي المؤيد لاقامة دولة فلسطينية غضب من تصريحات عرفات حول قضية الجهاد لدرجة انه وجه الى الزعيم الفلسطيني تحذيرات شديدة اللهجة.

واكد ساريد «في حال تفوه عرفات مرة اخرى بكلمة الجهاد فيمكنه ان يتصبب عرقاً طوال فصل الصيف في اريحا حيث الحرارة مرتفعة ليلاً نهاراً وان ينهي حياته السياسية بصفته مجرد رئيس لبلدية اريحا».

ويشار الى ان الفلسطينيين الـ ١٥ الفاً الذي يقيمون في اريحا ويتصببون عرقاً طوال السنة لا يكترثون لذلك ولا سيما احد المطربين الفلسطينيين المحليين الذي انتج اسطوانة مخصصة لعودة عرفات.

وعلى الرغم من ان المرحلة الاولى من تطبيق الحكم الذاتي تتصف بالريب والشكوك ومخاوف العديد من الفلسطينيين من الا يتحقق الاستقلال سيستقبل سكان منطقة اريحا عرفات استقبالاً استثنائياً في هذه المدينة التي تعتبر اقدم المدن في العالم .

حشد



كثفت الجماعات الاسلامية الطاجيكية المعارضة التي تتمركز في مناطق افغانية تقع على الحدود مع طاجيكستان نشاطها وحشدها للاسلحة والمعدات العسكرية استعداداً لتصعيد هجماتها المسلحة ضد القوات الحكومية الطاجيكية.

ويتولى عناصر من تلك الجماعات تدريب الشبان والصبية على استخدام الاسلحة الرشاشة في مخيم للاجئين الطاجيك في منطقة كندوز الافغانية الحدودية.

اليوم في التاريخ

- ■ ١٩٧٢ - الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يوقعان في موسكو اتفاقات سالت التي تقضي بتجميد انتاج الاسلحة الهجومية لمدة خمس سنوات.
- ■ ١٩٧٦ - وفاة الفيلسوف الالماني مارتن هايديغر عن ٨٦ عاماً.
- ■ ١٩٨١ - تشكيل مجلس التعاون الخليجي في ابو ظبي ويضم المملكة العربية السعودية والكويت وعمان ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين.
- ■ ١٩٨٣ - الجيش التركي يدخل الاراضي العراقية بالاتفاق مع بغداد للقيام بعملية ضد المتمردين الاكراد.

دمشق تدعو واشنطن وموسكو لاستنكار اختطاف الديراني

دمشق - ا.ف.ب - افادت وكالة الانباء السورية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع طلب امس من الولايات المتحدة وروسيا استنكار اختطاف المسؤول الاسلامي مصطفى الديراني على ايدي فرقة كوماندوس اسرائيلية من منزله في البقاع شرق لبنان.

وتقدم الشرع بهذا الطلب خلال لقائه فيكتور بوسوفاليوك الموفد الخاص للرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يقوم بزيارة الى دمشق منذ الاثنين الماضي.

وكانت فرقة كوماندوس اسرائيلية قامت ليل الجمعة السبت الماضي باختطاف مصطفى الديراني من منزله في سهل البقاع (٧٥ كلم شرق بيروت) حيث تنتشر القوات السورية للحصول على معلومات عن مصير الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي فقد في لبنان عام ١٩٨٦ بعد سقوط طائرته وتحمل اسرائيل الديراني مسؤولية احتجاز اراد.

واضافت الوكالة «ان الشرع طالب روسيا والولايات المتحدة بصفتهما راعيتي عملية السلام استنكار هذه السياسيات والمواقف الاسرائيلية وخصوصاً عملية الخطف الارهابية الاخيرة التي قامت بها القوات الاسرائيلية داخل الاراضي اللبنانية ».

واوضحت الوكالة ان لقاء الشرع والموفد الروسي تناول ايضاً « المستجدات في عملية السلام وسياسات اسرائيل المتغطرسة ومواقفها التي تعرقل تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة».

تركيا تخطط لجمع البارزاني والطالباني

انقرة - أ.ف.ب - صرح مصدر في وزارة الخارجية التركية لوكالة فرانس برس امس بان تركيا تبحث امكانية تنظيم لقاء بين الزعيمين الكرديين العراقيين مسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني وجلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني .

واشار المصدر الى «عدم اتخاذ اي قرار بعد » بشأن هذا اللقاء وقال «نواصل تقويم الوضع» في شمال العراق و «بحث ما يمكننا القيام به».

واكد ان الهدف من جمع الرجلين هو التوصل الى وقف اطلاق النار بين حزبيهما اللذين جرت بينهما عدة مواجهات منذ مطلع الشهر الحالي.

ورداً على سؤال بشأن ما اذاعته وسائل الاعلام التركية من لقاء بين الرجلين «خلال بضعة ايام في سيلوبي» وهي قرية تركية صغيرة تقع على بعد عشرة كلم من الحدود التركية العراقية قال المصدر «ان الامر لم يحدد نهائياً بعد».

واعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل الاثنين الماضي ان السلطات التركية تجري اتصالات مع المجموعات الكردية العراقية المتنازعة من اجل التوصل الى «تسوية سلمية».

وكانت انقرة وجهت الاسبوع الماضي تحذيراً الى الاتحاد الوطني الكردستاني الذي تتهمه الحكومة التركية بالتغاضي عن انشطة حزب العمال الكردستاني في شمال العراق بل وبمساعدته وخاصة في المناطق الخاضعة لسيطرة البشمركة (مقاتلون) التابعين للاتحاد الوطني الكردستاني.

برقيات

اضراب

قالت مصادر حقوقية فلسطينية امس ان معتقلين فلسطينيين تحتجزهم سلطات الاحتلال بدؤوا اليوم اضراباً عن الطعام احتجاجاً على استمرار اعتقالهم رغم توقيع اتفاق للحكم الذاتي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وقال محامون فلسطينيون زاروا موكليهم المحتجزين في سجن جنيد المركزي القريب من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة ان المعتقلين اتفقوا على اتخاذ سلسلة اجراءات لتصعيد احتجاجاتهم على ممارسات اسرائيل بحقهم. وكانت سلطات الاحتلال قررت وقف عمليات الافراج عن المعتقلين رغم اتفاق مسبق مع الجانب الفلسطيني بحجة تصريحات نسبت لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات واعتبرتها اسرائيل مخالفة للاتفاق الموقع بين الجانبين.

نفي

نفت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» انها اصدرت تعليمات لنشطائها في الاراضي المحتلة من اجل الانضمام لجهاز الشرطة الفلسطيني، وقال المهندس ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم الحركة لوكالة «قدس برس» ان «موقف حركة "حماس" من هذا الامر مرتبط بموقفها المبدئي الرافض لاتفاقيات «القاهرة» بشأن تطبيق مشروع الحكم الذاتي في قطاع غزة ومنطقة اريحا» واضاف غوشة ان حركته «لا يمكن ان تشارك في سلطة الذاتي ولا في الشرطة» مشيراً الى ان كلاهما «من افرازات الاتفاقيات التي اعطت غطاءً شرعياً للاحتلال الصهيوني» حسب قوله.

تأخير

نددت الشرطة الفلسطينية امس برفض اسرائيل تقاسم معبر رفح الفاصل بين مصر وقطاع غزة بموجب ما نص عليه اتفاق القاهرة حول تطبيق الحكم الذاتي الموقع في ٤ ايار الجاري بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

وصرح مسؤول كبير في الشرطة الفلسطينية فضل عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس «كان من المفترض ان نتمركز في هذا المعبر في ١٨ ايار لكن كلما جددنا موعداً مع الضابط الاسرائيلي المسؤول عن المركز الحدودي يتخلف عن المجيء او يقول لنا ان اعمال التحضير لم تنته».

واضاف ان «اسرائيل تبذل كل ما بوسعها لتأخير تطبيق الاتفاق وقد طلب منا ياسر عرفات (رئيس منظمة التحرير الفلسطينية) البدء في العمل حتى تحت الخيم لكننا نفضل الانتظار والضغط على الاسرائيليين».

وقالت المسؤولة الاسرائيلية عن معبر رفح التي عرفت عن نفسها باسم سارة فقط «اننا نتصرف كما في الماضي ونشرف على المعبر».

واضافت «لم يتم بناء شيء بعد للفلسطينيين وسنستمر في تولي مهامنا طالما لم نتلق اي اوامر بتغييرها».

تعليمات

نشرت السلطة الفلسطينية في قطاع غزة امس اول تعليمات لها بشأن سفر مواطني القطاع الى اسرائيل.

وطلبت السلطة من خلال اعلان نشرته صحيفة (النهار) الصادرة في القدس من سكان غزة الراغبين في دخول اسرائيل التوجه الى مكاتب ودوائر في مختلف انحاء القطاع لتقديم طلبات الحصول على تصاريح.

وحسب اعلان «تنظيم تقديم طلبات الحصول على تصاريح لدخول اسرائيل» يتوجب على سكان غزة تقديم طلبات خاصة ترفق مع مستندات ويمكن الحصول على التصاريح بعد «انجازها في موعد اقصاه ٧٢ ساعة من تاريخ تقديم الطلب».

اذا استمر الحصار الاسرائيلي له ٧٢ ساعة اخرى

القطاع يواجه خطر المجاعة

الاراضي العربية المحتلة – ا.ف.ب – حذر مسؤولون فلسطينيون امس اغلاق اسرائيل لقطاع غزة الخاضع لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني يتهدده بالمجاعة.

وفي حديث الى وكالة فرانس برس قال فريح ابو مدين عضو السلطة الوطنية في القطاع انه وخلال الساعات الـ ٧٢ القادمة اذا لم تمنح تصاريح لتجارنا وعمالنا لدخول اسرائيل فستكون مجاعة».

وكانت اسرائيل امرت باغلاق قطاع غزة يوم الجمعة الماضي اثر مقتل جنديين اسرائيليين برصاص مسلحين فلسطينيين عند نقطة العبور ايرز على مدخل القطاع.

واوضح ابو مدين ان السلطات الاسرائيلية لا زالت ترفض فتح بوابة القطاع على اسرائيل وقال «اننا لم نستطع عمل شيء فنحن نتحدث مع الطرف الاسرائيلي ليل نهار».

وتابع «اذا اضطرنا الامر سنطلب من الراعي الاميركي التدخل والا سنحاول فتح خط على مصر» في اشارة الى نقطة العبور على الحدود المصرية.

ولا يقتصر اثر الاغلاق على العمالة فقط وانما يتعداه الى مختلف المجالات الاخرى خصوصاً وصول وخروج البضائع المواد الخام.

وقال الخبير الاقتصادي صلاح عبد الشافي الذي قدر الخسائر المباشرة اليومين بسبب الاغلاق بحوالي مليوني دولار ان «المصانع تحتاج الى مواد خام تاتي من او عبر اسرائيل وبدون حرية الحركة سيبقى القطاع عاجزاً اقتصادياً ومشلولاً».

وقال محمد اشتية احد مسؤولي المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار ان الاغلاق «عقوبة جماعية ترمي الى عزل القطاع» واضاف «اننا نناشد الدول المانحة اطلاق اموال المساعدات».

من ناحية ثانية قال فلسطينيون والتلفزيون الاسرائيلي ان الشرطة الفلسطينية منعت بصفة مؤقتة جنرالاً اسرائيلياً والعاملين معه تحت تهديد السلاح من دخول منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة امس.

وقال شهود عيان ان الشرطة الفلسطينية التي تحرس الطريق بين الشمال والجنوب في قطاع غزة منعت الجنرال دورون الموج قائد القوات الاسرائيلية التي لا تزال في قطاع غزة من التوجه بسيارته الى مدينة غزة.

الا ان عقيداً في الشرطة الفلسطينية تدخل واصدر امراً كتابياً يقضي بالسماح بمرور دورون.

وعلى صعيد اخر، رفعت اسرائيل مساء امس الطوق الذي فرضته على منطقة اريحا. فقد قرر قائد المنطقة الوسطى الميجر جنرال ايلان بيران رفع الطوق اعتبارا من الساعة الخامسة من مساء امس مع السماح بتنقل المواطنين الفلسطينيين ووسائط النقل التابعة لهم من والى اريحا.

وحصل تأخير على تنفيذ رفع الطوق الامني، من جانب المندوبين الاسرائيليين الذين ارادوا التأكد من ان ضباط الشرطة الفلسطينية قد نقلوا لافراد الشرطة الفلسطينية المعلومات اللازمة والكاملة حول صلاحياتهم بموجب اتفاق القاهرة.



صعوبات جديدة تعترض سلطة الحكم الذاتي

كريستوفر يطالب المنظمة بتأكيد التزاماتها

بيريز وكريستوفر يتحدثان للصحفيين في واشنطن – ا ف ب

عواصم – وكالات – اجتمع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في واشنطن امس مع نظيره الاسرائيلي شمعون بيريز.

وابلغ الاثنان الصحفيين بان عملية السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان تستمر الا في مناخ من الثقة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال كريستوفر «ان التزامات قد قدمت ومن المهم للغاية الوفاء بهذه الالتزامات وانه سيكون من المفيد للغاية اعادة تأكيد هذه الالتزامات».

من جانب اخر، اتهم مسؤول اقتصادي فلسطيني يوم الثلاثاء الماضي اسرائيل بتخريب عملية التطوير الاقتصادي للحكم الذاتي وذلك في ختام لقاء مع ممثلين عن ارباب العمل الفرنسيين في القدس.

وقال محمد اشتية احد المسؤولين في المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار ان «الفلسطينيين جاهزون لاستقبال المساعدة الدولية» واضاف «ان مشاريع التنمية والبنى التحتية جاهزة والمؤسسات المالية والاقتصادية قائمة».

واضاف، في ختام لقاء مع وفد يمثل الشركات الفرنسية «ان السلطات الاسرائيلية لا تتوقف عن وضع العصي في العجلات وتخريب مشاريعنا». وتابع «ان الحاكم العسكري في رام الله يرفض تأمين خط هاتفي لاحد مكاتب المجلس الاقتصادي، كيف نستطيع ان نعمل من دون وسائل اتصال؟»

واعتبر المسؤول الفلسطيني ان «الخلاص لا يمكن ان يأتي الا من المجتمع الدولي الذي تعهد بدفع مساعدات بقيمة ٤,٢ مليار دولار على خمس سنوات». واضاف «لا بد من دفع هذه الاموال بشكل عاجل كي يتمكن الشعب الفلسطيني اخيرا من جني ثمار السلام».

وردا على سؤال حول المقاطعة العربية لاسرائيل اعتبر ان هذه المسألة ليست فلسطينية بل عربية. واضاف «على كل حال ان الامر اصبح اشبه ما يكون بالوهم لان اسرائيل تعترف بانها تصدر بقيمة مليار دولار الى العالم العربي عبر جنوب لبنان» الذي تحتل قسما منه.

وحسب تقدير لغرفة التجارة الاسرائيلية فان اسرائيل تصدر سنويا بقيمة ٥٠٠ مليون دولار تقريبا الى الدول العربية عبر قبرص او اليونان ودول متوسطية اخرى.

وتابع «ان وقف المقاطعة يمكن ان يحصل عندما تكون اسرائيل انهت الاحتلال ووقعت اتفاقات سلام مع الفلسطينيين وايضا مع سوريا ولبنان والاردن».

من جهة ثانية اعرب اشتية عن امله بان يؤدي اللقاء بين مدراء الشركات الفرنسية والمسؤولين الاقتصاديين الفلسطينيين الى تأسيس شركات مشتركة فرنسية – فلسطينية. واعلن عن قرب قيام رجال اعمال فلسطينيين بزيارة الى فرنسا من دون ان يحدد اي تاريخ.

من جانب اخر، قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان صعوبة وصول الاموال من الدول المانحة يكمن في عدم وجود مؤسسة مالية فلسطينية بامكانها وضع ميزانية لها مصداقيتها قادرة على انفاق المال على الامور الملحة.

واضاف رابين، ان التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول الغاء القوانين التي كانت السلطة الاسرائيلية قد عملت بموجبها في مناطق الحكم الذاتي «تنطوي على الهراء» مشيرا الى انه سينظر الى منظمة التحرير الفلسطينية وفقا لكيفية تطبيق الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني على ارض الواقع.

وقال رابين مساء امس انه ليس لعرفات اي صلاحية بالنسبة لمناطق الحكم الذاتي اكثر مما تم تحديده في الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني. واضاف ان الخطاب الذي القاه السيد عرفات في جوهانسبرغ والذي دعا فيه الى الجهاد لتحرير مدينة القدس لا يشير خرقا لنص الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني فحسب وانما لروحه ايضا.

واكد ان اسرائيل لن تنتقل الى تنفيذ المراحل التالية من التسوية مع الفلسطينيين ما لم تثبت المنظمة قدرتها على تطبيق اتفاق غزة واريحا على ارض الواقع.

الطيبي: لا حاجة لتعهد جديد من عرفات

القدس – ا ف ب – اكد احمد الطيبي المستشار الخاص لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس ان اسرائيل «ستغرق» اذا حاولت احتلال قطاع غزة مجددا.

وكان الجنرال ماتان فيلناي قائد المنطقة العسكرية الجنوبية اعلن يوم الثلاثاء ان رئاسة الاركان لديها «خططاً لعودة قواتنا الى غزة في حال لاحظنا خلال الاشهر المقبلة ان الفلسطينيين ينتهكون اتفاق الحكم الذاتي وان هذا الاتفاق لا يطبق».

وقال الطيبي «لا اعتقد ان الذي كان يريد اغراق غزة في البحر سيعود اليها يوم ليغرق نفسه فيها».

واضاف الطيبي «ان تصريح الجنرال فيلناي بائس، وغزة ارض فلسطينية محررة».

واعتبر الطيبي ان الفلسطينيين والاسرائيليين «يشكلون سوية اطار ثقة متبادلة سيتيح تخفيف هذا النوع من التصريحات من جانب الطرفين».

واكد الطيبي اخيراً ان الطلب الاسرائيلي من رئيس منظمة التحرير التعهد مجدداً باحترام الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل لن يلبى، وقال «لا حاجة الى تعهد جديد من قبل عرفات، ان تعهده الوحيد هو اعلان المبادئ الذي وقعه مع رابين ولن يكون هناك اخر».

وزير اسرائيلي يدعو الى ازالة المستوطنات

دعا وزير في الحكومة الاسرائيلية الى ازالة جميع المستوطنات الاسرائيلية المنتشرة في الاراضي العربية المحتلة من اجل احلال سلام دائم بين الفلسطينيين واسرائيل. وقال وزير السياحة الاسرائيلي عوزي برعام في تصريحات نشرتها صحيفة / يديعوت احرونوت / الاسرائيلية امس ان «من غير الممكن التوصل الى اتفاق سلام في حين تبقى المستوطنات في مكانها».

جاءت اقوال الوزير الاسرائيلي في سياق تعليقه على اعتقال ثلاثة مستوطنين يهود في منطقة الحكم الذاتي في مدينة اريحا من قبل الشرطة الفلسطينية ونزع سلاحهم قبل الافراج عنهم واعادة اسلحتهم عقب اتصالات مكثفة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي. واضاف الوزير برعام ان «افراد الشرطة الفلسطينية والمواطنين الفلسطينيين لا يرغبون برؤية المستوطنين اليهود» مشيرا الى انه «لا يعقل ان يكون هناك تعايش سلمي لفترة طويلة من الوقت بين الجانبين» في ظل وجود المستوطنين في الاراضي المحتلة على حد قوله.

عواصم

قتلى

اسلام اباد – افاد بيان رسمي باكستاني امس نقلا عن ارقام قدمتها السلطات السعودية ان ما لا يقل عن ١٢ باكستانيا لقوا مصرعهم في حادث التدافع الذي وقع الاثنين الماضي في مكة المكرمة اثناء تادية مناسك الحج.

وكان وزير الداخلية الباكستاني نصر الله بابار صرح في وقت سابق امس امام مجلس الشيوخ في البرلمان ان ٣٢ باكستانيا في عداد ضحايا هذا الحادث. غير انه اضاف انه غير قادر على اعطاء تفاصيل تتعلق بعدد القتلى والجرحى بانتظار ايضاحات من السلطات السعودية.

وفي بيروت اعلنت مصادر رسمية ان ١٢ لبنانيا قتلوا في حادث التدافع وكانت حصيلة اولى اشارت الى مقتل تسعة حجاج.

تنديد

طهران – نددت صحيفتان ايرانيتان امس بالتصريح الاخير الذي ادلى به العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز حول «ثلاث جزر ايرانية في الخليج الفارسي» وطلبتا من الملك فهد تقديم اعتذارات رسمية.

واعتبرت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» المقربة من الاسلاميين المتشددين ان على العاهل السعودي ان يقدم اعتذاره على موقفه الخاطئ».

وكان العاهل السعودي اعتبر الاحد الماضي في رسالة الى الحجاج ان على ايران ان تعيد الى دولة الامارات الجزر الثلاث ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

واضافت الصحيفة ان ايران لا يمكن ان تقف لا مبالية امام هذا التصريح غير المسؤول الذي يدعو الى تقسيم ايران وطالبت من وزارة الخارجية الايرانية «طلب اعتذارات» من العربية السعودية.

من جهتها قالت صحيفة «سلام» الناطقة باسم الراديكاليين ان الملك فهد تجاوز صلاحياته.

وردا على تصريحات الملك فهد اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية امس الاول ان الجزر الايرانية الثلاث في الخليج الفارسي ستبقى ايرانية.

وكانت ايران احتلت الجزر الثلاث عام ١٩٧١ عشية اعلان استقلال دولة الامارات.

تحضير

دمشق – وصل الى دمشق الليلة الماضية وزير النفط المصري حمدي البنبي في زيارة لسوريا تستهدف التحضير لاجتماع سيعقد قريبا في القاهرة للجنة المصرية السورية العليا برئاسة رئيسي وزراء البلدين، كما سيبحث وزير النفط المصري مع نظيره السوري نادر نابلسي امكانية انشاء مؤسسة مشتركة للتنقيب عن النفط وصيانة الابار النفطية في البلدين.

اتصالات اميركية عربية لوقف الحرب

صنعاء عرضت الحوار وعدن اشترطت الانسحاب لحدود ٩٠

صنعاء – عدن – الوكالات – استماع – اشترط الزعماء اليمنيون الجنوبيون انسحاب القوات الشمالية الى الحدود التي كانت قائمة عند تنفيذ اتفاق الوحدة بين شطري اليمن عام ١٩٩٠ لانهاء الحرب الاهلية الدائرة في تلك البلاد واجراء مباحثات بين الطرفين المتحاربين تحت رعاية جامعة الدول العربية.

وقال بيان رسمي صدر في عدن ليلة امس ان الانسحاب يمثل السبيل الوحيد لوقف الحرب.

وصدر البيان ردا على اعلان صنعاء استعدادها لبدء حوار مع عدن من اجل وقف القتال وفي وقت اعلنت فيه الولايات المتحدة انها بدأت اتصالات مع عدد من الدول العربية من اجل التوصل الى وقف لاطلاق النار وبدء حوار بين الطرفين.

واعلن وزير التخطيط اليمني عبدالكريم الارياني ان حكومة صنعاء تجري اتصالات مع بعض القيادات في الحزب الاشتراكي اليمني الذي اعلن زعيمه علي سالم البيض دولة مستقلة في جنوب البلاد السبت الماضي.

واوضح الارياني ان اتصالات تجري حاليا بين بعض قيادات الحزب الاشتراكي وحكومة صنعاء للاتفاق على اجراء حوار. واضاف ان حكومته مستعدة لوقف اطلاق النار مقابل اعتراف الحزب الاشتراكي بالوحدة اليمنية.

واكد الارياني ان جهات وقيادات في الحزب الاشتراكي اعربت عن رغبتها في اجراء حوار مع صنعاء بينها عضو مجلس الرئاسة في اليمن الموحد سالم صالح محمد الذي عين عضوا في مجلس رئاسة جمهورية اليمن الديموقراطية والموجود في لندن حاليا. لكنه قال انه لا يمكن بعد قرار الانفصال ان نتعاطى او نتحاور او نجد مكانا في العمل السياسي لعلي سالم البيض او حيدر ابوبكر العطاس الذي كلف في عدن بتشكيل حكومة «الدولة الجنوبية الجديدة».

وقال الارياني ان هدف دخول عدن بشتى الوسائل الذي اعلنه علي عبدالله صالح بعد قرار عدن الانفصال لم يعد محتملا، وقال «ربما لا يحتاج الامر الى دخول عدن اذ قد ياتي الحل السياسي قبل ذلك».

واكد ايضا «المراوحة» على الجبهة الشرقية حين قال ان قوات الشمال تقوم حاليا بتأمين قواعد امداد لوجستي لها قبل ان تتقدم شرقا باتجاه حضرموت التي انتقل اليها البيض.

وجدد الرئيس صالح امس تاكيدات بان قواته المسلحة لن تسمح بتمرير المخطط الانفصالي وتجزئة اليمن.

في غضون ذلك استمرت المعارك الضارية بين القوات الشمالية والجنوبية على ثلاث جبهات في غرب وشرق وجنوب عدن. وفيما اعلن الشماليون ان قواتهم تقدمت باتجاه عدن من الشمال قالت مصادر عسكرية جنوبية ان القوات الجنوبية صدت التقدم الشمالي في الغرب والشرق واستعادت زمام المبادرة في القتال.

من ناحية ثانية افاد مصدر دبلوماسي مصري ان الولايات المتحدة بدأت اتصالات مع مصر والسعودية والامارات العربية المتحدة في مسعى لوقف الحرب واقامة حوار بين طرفي النزاع في اليمن.

وقال ان هذه الدول العربية الثلاث قادرة على تامين حوار غير مباشر بين اليمنيين الشماليين والجنوبيين وانها قامت بمساعي وساطة منذ بداية الازمة في اليمن.

واضاف ان هذه الوساطة تهدف الى المحافظة على وحدة اليمن دون استخدام القوة والمح الى ان الدول المعنية بهذه الوساطة ستطلب من الشماليين الموافقة على وقف اطلاق النار مثل الغاء الجنوبيين اعلان استقلالهم من جانب واحد.

واعتبر المصدر انه من الممكن التوصل الى وقف اطلاق النار.

وقد اعلن القائم بالاعمال في السفارة الاميركية في القاهرة ادموند هيل في تصريح ادلى به اثر مقابلته وزير الخارجية المصري عمرو موسى للمرة الثانية في خلال ٢٤ ساعة ان مصر والولايات المتحدة تعملان للتوصل الى وقف اطلاق النار في اليمن وتشجيع الطرفين المتقاتلين على اعادة الحوار بينهما.

زايد: الوحدة لا تفرض بالقوة

ابوظبي – ا.ف.ب – قال رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان للرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان الوحدة لا تفرض بالقوة ولا بالسلاح.

وقال الشيخ زايد اثر اتصال هاتفي مع الرئيس اليمني بمبادرة من الاخير «ان استخدام القوة لن يوصل الى الوحدة والوحدة لا تفرض بالقوة ولا بالسلاح بل بالتفاهم والتراضي بين الاطراف لان لغة القوة والاسلوب العسكري في حسم الخلافات امر مرفوض ولا يجلب الخير لليمن الشقيق.

وناشد الشيخ زايد الرئيس اليمني وقف القتال فورا وتفادي اراقة المزيد من الدماء اليمنية لان ما يجري هو كارثة حقيقية وان الشعب اليمني هو الذي سيعاني مما لحق به من دمار في الممتلكات والمنجزات الوطنية.

وكانت دولة الامارات اعترفت ضمنا امس الاول بجمهورية اليمن الديموقراطية عندما وصفت الزعيم الجنوبي علي سالم البيض بالرئيس.

اغلاق السفارة اليمنية في القاهرة

القاهرة – ا.ف.ب – قال احد الدبلوماسيين في السفارة اليمنية في القاهرة امس ان السفير اقفل السفارة بعد ان تم ابلاغه بواسطة القائم بالاعمال عبدالملك سعيد قرار استدعائه الى صنعاء.

واضاف محمد قائد ان السفير رفض تنفيذ طلب الاستدعاء وبطرد جميع الموظفين وبطلب الحماية من رجال الامن كما رفض استقبال المواطنين اصحاب المصالح.

واكد قائد ان الموظفين في السفارة اليمنية يتمسكون بالشرعية ويرفضون سلطة السفير الذي تم استدعاؤه ويلتزمون بتنفيذ تعليمات القائم بالاعمال «السفير عبد الملك سعيد بناء للانظمة» المعمول بها في وزارة الخارجية اليمنية. واكد ان الموظفين المطرودين سيتظاهرون امام السفارة الى ان يتمكنوا من معاودة مزاولة عملهم.

وتجمع نحو خمسين شخصا من العاملين في السفارة ونحو عشرة من اصحاب المصالح صباح امس امام مقر السفارة في حي الدقي جنوب القاهرة. وانتشرت قوة من رجال الامن تقدر بنحو ٣٠ عنصرا وضباطها على مداخل السفارة وفي الشوارع المحيطة بها.

حسبا لعمليات خطف انتقامية

اسرائيل تستنفر قواتها في جنوب لبنان

جنوب لبنان – ا.ف.ب – اغارت طائرات حربية اسرائيلية امس على منطقة محاذية للشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان يتسلل عبرها رجال المقاومة لشن هجمات ضد القوات الاسرائيلية والميليشيات المتعاونة معها وذلك للمرة الثانية في ٤٨ ساعة.

ورد الجيش اللبناني باطلاق نيران مدفعيته المضادة للطيران. وقالت الشرطة اللبنانية ان القصف لم يسفر عن سقوط ضحايا.

وياتي هذا القصف الجوي بعد اقل من ثلاث ساعات من اعلان حزب الله مسؤوليته عن هجوم على موقع للميليشيا التابعة لاسرائيل في الدبشة بالقرب من السويدا وحيث افادت الاجهزة الامنية عن اندلاع حريق.

واكد حزب الله في بيان ان قناصته جرحوا ثلاثة جنود اسرائيليين في هذا الموقع عند تخوم القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة من الجنوب اللبناني.

واعلنت القوات الاسرائيلية حالة التاهب خشية عمليات انتقالية اثر قيام مجموعة مسلحة اسرائيلية السبت الماضي باختطاف مسؤول شيعي لبناني من منزله شرق لبنان. واعلن حزب الله امس الاول توسيع رقعة المواجهة مع اسرائيل وتعهد بجعل اسرائيل تندم على اختطافه.

وقال مسؤول عسكري اسرائيلي كبير ان هناك معلومات عن امكانية حدوث عمليات خطف لجنود اسرائيليين. ودعا القوات الاسرائيلية لاتخاذ الحيطة والحذر.

الحسن الثاني يكلف الفيلالي بتشكيل الوزارة الجديدة

الرباط – الوكالات – استماع – كلف العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية عبداللطيف الفيلالي بتشكيل الحكومة المغربية الجديدة برئاسته خلفا لمحمد كريم العمراني.

واعلن وزير الاعلام المغربي في بيان صدر ليلة امس ان السيد الفيلالي طرح على الملك الحسن الثاني قائمة باسماء الوزراء الذين ينوي ضمهم لحكومته قبل الشروع في المشاورات الخاصة بتشكيل الحكومة الجديدة.

من ناحية ثانية اعلنت مصادر قضائية في الرباط ان ثمانية متطرفين مسلمين سيحاكمون في السادس من الشهر القادم بتهمة حيازة وسائل قتالية بصورة غير مشروعة، اضافة الى قيامهم بتهريب اسلحة الى جماعات اسلامية في الجزائر.

وقال متحدث باسم جمعية حقوق الانسان المغربية ان ستة من المتهمين في هذه القضية هم مغاربة والاخران جزائريان.

انباء واحداث

الجزائر: مصرع ٥ اسلاميين وجرح ٤ رجال شرطة

الجزائر – اف ب – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية امس ان خمسة اسلاميين مسلحين قتلوا امس الاول في شرق الجزائر في عملية اصيب خلالها اربعة من عناصر قوات الامن بجراح بالغة.

واشارت الى ان اثنين منهما وهما الاخوان حطاب زهير وحسن كانا ضمن المجموعة التي اغتالت رئيس الوزراء السابق قاصدي مرباح والمدير السابق للتلفزيون مصطفى عبادة كما شنت هجوما في شباط الماضي على دورية للدرك.

واضافت ان شقيقهما حطاب عبدالقادر الملقب بالمولود امير الجماعة الاسلامية للساحل الشرقي للجزائر لا يزال مطاردا

غالي يختار لارسن مساعدا له لشؤون الشرق الاوسط

اوسلو – ا.ف.ب – ذكر مصدر رسمي نرويجي امس ان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي عرض على تيري رود لارسن مستشار وزير الخارجية النرويجي لشؤون الشرق الاوسط ان يكون مساعده لقضايا هذه المنطقة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية النرويجية ان بطرس غالي اتصل بنا في هذا الصدد. واوسلو تؤيد ترشيح رود لارسن.

واكد لارسن في حديث لوكالة الانباء النرويجية في واشنطن انه قبل عرض غالي بان يصبح مساعد الامين العام.

وقال هافن: نعتبر انه اعتراف بدور الحكومة النرويجية في عملية السلام في الشرق الاوسط واضاف ان رود لارسن سيجري اليوم محادثات في هذا الصدد في مقر الامم المتحدة بنيويورك.

ويرئس رود لارسن معهد العلوم الاجتماعية التطبيقية الموجود في اوسلو والذي قام بدور كبير في عقد اللقاءات السرية الاولى بين المسؤولين الاسرائيليين ومسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية في النرويج عام ١٩٩٣.

واسفرت هذه اللقاءات عن توقيع اعلان المبادئ بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني بين اسرائيل ومنظمة التحرير في ١٣ ايلول الماضي في نيويورك.

وكان رود لارسن المتخصص في علم الاجتماع مستشارا لشؤون الشرق الاوسط لوزير الخارجية النرويجي يوهان يورغن هولست الذي اسهم في تحقيق التقارب الاسرائيلي الفلسطيني والذي توفي في كانون الثاني ١٩٩٤. ولا يزال لارسن يشغل المنصب نفسه مع وزير الخارجية الجديد بيورن تودي غودال.

الصين تطالب بتطبيق القرارات الدولية

دمشق – ا.ف.ب – اكدت الصين على ضرورة تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالنزاع العربي الاسرائيلي لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

وذكرت وكالة الانباء السورية ان وي جيان شينغ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني ورئيس نقابات العمال الصينيين صرح في دمشق بان بلاده تؤيد تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالصراع العربي الاسرائيلي بما يؤدي الى حل لمشكلة الشرق الاوسط استنادا الى هذه القرارات وبما يحقق السلام العادل والشامل في المنطقة.

واعرب وي خلال المحادثات التي اجراها في دمشق وفد الحزب الشيوعي الصيني ووفد من حزب البعث السوري الحاكم عن رغبة الصين في تطوير العلاقات مع سوريا وبين الحزب الشيوعي الصيني وحزب البعث السوري.

حذر روسيا من التدخل في شؤونه

«الاطلسي» يرفض اقامة روابط خاصة مع موسكو





وزيرا الدفاع الاميركي والبريطاني في ابتسامة مشتركة خلال اجتماعات بروكسل – ا ف ب

بروكسل – الوكالات – عقد وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي ودول اوروبا الشرقية وروسيا اجتماعات في بروكسل امس لمناقشة التعاون العسكري في نطاق برنامج التحالف المعروف باسم «الشراكة من اجل السلام».

وقال وزير الدفاع الروسي بافل غراتشيف في كلمة في الاجتماعات ان موسكو تريد اقامة علاقات خاصة مع حلف شمال الاطلسي يمكن من خلالها للجانبين ان يناقشا مشكلات الامن الاوروبي والعالمي.

واضاف غراتشيف ان موسكو تريد اقامة الية فعالة مع حلف الاطلسي تتجاوز التعاون العسكري في برنامج المشاركة من اجل السلام.

واعلن حلف شمال الاطلسي انه لن يبرم اي اتفاق رسمي مع روسيا بشأن اقامة روابط خاصة طالبت بها موسكو وقال انه ليس لموسكو اي حق في التدخل في قرارات الحلف وافعاله.

وقال نائب الامين العام للحلف في مؤتمر صحفي بعد الاجتماع ان التحالف الاطلسي يريد بناء علاقة خاصة مع روسيا خطوة بخطوة. واضاف ان الحلف غير مستعد ولا راغب في منح اي احد حق التوجيه او النقض بشأن افعاله «فلن تكون هناك ابدا وثيقة رسمية او تفاهم يمكن لروسيا من خلاله التدخل او ان يكون لها كلمة في شؤون حلف شمال الاطلسي».

فرنسا تؤكد خفض قواتها في يوغسلافيا السابقة

المسلمون يصعدون هجماتهم في شمال البوسنة

عواصم – الوكالات – عارض الرئيس الاميركي بيل كلينتون رفع حظر الاسلحة المفروض على البوسنة من جانب الولايات المتحدة وحدها.

وبرر معارضته بالقول ان مثل هذه الخطوة يمكن ان تهدد فرص احلال السلام في البوسنة وتلحق ضررا بالعلاقات الاميركية – الاوروبية.

في سراييفو صرح متحدث باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة امس بان الجيش البوسني الذي يشكل المسلمون غالبية عناصره يواصل منذ يومين هجومه على المواقع الصربية في شمال البوسنة.

واضاف المتحدث ان هذه الهجمات استمرت امس ومن المحتمل ان يكون الجيش البوسني قد ربح اراض جنوب غرب هذه المدينة.

من ناحية ثانية استؤنفت مفاوضات السلام حول البوسنة بين مجموعة اتصال القوى العظمى وبين الاطراف المتحاربة امس في تالوار جنوب شرق فرنسا قرب الحدود السويسرية.

وبدأ مفاوضو مجموعة الاتصال ظهر امس محادثاتهم مع نائب الرئيس البوسني ايوب غانيتش ومع رئيس الوزراء البوسني حارس سيلادزيتش والزعيم السياسي لكروات البوسنة كرزيمير زوباك ورئيس برلمان صرب البوسنة مومسيلو كرايسنيك.

وتتكون مجموعة الاتصال من خبراء اميركيين وروس وفرنسيين وبريطانيين وممثلين عن الامم المتحدة.

وتجري المحادثات في جلسات مغلقة في احد فنادق المنطقة على ان تنتهي بعد ظهر اليوم الخميس. وتتناول هذه المحادثات خاصة التوزيع الجغرافي للصرب ومسلمي وكروات البوسنة والهرسك ووقف اطلاق نار عام لمدة اربعة اشهر على الاقل.

واكد وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار امس خفض حجم الوحدة الفرنسية العاملة في اطار قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة.

منظر للفندق الذي تجري فيه محادثات السلام البوسنية – ا ف ب

انقرة تتهم اثينا بتدريب مقاتلي " العمال الكردستاني"

انقرة – اف ب – اتهمت الحكومة التركية امس اليونان بتدريب مقاتلين من حزب العمال الكردستاني لتنفيذ اعتداءات ضد اهداف اقتصادية وسياحية وعسكرية في تركيا.

واستدعت وزارة الخارجية التركية السفير اليوناني لدى انقرة الكسندر فيلوت حيث تم اطلاعه على اعترافات مجموعة من مقاتلي الحزب اوقفتهم اخيرا الشرطة في استانبول.

واضافت المصادر الحكومية ان الخارجية التركية دعت ايضا السفراء الاميركي والبريطاني والفرنسي والالماني في انقرة الى مقر الوزارة لاطلاعهم على المعلومات ذاتها.

من ناحية اخرى ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان ثلاثة اشخاص قتلوا امس في ديار بكر كبرى مدن جنوب شرق الاناضول الذي يشكل الاكراد غالبية سكانه في هجوم مسلح.

واوضحت الوكالة ان احد الضحايا وهي شابة في الحادية والعشرين من العمر قضت في الحال في حين توفي الاخران (٤٤ و١٩ سنة) اثناء نقلهما الى المستشفى.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الاعتداء.

محادثات بين بيونغ يانغ ووكالة الطاقة النووية

فيينا – وكالات – ذكرت مصادر الامم المتحدة في فيينا امس ان مسؤولي كوريا الشمالية ومفتشي الطاقة النووية التابعين للامم المتحدة بدأوا محادثات في بيونغ يانغ حول الاشراف الدولي على تزويد مفاعل نووي في كوريا الشمالية بالوقود.

من ناحيته قال متحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة لرويتر: بدأت المحادثات في بيونغ يانغ امس بين فريق من الخبراء يضم اربعة اعضاء ومسؤولي كوريا الشمالية مشيرا ان المباحثات ستستمر اليوم الخميس ايضا.

فريق المفتشين وصل الى العاصمة بيونغ يانغ الليلة قبل الماضية لينضم الى فريق سابق مكون من ثلاثة مفتشين.

تجدد المعارك عطل مهمة اقبال رضا

انهيار "هدنة نسبية" في كيغالي

عواصم – ا ف ب – تجددت المعارك بين قوات الجبهة الوطنية الرواندية والقوات الحكومية في كيغالي امس.

من جهته اكد المتحدث باسم الامم المتحدة مبدول كابيا ان المعارك بالمدفعية التي جرت امس في العاصمة الرواندية ادت الى تأجيل المحادثات التي كان من المقرر ان يجريها المبعوث الخاص للامم المتحدة مع الحكومة من اجل عودة قوات الامم المتحدة واوضح المتحدث ان هذه المعارك اندلعت بعد يومين من هدنة نسبية التزم بها الطرفان خلال زيارة ممثل الامم المتحدة اقبال رضا وقال كابيا ان «القصف تجدد وبشدة».

من ناحية ثانية ستعين الامم المتحدة مقررا خاصا حول حقوق الانسان في رواندا ليسقسوم باعداد التوصيات من اجل وقف المجازر ومعرفة مرتكبيها لمحاكمتهم.

وقال المفوض الاعلى للامم المتحدة لحقوق الانسان خوسيه ايالا لاسو ان لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان التي دعيت صباح امس الثلاثاء الى عقد اجتماع طارئ لم تحدد مرتكبي المجازر التي ادت الى مقتل من مئتي الى ٥٠٠ الف شخص في شهر ونصف.

وكانت منظمة العفو الدولية ذكرت امس ان هذه المجازر استهدفت افراد اقلية التوتسي واتهمت الحكومة والقوات المسلحة بارتكابها الا ان رئيسي الوفدين الاميركي والالماني في اللجنة جيرالدين فيرارو وغيرها رد باوم صرحا للصحافيين ان «الجانبين» ارتكبا فظائع.

من جهتها اعلنت اللجنة الاوروبية في بيان صدر امس عن تقديم مساعدة انسانية عاجلة بمبلغ ١٥٫١ مليون دولار الى ضحايا النزاع الرواندي.

شرق | غرب

تنظيم

علم من مصدر في صندوق النقد الدولي اول امس ان هذه الهيئة المالية ستعيد تنظيم ادارتها العامة باحداث ثلاثة مناصب جديدة لنواب للمدير العام يشغلها افريقي واميركي واسيوي.

واضاف المصدر نفسه ان هذا التنظيم الجديد سيعرض على مجلس الادارة قريبا.

وقد اعلن تلفزيون ساحل العاج مساء امس تعيين رئيس الوزراء السابق الاسان واتارا في احد هذه المناصب الثلاثة. وكان واتارا الذي اصبح نائب المدير العام ميشال كامدسو مديرا لادارة افريقيا في الصندوق بين ١٩٨٤ و١٩٨٨.

اما المنصب المخصص لاميركي فيفترض ان يعين فيه ستانلي فيشر وهو رئيس الاقتصاديين السابق في البنك الدولي ويعمل حاليا في معهد التكنولوجيا في ماساشوسيتس.

وسيكلف نائبا المدير بمسائل سياسية اقتصادية.

وسيعين في المنصب المخصص لاسيوي هندي يعمل حاليا في هذه المؤسسة وسيكلف شؤون الموظفين.

يذكر ان مهمة صندوق النقد الدولي الذي تأسس في ١٩٤٤ في بريتون وودز (نيو هامبشاير) هي مراقبة النظام النقدي العالمي وتشجيع المبادلات والاستقرار ومساعدة الدول على تجاوز الصعوبات المؤقتة التي تواجهها في ميزان المدفوعات بقروض قصيرة ومتوسطة الامد.

تقرير

افاد تقرير قدم امس الى مجلس الشيوخ الاميركي ان القوات الاميركية التي شاركت في حرب الخليج تعرضت ١٢ مرة على الاقل لاسلحة كيميائية اطلقها بالصواريخ الجيش العراقي

وتشير هذه الوثيقة التي سيقدمها السناتور دونالد ريغل (ديموقراطي عن ميتشيغن) للجنة من الكونغرس الى شهادات حوالي ثلاثين جنديا تأثروا بالغازات اثناء المعارك.

ويضيف التقرير ان الاسلحة الكيميائية التي اطلقها العراقيون هي التي سببت الاعراض التي يعاني منها الاف الجنود الذين قاتلوا في العراق والكويت.

اجتماع

صرح مسؤول في الادارة الاميركية ان الرئيس بيل كلينتون عقد ليلة امس اجتماعا جديدا حول الصين مع عدد من وزرائه ومستشاريه الا انه لم يتخذ اي قرار نهائي حول تجديد الامتيازات التجارية التي تتمتع بها الصين.

واضاف المسؤول نفسه الذي طلب عدم كشف هويته ان وزير الخارجية وارن كريستوفر عرض في الاجتماع نتائج مشاوراته مع اعضاء الكونغرس الا انه لم تصدر اي توصيات ولم يتخذ اي قرار رسمي.

انفجار

ذكرت الشرطة التركية امس ان شخصين اصيبا في انفجار اربع قنابل على التوالي بمحطة باصات في الجزء الاسيوي من مدينة اسطنبول.

وادى انفجار هذه القنابل الضعيفة التي كانت موضوعة في سلال للمهملات بمحطة هارم الى اصابة الركاب العائدين من اجازة عيد الاضحى بحالة فزع.

ويشار الى ان شخصا قتل واصيب ثلاثة اخرون بجروح في حادثي اعتداء بقنابل وقعا في ١٥ و١٦ ايار الحالي في اسطنبول. وتقول الشرطة ان الضحايا هم واضعوا القنابل.

إجراءات معقدة للتنقل بين غزة واريحا

القدس المحتلة – قدس برس – دعا اعضاء كنيست في لجنة الداخلية البرلمانية الحكومة الاسرائيلية الى منع الفلسطينيين من السفر على الممرات الامنة التي تم الاتفاق على تخصيصها لتنقل الفلسطينيين بين قطاع غزة ومنطقة اريحا الخاضعتين لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني . وحصر تنقلاتهم في قوافل يتم تسييرها في اوقات محددة، وقال اعضاء الكنيست رحبعام زئيفي من حركة «موليدت» اليمينية وشلومو بوحبوط من حزب العمل ، ومناحيم بوروش من حركة «يهدوت هتوراة» الدينية ان هذه الطريقة اضمن لحفظ امن الاسرائيليين، وانها متبعة في اماكن اخرى من العالم حسب قولهم.

وكانت لجنة الداخلية التابعة للكنيست الاسرائيلي ناقشت في جلسة رسمية امس الاول موضوع « الممرات الامنية » بين غزة واريحا ، وقال وزير الشرطة الاسرائيلي موشيه شاحال ان اسرائيل خصصت اربعة ممرات للتنقل بين غزة واريحا تبدأ من حاجز ايرز الاسرائيلي شمال قطاع غزة وتصل الى مدخل مدينة اريحا الجنوبي – الغربي قرب مخيم عقبة جبر ومستوطنة «فيرد يريحو» وهذه الممرات هي من حاجز ايرز الى كريات ملاخيئم بيت حورون فمدينة رام الله الى مستوطنة النبي يعقوب حتى فيرد يريحو ، اما الطريق الاخر فيبدأ من حاجز ايرز الى مفترق فلوغوت ثم كريات غات حتى مدينة الخليل ويواصل المسافر طريقه الى قرية ابو ديس حتى فيرد يريحو ، ويمر الطريق الثالث من حاجز ايرز الى نتيفوت حتى بيت كمة ومنها الى لهيئم، الى مدينة الخليل الى فيرد يريحو ، في حين يتجه الطريق الرابع من حاجز ايرز الى شباخ زوهر حتى عراد ثم فيرد يريحو، واوضح شاحل ان القوات الاسرائيلية المسؤولة عن هذه الطرق لن تعلن مسبقاً عن الطريق الذي سيتم عليه السفر من بين هذه الطرق الاربع، من اجل توفير ظروف امنية اكثر للاسرائيليين .

واضاف شاحل في معرض شرحه للقوانين التي ستحكم عملية التنقل على هذه الطرق ان حركة المرور ستقتصر كل يوم على طريق واحد من بين هذه الطرق الاربع ، وستسمح اسرائيل للفلسطينيين باستخدام هذه الطرق من طلوع الفجر وحتى ما قبل ثلاث ساعات من حلول الظلام حيث سيتم اغلاق هذه الممرات بعد ذلك.

وحسب الترتيب الذي استعرضه شاحل فان الفلسطينيين المسموح لهم بدخول اسرائيل والذين يحملون اذناً خاصاً باستخدام هذه الممرات هم فقط الذين سيسمح لهم بالمرور من هذه الطرق بين غزة واريحا، وسيمنع اي شخص ممنوع من دخول الخط الاخضر من استخدام الممرات الاسرائيلية للانتقال بين قطاع غزة ومنطقة اريحا ، واكد شاحل ان قوات الامن الاسرائيلية هي التي ستحدد ترتيبات السفر في السيارات على هذه الطرق. وسيحظر على السيارات المتجهة من القطاع الى اريحا مثلاً الخروج من «الممر الامن» الذي تحدده السلطات الاسرائيلية ، الا باذن مسبق.

كما سيحظر على المسافرين حمل سلاح او ذخيرة ، او التوقف في الطريق اثناء السفر وما شابه ذلك بالاضافة الى ذلك ستوضع على السيارات القادمة من غزة واريحا اشارات خاصة لتميزها عن اي سيارات اخرى تستخدم هذه الطرق وسيزود كل مسافر بتصريح مرور يتضمن اسم الطريق الذي سيمر منه وساعة الخروج والوصول المفترضة له واشار شاحل الى ان الشرطة ستحتاج ١١٥٠ شرطياً اضافياً من اجل حراسة « الممر الامن » بين غزة واريحا ، واعرب الوزير الاسرائيلي عن اعتقاده ان الشرطة الاسرائيلية ستكون مستعدة لتشغيل « الممر الآمن » خلال الايام القليلة المقبلة ، بالتنسيق مع الجيش الاسرائيلي.

وسط مخاوف لدى المهندسين الاردنيين

٣٧ مكتبا هندسيا اردنيا يشاركون بمؤتمر فلسطيني في ٢ حزيران

عمان – خاص بآخر خبر – يعقد اتحاد المهندسين الفلسطينيين مؤتمره السنوي العام في الثاني من حزيران المقبل حتى الرابع منه. وقد وجهت منظمة التحرير الفلسطينية الدعوات لفروع الاتحاد والمهندسين الفلسطينيين في الداخل والخارج لحضور المؤتمر.

والجدير ذكره ان احد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس المركزي وعضو في المجلس الثوري لفتح وهو مهندس مدني وصاحب مكتب هندسي في عمان قد وزع دعوات لسبعة وثلاثين مكتبا هندسيا اردنيا في عمان لحضور مؤتمر المهندسين الفلسطينيين في تونس والمقرر عقده مطلع حزيران المقبل.

وذكرت مصادر مطلعة ان المؤتمر يهدف الى اعادة ترتيب الاوضاع النقابية للبيت الهندسي الفلسطيني [illegible] داخل الارض المحتلة.

[illegible] النقابة [illegible] اوضاع مهندسي الضفة الغربية الاعضاء في نقابة المهندسين الاردنيين.

ولم يتسن (لآخر خبر) الاطلاع على رأي نقابة المهندسين الاردنيين بسبب سفر نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات الى دولة مسلمة في شرق اسيا.

وعلمت «آخر خبر» ان من اهم اهداف المؤتمر الهندسي الفلسطيني هو بحث وترتيب اعمال المقاولات والانشاءات في منطقة الحكم الذاتي واعادة ترتيب البيت الهندسي والوضع النقابي للاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين وما يترتب على اعادة ترتيب اوضاعه من علاقات بالنقابات العربية، وخاصة ما يمس نقابة المهندسين الاردنيين التي يعتبر مهندسو الضفة الغربية اعضاء فيها.

وكان عدد من المهندسين الاردنيين قد ابدوا مخاوف وشكوك وخاصة اولئك العاملين في حقل المقاولات والانشاءات والمكاتب الهندسية من محاولات استبعادهم من مشاريع الابنية والعمران التي [illegible] اقامتها في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

في اللقاء الودي الثاني

الزوراء يقسو على الوحدات مرة أخرى !

حقق فريق الزوراء العراقي بطل الدوري والكاس، فوزاً كبيراً وقاسياً في الوقت نفسه على مستضيفه فريق الوحدات، وهزمه بخمسة اهداف نظيفة، في المباراة الودية الثانية التي اقيمت أمس على ستاد عمان الدولي، وبحضور حوالي ستة الاف متفرج يتقدمهم السفير العراقي في الأردن وأسرة السفارة العراقية، واعضاء الاتحاد الأردني لكرة القدم.

شوط .. وهدف

حاول فريق الوحدات جاهداً منذ بداية المباراة الضغط على مرمى فريق الزوراء على أمل تسجيل هدف السبق، والظهور بصورة مغايرة للمباراة الأولى والتي انتهت نتيجتها بفوز كبير للاشقاء العراقيين!

وقد سنحت خلال الدقائق العشرين الأولى بعض الفرص للوحدات، لكنها لم تشكل اي خطورة تذكر على الحارس عامر عبد الوهاب، حيث نجح دفاع الزوراء المتماسك من افسادها.

ومع منتصف الشوط الأول اخذ الزوراء بالتحرك بشكل اوسع، وبدأ بتشكيل هجمات خطرة عن طريق الجناحين، خاصة اليميني الذي فتح ثغرة في دفاع الوحدات بفضل تحركاته النشطة، وما هي الا دقائق قليلة كان يرتقي نعيم صدام اللاعب المميز في المباراة لكرة عرضية امام مرمى الوحدات ويركلها في الزاوية اليسرى للحارس معلنة عن الهدف الاول.

بعد ذلك سيطر الزوراء على مجريات ما تبقى من الشوط، ولاحت للاعبيه العديد من الفرص، فيما اكتفى دفاع الوحدات بملاحقتهم والعمل للحد من خطورتهم !

أهداف ... بالجملة !

شهد الشوط الثاني من المباراة تفوقاً واضحاً في كل شيء! فاللياقة العالية المميزة الواضحة للاعبي الزوراء، قابلها ترهل للاعبي الوحدات، التماسك في الخطوط الثلاثة، والاسنادات للهجوم واغلاق منطقة الخلف بشكل محكم من جانب الزوراء، قابله ضعف في خطوط الوحدات الذي تاثر لغياب نجمه يوسف العموري منسق الدفاع وقائد الفريق، كما وظهر واضحاً أن البعض من لاعبيه يعاني من اصابات حالت دون تمكنهم من اداء أدوارهم كما يجب.

عموما جاءت نتيجة المباراة التي ادارها باقتدار الحكم الأردني فهد هاشم، مطابقة لمجرياتها، ونجم الزورائيين يدك مرمى الوحدات في الشوط الثاني بأربعة اهداف جميلة ومرسومة، سجلها نصيح صدام (٢)، ومحمد جاسم وعبد الحسين،واستمتع الجمهور الذي تابع اللقاء باللمحات الفنية الرقيقة لفريق الزوراء.

نعيم صدام ..نجم اللقاء

البرتغالي لامي يتعرض لحادث على حلبة سيلفرستون

تعرض السائق البرتغالي بدرو لامي (لوتس) لحادث على حلبة سيلفرستون البريطانية خلال التجارب استعداداً لسباق جائزة اسبانيا الكبرى المرحلة الخامسة من بطولة العالم للفئة الأولى (فورمولا واحد) المقررة الاحد المقبل.

وكان لامي ينطلق بسرعة ٢٠٠ كلم عندما فقد السيطرة على سيارته التي تحطمت من جراء اصطدامها بجدار الأمان.

ونقل لامي على وجه السرعة بواسطة الطوافة نورثاميتون.

الارجنتيني فاسكيز احتفظ بالوزن فوق الوسط

احتفظ الملاكم الارجنتيني خوليو سيزار فاسكيز ببطولة العالم للوزن فوق الوسط (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الروسي أحمد دوتويف بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت في بلفاست (ايرلندا الشمالية).

ورفع فاسكيز (٢٧ عاما) رصيده الى ٥٠ فوزاً مقابل خسارة واحدة مني بها عام ١٩٩١ لخطأ فني ارتكبه. وهو انتزع اللقب العالمي من الياباني هيتوشي كاميامـا في الجولة الأولى من المباراة التي اقيمت في ٢١ كانون الأول/ ديسمبر ٩٢ في بوينس ايرس. أما الملاكم الروسي فلقي خسارته الاولى بعد تسعة انتصارات وتعادل واحد.

بمناسبة عيد الاستقلال

المنتخب العسكري والأمانة الجمعة

يلتقي يوم غد الجمعة، في الساعة الرابعة في ستاد عمان الدولي، المنتخب العسكري وفريق الأمانة، في لقاء ودي بمناسبة عيد الاستقلال.

هذا وكان من المفترض ان يقام اللقاء امس الاربعاء، غير ان اللقاء تأجل الى يوم غد الجمعة بسبب مباراة الوحدات والزوراء العراقي التي اقيمت على الملعب ذاته.

ويتوقع ان يشهد اللقاء اثارة وندية من الطرفين الذين يضمان نخبة من نجوم اللعبة في المملكة.


المنتخب العسكري

الصحف تؤكد انتقاله لريال مدريد

لاودروب يترك برشلونة

اكد مهاجم منتخب الدنمارك وبرشلونة الاسباني لكرة القدم ميكايل لاودروب الاثنين انه سيترك فريقه من دون ان يحدد وجهته المقبلة، علماً ان الصحف الاسبانية اشارت الى تعاقده مع ريال مدريد.

واشار لاودروب انه يفكر بالانتقال الى «احد ثلاثة فرق» بينها ريال مدريد الذي سيلعب في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي الموسم المقبل،اما الباقيان فيلعبان في مسابقة كأس أبطال الاندية على حد قوله.

يذكر ان لاودروب امضى معظم الموسم الحالي في المدرجات نظراً لوجود ثلاثة أجانب في الفريق الكاتالوني هم البرازيلي روماريو والبلغاري خريستو ستويشكوف والهولندي رونالد كومان.


مايكل لادروب

بورتو يتقدم للمركز الثاني في الدوري البرتغالي

فاز بورتو على بوافيستا بهدف سجله دوميلغوس (٧١) في المرحلة الحادية والثلاثين من بطولة البرتغال في كرة القدم وصعد الى المركز الثاني بفارق ست نقاط خلف بنفيكا ونقطة واحدة أمام سبورتينغ لشبونة، وتختتم المسابقة بعد ثلاث مراحل.

وكان سبورتينغ لشبونة خسر امام ماريتيمو ١-٢ في حين فاز بنفيكا على يونيون فونشال ١-صفر.

وفي المباريات الأخرى، فاز سبورتينغ براغا على بيلينينسيش ٤-٢. سجل للفائز فرناندو بيريس (٢ و٨٨) وطوني (٤٥) وباولو مونتيرو (٩٠)، وللخاسر ماورو سواريش (٢٥) وفيتور فييرا (٤٦)، وتغلب استريلا امادورا خارج ارضه على فامأليكاو بهدفين سجلهما كالادو (٣٦) وريبيلو (٧٣).

وتغلب بيرامار على جيل فيسنتي بهدف سجله دراسكوفيتش (٢٠)، وايستوريل على فيتوريا غيماريش ٢-١، سجل للفائز جوزيه كارولس (١٥) وماركو بولو (٥١)، وللخاسر بدرو (٨٩).

وتعادل باكوش فيريرا وسيتوبال ١-١. سجل للأول سرجيو كروز (٢٢) وللثاني كيم (٧٨)

ليفربول يهزم استون فيلا وديا

فاز ليفربول الانكليزي على استون فيلا ٢-١ في مباراة كرة القدم الاستعراضية التي اقيمت في جوهانسبورغ أمام ٢٠ الف متفرج.

وسجل رونى فان ولا وما يكل توماس هدفي ليفربول في الدقيقتين ٣٠ و ٧٧، ونيل كوكس هدف استون فيلا في الدقيقة ٢٥.

"الرقم القياسي" صحيفة رياضية جديدة

صدر العدد الأول والثاني من الجريدة الرياضية الاسبوعية المتخصصة «الرقم القياسي» التي يراس تحريرها الزميل زكي سعيد، وهي الصحيفة الرياضية الأسبوعية الثالثة في الأردن.

وقد احتوى العدد الثاني على مواضيع مختلفة وتحليلات رياضية

الرقم القياسي
رياضية - اسبوعية - متخصصة
موندیال / ٩٤
MATCH

WORLD CUP '94

كأس العالم .. (٩٤)

الاميركيون مستعدون لمواجهة اي طارىء امني

لم يترك الاميركيون شيئا للصدفة بالنسبة الى الحفاظ على الامن خلال مسابقة كأس العالم لكرة القدم التي يستضيفونها للمرة الأولى من ١٧ حزيران/يونيو الى ١٧ تموز/يوليو المقبلين.

وحتى يمر كل شيء بهدوء تعاون المنظمون مع عملاء سابقين في وكالة الاستخبارات الاميركية «سي آي اي» ومكتب التحقيقات الأميركي الفيدرالي «اف بي اي» ومنظمة الانتربول «الشرطة الدولية».

ونجح المسؤولون الامنيون ايضاً في اقناع عدد من المسؤولين عن الملاعب التسعة التي ستقام عليها المباريات بتركيز شبكات معدنية عند المدرجات لمنع المتفجرين من النزول الى ارض الملاعب.

وقال دايف ينسن المسؤول عن الأمن في واشنطن «عملنا مع الانتربول ولدينا اسماء، ومنعنا الكثيرين من التوجه بالطائرات من أوروبا الى الولايات المتحدة».

وتلاشى الخوف لدى المسؤولين الأميركيين من قيام أعمال ارهابية عندما اخفقت كوريا الشمالية وايران في التصفيات، وتضاءل الخوف من اعمال الشغب عندما فشل منتخب انكلترا بالذات في حجز بطاقته الى النهائيات. وهذا يعني ان مثيري الشغب الانكليز «هوليغنز» لن يكونوا موجودين في الملاعب الأميركية.

ورغم ذلك فان الأميركيين لن يتراخوا او يتهاونوا على حد تعبير ادبست المسؤول الأول عن الأمن في المسابقة العالمية (كان مسؤولاً ايضاً في اولمبياد لوس انجليس ٨٤. ويقول بست: «نعلم جيداً أن المشاغبين سيتوجهون الى الولايات المتحدة. حدودنا ذات مسام، ومنع التسرب منها عملية مستحيلة».

ويضيف بست وهو عميل في ال «اف بي اي» و «سي آي اي» سابقاً: «لا استطيع ان اضمن عدم وقوع حوادث. لكن اذا حصل هذا فسنعرف كيف نتصدى له».

يذكر ان السلطات الاميركية اعادت ١٧ من «الهوليغنز» البريطانيين عندما كانوا يهمون بدخول مطار بوسطن (ماساشوسيتس) في كانون الأول/ديسمبر الماضي.

واعتقلت شرطة فلوريدا مسؤول عن عصابة للنشل من الأميركيين الجنوبيين.

ويقول مسؤول الشرطة في دالاس: «لا نتساءل عما اذا كانوا سيحضرون وانما عن اعدادهم ونوعية المشكلات التي سيتسببون بها. لن نكون قمعيين وانما صارمين في حال وقوع اي مشكلة».

ويؤكد بست: «لن تروا بنادق ورجال شرطة مسلحين من قمة الراس الى أخمص القدمين، ولن يكون مونديال ٩٤ بمثابة موقع محصن خلافاً لما كان عليه مونديال ٩٠ في ايطاليا الذي احتاج الى اربعة الاف رجل أمن مسلح».

وسيتم تثبيت الات للكشف عن الاسلحة في كل ملعب وعدسات تصوير ومراقبة وحراس.

غير ان التدابير الأمنية ستختلف من ملعب الى آخر. وهكذا، ركزت شبكات معدنية في ملاعب واشنطن فرانسيسكو ودالاس، مثلاً وهي الأولى من نوعها في الولايات المتحدة برغم اعتراض الاتحاد الدولي لكرة القدم واللجنة المنظمة والصحف الأميركية.

وفي ملعب «سولدجر فيلد» في شيكاغو ستتم مراقبة الجمهور طيلة المباراة. ويقول لي فلوزي المسؤول عن الفريق الأمني: «اذا وجدت قطعة نقود على أرض الملعب فان بمقدورنا قراءة تاريخ اصدارها بواسطة الكاميرات».

ويؤكد ينسن: "نحن على استعداد لمواجهة كل الاحتمالات. وكرة القدم تؤدي دائماً الى قيام تظاهرات من قبل الجماهير، ومن واجبنا ان ننظر اليها من هذا المنظار".

والصورة السلبية هذه لكرة القدم هي التي تقلق رئيس اللجنة المنظمة لمسابقة كاس العالم الن روثنبرغ. ويخشى روثنبرغ بأن يتسبب اي حادث بسيط، حتى لو لم يكن مرتبطاً مباشرة بالمسابقة العالمية، بترك اثار سلبية على مستقبل اللعبة في الولايات المتحدة.

واحد من الملاعب الضخمة التي ستستضيف المباريات

كابرياتي خضعت لعلاج من الادمان على المخدرات

ذكرت مجلة نيوزويك الاميركية أن لاعبة كرة المضرب الاميركية جنيفر كابرياتي سبق لها ان خضعت الى علاج خاص بالادمان على المخدرات في شباط/فبراير الماضي اي قبل ثلاثة أشهر من توقيفها الاسبوع الماضي وبحوزتها الماريجوانا.

وقالت الصحيفة ان كابرياتي امضت اكثر من اسبوع في شباط/فبراير الماضي في مركز «ذي مانور» بالقرب من تامبا (فلوريدا) حيث كلفة اليوم الواحد ٩٥٠ دولار تقريبا.

وتخضع كابرياتي (١٨ عاما) حالياً الى علاج مماثل في مركز «ماونت سيناي» الطبي بالقرب من ميامي. واكد جون روس محامي كابرياتي ان اللاعبة التي تميزت بشكل بارز منذ بدء مشاركتها في الدورات الدولية وهي في سن الثالثة عشرة و ١١ شهراً، تبدي الان «تعاوناً» كبيرا.

تعادل سلبي لانكلترا مع النروج

سقطت انكلترا في فخ التعادل السلبي أمام النروج في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت على ملعب ويمبلي في لندن امام ٦٤٣٢٧ متفرجاً.

وهي المباراة الثالثة للمنتخب الانكليزي بقيادة مدربه الجديد تيري فينابلز، وسبق ان فاز على الدنمارك ١-صفر وعلى اليونان ٥-صفر.

ووجد المنتخب المضيف صعوبة في اختراق خط دفاع المنتخب الضيف الذي فرض سيطرته على منطقة وسط الملعب، واخفق بالتالي بالثأر لخسارته صفر-٢ ضمن تصفيات كأس العالم في اوسلو.

وسنحت ابرز فرصة لانكلترا في الدقيقة ٧٥ عندما انبرى الن شيرر لركلة حرة مباشرة صدها القائم وتابعها ديفيد بلات داخل المرمى، لكن الحكم الدنماركي نيلسن امر باعادتها لان شيرر سددها بسرعة قبل ان يعطيه الاشارة.

وكانت النروج تغلبت على ويلز ٣-١ وتعادلت مع البرتغال صفر-صفر في اوسلو ضمن استعداداتها لنهائيات كأس العالم التي تبدأ الشهر المقبل في الولايات المتحدة.

- مثل انكلترا : سيمان - جونز وبولد وادامس ولو سو - أندرتون (لوتيسيه) وبلات واينس (رايت) وبيردزلي - وايز وشيرر.

- مثل النروج : ثورستفيت (باي رايز) - بيرغ (هالاند) وجونسن وبراتسيث ونيلسن - و. بيرغ (اينغبريغتسن) وبكدال وبوهين وباكويمن - فلو وفيورتوفت (سورلوث).

شيرر.. انجلترا

وليافرونيو تبحث عن بديل لسينا


ارتون سينا

ذكرت الصحف الانكليزية الصادرة الثلاثاء ان برني ايكلستون رئيس جمعية صانعي سيارات الفئة الأولى (فورمولا واحد) ونائب رئيس الاتحاد الدولي لرياضة السيارات اعرب عن عودة السائق البريطاني نايجل مانسل الى بطولة العالم ومنافسة الالماني ميكايل شوماخر على اللقب.

وكانت صحيفة «ذي صن» ذكرت الاثنين ان شركة وليامس رينو دخلت في مفاوضات مع مانسل للحلول مكان السائق البرازيلي ايرتون سينا الذي لقي حتفه في أول ايار/مايو الحالي خلال سباق سان مارينو الكبرى.

واكد ايكلستون الذي دخل في مفاوضات ايضاً مع بدول مالكي فريق بيسنكه الذي ينتمي اليه مانسل ان العقد الذي يربط الطرفين لا يمنع الاخير من المشاركة في بطولة عالمية اخرى ولا تتضارب امداقها مع سباقات اندي الاميركية.

وفي هذه الحال فان بامكان مانسل المشاركة في سباقات فرنسا وبلجيكا والبرتغال والارجنتين واليابان واستراليا لانها لا تتضارب مع سباقات اخرى، بينما سيضطر الى عدم المشاركة في سباق بريطانيا الكبرى في ١٠ تموز/يوليو المقبل بسبب ارتباطه مع فريقه الاميركي.

وكانت شركة وليامس حاولت التعاقد مع البرازيلي روبنز باريكيللو والايطالي ريكاردو باتريزي والبريطاني مارتن برونديل لكن المفاوضات فشلت.

رولان غاروس

سقوط كوردا وأدبرغ في الدور الأول !

هدريك قهر مواطنه ادبرغ

اغاسي يبكي بعد انتهاء اللقاء !

خرج التشيكي بتر كوردا المصنف ثانيا عشر من الدور الأول لبطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان غاروس اثر خسارته امام الإيطالي اندريا غاودنزي المصنف ٣٥ عالمياً ٢-٦ و٧-٥ و٧-٦ (٧-٤) و٢-٦ و٢-٦ اليوم الثلاثاء.

كما خرج السويدي ستيفان ادبرغ المصنف ثالثاً من الدور الأول اثر خسارته أمام مواطنه هدريك هولم المصنف ٣٧ عالمياً ٥-٧ و٦-٧ (٧/١) و٧-٦ (٧/٢) و٧-٦ (٨/١٠) و ٤-٦ اليوم الثلاثاء.

موستار يقصي اغاسي

وفي وقت متاخر من مساء امس، استطاع الاعب الامريكي توماس موستار من اقصاء مواطنه الامريكي اندري اغاسي في مباراة قوية ومثيرة بثلاثة مجموعات مقابل اثنتان ٦-٣، ٦-٧،٧-٥، ٢-٦، ٧-٥